



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk



AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثالثة والثلاثون العدد 10588 الجمعة 8 نيسان (إبريل) 2022 - 7 رمضان 1443 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10588 Friday 8 April 2022



### فيلم «الرجل الوطواط» 2022: تكرار للرؤية أم مقاربة جديدة؟

13



### أغاني المهرجانات المصرية تقتحم عالم «مارفل»

14



### كلوب: الانتصار على سيتي لن يضمن فوز ليفربول بالدوري الإنكليزي

19



### كيسنجر وأوكرانيا: وصفة سحر منقلب على الساحر

23

## مناصفة بين أعضاء من الشمال والجنوب... والحوثيون: قرار خارجي فاقد للشريعية

### هادي ينهي رئاسته لليمن ويسلم صلاحياته لـ «مجلس رئاسي»

#### تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن الرئيس عبد ربه منصور هادي، أمس الخميس، قراراً جمهورياً بتشكيل مجلس قيادة رئاسي مكون من ثمانية أعضاء برئاسة الدكتور رشاد محمد علي راجح العلمي، ليتسلم كافة صلاحياته الرئاسية وسيطرت على خليجي وعربي، في حين رفضت جماعة الحوثي القرار باعتباره جاء من خارج وفاق للشرعية هدفه التصعيد.

في خاتمة واحدة في الصراع اليمني «المجلس القيادي الرئاسي» الحكومي مقابل «المجلس السياسي الأعلى» اللوحيين، الأمر الذي يخدم الطرف الأخير دبلوماسياً في المحافل الدولية. وتزامنت هذه القرارات الرئاسية مع انتهاء مؤتمر المشاورات اليمنية - اليمنية في الرياض الذي انعقد برعاية مجلس التعاون الخليجي.

## رام الله - «القدس العربي»:

انطلقت لفتات تلفزيونية رجال شرطة مسلحين يركضون في شارع ديزينغوف، وهو شارع تجاري رئيسي، وشوارع جانبية أخرى لتعقب المهاجم. وسلطت طائرة ميليكوبتر تابعة للشرطة الضوء على الشوارع وهي تحوم فوق المنطقة.

## قتلى وجرحى بعملية إطلاق نار وسط تل أبيب والشرطة الإسرائيلية تستنفر لملاحقة المنفذ

قتل شخصان على الأقل وأصيب أربعة آخرون بإصابات خطيرة في إطلاق نار في وسط مدينة تل أبيب مساء أمس الخميس، في أحدث هجوم ضمن عدة هجمات قتل فيها 13 شخصاً على مدى الشهر الماضي.

## مقياتي يرحّب بعودته مع السفير الكويتي ويفتخر بانتفاء لبنان العربي

### السفير السعودي يعود إلى بيروت قبل شهر ونصف من موعد الانتخابات

#### بيروت - «القدس العربي»

وان يحظى شعبها بالاستقرار والأمان في وطنه. وتأتي عودة السفير السعودي قبل شهر ونصف من موعد الانتخابات النيابية حيث يُرتقب أن يشجّع السفير السعودي البيئة السعيدة على المشاركة في الانتخابات ودعم التحالفات مع القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي إثر قرار الرئيس سعد الحريري بالعودة عن حوض الانتخابات وتعليق العمل السياسي لـ «تيار المستقبل» والخشية من أن يؤدي هذا القرار إلى مقاطعة سنيّة في بيروت وبعض المناطق الشبّخ لحزب الله باختراق الساحة السنية والاحتفاظ بالأغلبية النيابية.

## روسيا تقرّب بـ«خسائر عسكرية كبيرة»... وتعلق عضويتها في مجلس حقوق الإنسان

### ... وأوكرانيا تطالب بالإسراع في تسليحها لمواجهة هجوم دونباس

#### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في وقت جرى فيه تعليق عضويتها في مجلس حقوق الإنسان للسلام المتحدة، بسبب اتهامها بانتهاكات في أوكرانيا، أقرت روسيا، أمس الخميس، بـ«خسائر عسكرية كبيرة» خلال حربها هناك، كما أكدت أنها تواجه «أشدّ الأوضاع صعبة»، منذ ثلاثة عقود بسبب العقوبات الغربية، في حين واصلت كييف مساعيها للحصول على مزيد من الأسلحة، تزامناً مع استعداد موسكو لنش هجوم كبير شرق البلاد.

## ألمانيا تعتقل لاجئاً شارك في هجوم على قبيلة الشيعيات إصابة عسكريين أمريكيين في هجوم على قاعدة شرق سوريا

#### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في العراق عبر معبر البوكمال الحدودي. وأعلن الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا الخميس أنه تم تنفيذ أمر اعتقال بحق سوري يشتبه بارتكابه «جريمة حرب». ويقع حالياً قيد الحبس الاحتياطي، وأوضاع الاعتداء العام أسوأ من قاضي التحقيقات بالحكمة الاتحادية العليا في ألمانيا تم تنفيذ مذكرة الاعتقال ضد الرجل الذي تم توقيفه الأخير حسب وكالة «د ب آ» الألمانية.

## بعد اتهام الرئيس سعيد لـ«الجزيرة»، بنقل الجلسة الافتراضية للبرلمان

### سلطات الإعلام التونسية تطالب القنوات الأجنبية «بعدم التدخل في الشأن السياسي»

#### تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

دعت هيئة الاتصال التونسية القنوات الأجنبية إلى احترام مبادئ حرية التعبير وعدم التدخل في الشأن السياسي في البلاد. وقالت الهيئة، في بيان أصدرته مساء الأربعاء، إنها عائلت المعالجة الإعلامية للقنوات الأجنبية لأحداث الوطنية والمواضيع المتعلقة بالشأن العام التونسي، واعتقدت «أنخراط بعض هذه القنوات التي لها مكاتب متعددة في تونس والوجهة إلى درجة التونسي في الصراعات السياسية الداخلية إلى درجة أن بعضها تحول إلى بوق دعابة لهذا التيار السياسي أو ذاك».

## رئيس هيئة الأركان الأمريكية يرفض رفع «فيلق القدس» من قائمة المنظمات الإرهابية

#### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال الجنرال، مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، أمس الخميس، إنه لا يؤيد رفع فيلق القدس التابع للحرس الشوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية. وقال الجنرال ميلي أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ: «أعتقد أن فيلق القدس منظمة إرهابية». وتحت الولايات المتحدة رفع الحرس الشوري الإيراني من القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية الأجنبية مقابل تطمينات من إيران بشأن كبح جماحه.

## أسرة حسني مبارك تسلم «مبلغاً كبيراً» من الاتحاد الأوروبي بعد رفع التجميد عن أموالها

#### لندن - «القدس العربي»:

الجمال، ما يعني رفع التجميد عن أموالهم. كما تحدثت المحكمة، في بيان، عن إلغاء قرارات متعلقة بالرئيس الراحل مبارك، من دون تفاصيل بشأنها. والزمت المحكمة مجلس الاتحاد الأوروبي بدفع التكاليف (لم تذكرها) التي تكبدتها أسرة مبارك.

## الانتلاف الأهلي الفلسطيني يرحب بمقابلة الشركة الإسرائيلية المنتجة لبرنامج التجسس «بيغاسوس»

#### الناصرة - «القدس العربي»:

رحّب الانتلاف الأهلي للحقوق الرقمية الفلسطينية برفع دعوى قضائية ضد مجموعة «أن أس أو» الإسرائيلية لتصنيع تكنولوجيا المراقبة بخصوص اختراقها هاتف الحامسي صلاح الحموري، ودعا إلى الوقت الفوري لبيع ونقل واستخدام برنامج التجسس «بيغاسوس» التابع للمجموعة، من بين مطالب أخرى.

















## الحوثيون يرفضون القرار باعتباره « خارجياً » وسط ترحيب عربي وخليجي

# اليمن: الإطاحة بـ« شرعية » هادي وإعلان نقل السلطة إلى مجلس رئاسي ينهي مبرر التحالف

جهة غير شرعية، ولا تملك أي صلاحية ولا دستورية ولا قانونية ولا حتى شعبية، وصدرت خارج اليمن شكلاً ومضموناً... واليمن ليس قاصراً حتى يهندس له الآخرون شكل دولته وحكومته ويقررون له حاضره ومستقبله»، ودعا المتحدث الحوثي، اليمنيين إلى مواصلة معركة التحرر الوطني «بإذن الله سيصل إلى مينغاه ويستسقط أمام صموده وتضحياته كل المؤامرات».

### ترحيب عربي

وبينما رفض الحوثيون إعلان تشكيل المجلس، رحبت دول ومنظمات عربية وخليجية، الخميس، بالقرار، وأعربت السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (واس)، عن دعمها «الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساندة له»، وحثت المجلس «على البدء في المفاوضات مع الحوثيين تحت إشراف الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي نهائي وشامل يتضمن فترة انتقالية تنقل اليمن إلى السلام العادل والديمقراطية، كما أعلنت الرياض، تقديم دعم عاجل لاقتصاد اليمنيمبلغ 3 مليارات دولار، ملياراً منها مناصفة مع الإمارات، فضلاً عن 300 مليون دولار لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية باليمن، وقالت مصر في بيان للخارجية، إنها «تتابع باهتمام إنشاء مجلس قيادة رئاسي باليمن» مؤكدة أنه «تطور مهم ترحب به على أمل أن يؤدي للتوصل إلى توافق يمني-يمني لإنهاء الصراع».

كما أعربت الخارجية الكويتية في بيان، عن ترحيبها بتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، مؤكدة دعمها له في تنفيذ مهامه، ورحبت الخارجية الأردنية، في بيان، بتشكيل المجلس، مؤكدة أن عمان «تدعم جهود حل الأزمة اليمنية وصولاً إلى حل سياسي»، مفتحة الدعم المالي من السعودية والإمارات، واعلنت البحرين، في بيان للخارجية، عن ترحيبها بالمجلس، مؤكدة مساندة لها لواصله الجهود لتحقيق الاستقرار والسلام، وإنهاء الأزمة اليمنية عبر حل سياسي شامل. ورحب نايف الجحرف، أمين مجلس التعاون الخليجي، في بيان، بقرار هادي إنشاء المجلس، مؤكداً دعمه «في كل ما يحقق الاستقرار باليمن»، وأعرب عن أمله «بالتوفيق للمجلس في أداء مسؤولياته الوطنية في هذه المرحلة التاريخية»، كما ورحب الجامعة العربية في بيان، بتشكيل المجلس الرئاسي، مؤكدة دعمها له «كتجسيد للشرعية اليمنية»، ومرة. أملاً في أن يقود البلاد نحو تحقيق السلام.



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يلتقي أعضاء المجلس الرئاسي بقيادة رشاد العليمي في الرياض

التالي: القيادة العليا للقوات المسلحة، وتمثيل الجمهورية في الداخل والخارج، وتعيين محافظي المحافظات ومديري الأمن وقضاة المحكمة العليا وحافظ البنك المركزي، بعد التشاور مع رئيس مجلس الوزراء، على أن يتم التوافق على الأسماء مع أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، بالإضافة إلى المصادقة على الاتفاقيات التي لا تحتاج إلى تصديق مجلس النواب بعد موافقة مجلس الوزراء وكذا إنشاء البعثات الدبلوماسية وتعيين واستدعاء السفراء طبقاً للقانون، وعودة مجلس الوزراء إلى اجتماع مشترك مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وإعلان حالة الطوارئ والتعبئة العامة وفقاً للدستور، وهي المزا الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمي فيها الحوثيون بـ«انصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

وهدت تفاصيل هذه الصلاحيات وكانها نص دستوري جديد تنسّف الصلاحيات الدستورية المخلّوّة لرئيس الجمهورية، وهو ما يعدّ نسفاً للمبدأ الذي كانت تحمّله بها الحكومة اليمنية منذ انقلاب جماعة الحوثي عليها نهاية العام 2014، والتي اسفرت عن اندلاع هذه الحرب

لتحقيق تكامل القوات المسلحة تحت هيكل قيادة وطنية موحدة في إطار سيادة القانون، وإنهاء الانقسام في القوات المسلحة ومعالجة أسبابه، وإنهاء جميع النزاعات المسلحة، ووضع عقيدة وطنية لتمسّج الجيش والأجهزة الأمنية، وأي مهام يراها المجلس لتعزيز الاستقرار والأمن، وتعزيز المساواة بين المواطنين في كافة الحقوق والواجبات وتحقيق الشراكة الواسعة. وجعل القرار الرئاسي في مقدمة أولويات مهام مجلس القيادة الرئاسي مهمة «التفاوض مع «انصار الله» الحوثيين لوقف إطلاق نار دائم في كافة أنحاء الجمهورية والجلوس على طاولة المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي نهائي وشامل يتضمن مرحلة انتقالية تنقل اليمن من حالة الحرب إلى حالة السلام»، وهي المزا الأولى منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية عام 2014 التي يسمي فيها الحوثيون بـ«انصار الله» في الخطاب الحكومي، وهو مؤشر آخر على أن من قام بصياغة هذا القرار الرئاسي تعدد إظهار مفردات الحداثة السياسية، لكسب ود الحوثيين من أجل قبولهم الدخول في مباحثات مقبلة لوقف إطلاق النار وإنهاء العمليات العسكرية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

### في خطوة متوقعة نحو تحسين العلاقات بين أنقرة والرياض

## القضاء التركي ينقل رسماً ملف محاكمة خاشقجي إلى محاكمة حقوقية وخطبته ستقدم طعناً

تعود لفتحها مجدداً في القضاء التركي، والخميس الماضي، طلب المدعي العام التركي في مدينة إسطنبول، من القضاء التركي، وقف المحاكمة المتواصلة منذ سنوات 26 متهما بالمشاركة في قتل خاشقجي في فضيلة بلاده بإسطنبول ونقل ملف القضية والمحاكمة إلى السعودية، حيث قررت المحكمة إحالة الطلب لوزارة العدل من أجل «بدء الرأي» قبيل اتخاذ قرار نهائي.

وأعلن وزير العدل التركي، بكر بوزداغ، أن وزارته ستبدي «رأياً إيجابياً»، حيال طلب النيابة العامة نقل قضية محاكمة المتهمين إلى السعودية، موضحاً أن الرياض طلبت نقل قضية المحاكمة إلى السعودية في إطار اتفاقية التعاون القضائي الدولي، «وسفر الوزير ودافع القرار كونه «لا يوجد مشتبه بهيم موثقين في تركيا وأن جميع المتهمين موجودون في الخارج».

وقال بوزداغ: «عندما طلبت النيابة العامة إيقاف المحاكمة، طلبت المحكمة من وزارة العدل إبداء رأيها، وتحقق في هذا الأمر وسنرسل رأينا اليوم في إطار اتفاقية المساعدة القانونية الدولية ولم نبد أي رأي بعد. سنسفي رأياً إيجابياً بشأن نقل هذه المحاكمة والقضية، وعما بالادة من 24 من القانون رقم 6706 ستقرر وفقاً لذلك».

وبدا هذا المسار في جلسة توافقيتين الثاني الماضي عندما طلبت هيئة المحكمة من دائرة العلاقات الخارجية بوزارة العدل التركية رداً عما إذا كانت هناك محاكمة للمتهمين في السعودية أم لا، وعلى أثر ذلك خاطبت وزارة العدل التركية المدعي العام السعودي الذي طلب بدوره

تعود لفتحها مجدداً في القضاء التركي، والخميس الماضي، طلب المدعي العام التركي في مدينة إسطنبول، من القضاء التركي، وقف المحاكمة المتواصلة منذ سنوات 26 متهما بالمشاركة في قتل خاشقجي في فضيلة بلاده بإسطنبول ونقل ملف القضية والمحاكمة إلى السعودية، حيث قررت المحكمة إحالة الطلب لوزارة العدل من أجل «بدء الرأي» قبيل اتخاذ قرار نهائي.

وأعلن وزير العدل التركي، بكر بوزداغ، أن وزارته ستبدي «رأياً إيجابياً»، حيال طلب النيابة العامة نقل قضية محاكمة المتهمين إلى السعودية، موضحاً أن الرياض طلبت نقل قضية المحاكمة إلى السعودية في إطار اتفاقية التعاون القضائي الدولي، «وسفر الوزير ودافع القرار كونه «لا يوجد مشتبه بهيم موثقين في تركيا وأن جميع المتهمين موجودون في الخارج».

وقال بوزداغ: «عندما طلبت النيابة العامة إيقاف المحاكمة، طلبت المحكمة من وزارة العدل إبداء رأيها، وتحقق في هذا الأمر وسنرسل رأينا اليوم في إطار اتفاقية المساعدة القانونية الدولية ولم نبد أي رأي بعد. سنسفي رأياً إيجابياً بشأن نقل هذه المحاكمة والقضية، وعما بالادة من 24 من القانون رقم 6706 ستقرر وفقاً لذلك».

وبدا هذا المسار في جلسة توافقيتين الثاني الماضي عندما طلبت هيئة المحكمة من دائرة العلاقات الخارجية بوزارة العدل التركية رداً عما إذا كانت هناك محاكمة للمتهمين في السعودية أم لا، وعلى أثر ذلك خاطبت وزارة العدل التركية المدعي العام السعودي الذي طلب بدوره

تعود لفتحها مجدداً في القضاء التركي، والخميس الماضي، طلب المدعي العام التركي في مدينة إسطنبول، من القضاء التركي، وقف المحاكمة المتواصلة منذ سنوات 26 متهما بالمشاركة في قتل خاشقجي في فضيلة بلاده بإسطنبول ونقل ملف القضية والمحاكمة إلى السعودية، حيث قررت المحكمة إحالة الطلب لوزارة العدل من أجل «بدء الرأي» قبيل اتخاذ قرار نهائي.

وأعلن وزير العدل التركي، بكر بوزداغ، أن وزارته ستبدي «رأياً إيجابياً»، حيال طلب النيابة العامة نقل قضية محاكمة المتهمين إلى السعودية، موضحاً أن الرياض طلبت نقل قضية المحاكمة إلى السعودية في إطار اتفاقية التعاون القضائي الدولي، «وسفر الوزير ودافع القرار كونه «لا يوجد مشتبه بهيم موثقين في تركيا وأن جميع المتهمين موجودون في الخارج».

وقال بوزداغ: «عندما طلبت النيابة العامة إيقاف المحاكمة، طلبت المحكمة من وزارة العدل إبداء رأيها، وتحقق في هذا الأمر وسنرسل رأينا اليوم في إطار اتفاقية المساعدة القانونية الدولية ولم نبد أي رأي بعد. سنسفي رأياً إيجابياً بشأن نقل هذه المحاكمة والقضية، وعما بالادة من 24 من القانون رقم 6706 ستقرر وفقاً لذلك».

وبدا هذا المسار في جلسة توافقيتين الثاني الماضي عندما طلبت هيئة المحكمة من دائرة العلاقات الخارجية بوزارة العدل التركية رداً عما إذا كانت هناك محاكمة للمتهمين في السعودية أم لا، وعلى أثر ذلك خاطبت وزارة العدل التركية المدعي العام السعودي الذي طلب بدوره

تعود لفتحها مجدداً في القضاء التركي، والخميس الماضي، طلب المدعي العام التركي في مدينة إسطنبول، من القضاء التركي، وقف المحاكمة المتواصلة منذ سنوات 26 متهما بالمشاركة في قتل خاشقجي في فضيلة بلاده بإسطنبول ونقل ملف القضية والمحاكمة إلى السعودية، حيث قررت المحكمة إحالة الطلب لوزارة العدل من أجل «بدء الرأي» قبيل اتخاذ قرار نهائي.

وأعلن وزير العدل التركي، بكر بوزداغ، أن وزارته ستبدي «رأياً إيجابياً»، حيال طلب النيابة العامة نقل قضية محاكمة المتهمين إلى السعودية، موضحاً أن الرياض طلبت نقل قضية المحاكمة إلى السعودية في إطار اتفاقية التعاون القضائي الدولي، «وسفر الوزير ودافع القرار كونه «لا يوجد مشتبه بهيم موثقين في تركيا وأن جميع المتهمين موجودون في الخارج».

وقال بوزداغ: «عندما طلبت النيابة العامة إيقاف المحاكمة، طلبت المحكمة من وزارة العدل إبداء رأيها، وتحقق في هذا الأمر وسنرسل رأينا اليوم في إطار اتفاقية المساعدة القانونية الدولية ولم نبد أي رأي بعد. سنسفي رأياً إيجابياً بشأن نقل هذه المحاكمة والقضية، وعما بالادة من 24 من القانون رقم 6706 ستقرر وفقاً لذلك».

وبدا هذا المسار في جلسة توافقيتين الثاني الماضي عندما طلبت هيئة المحكمة من دائرة العلاقات الخارجية بوزارة العدل التركية رداً عما إذا كانت هناك محاكمة للمتهمين في السعودية أم لا، وعلى أثر ذلك خاطبت وزارة العدل التركية المدعي العام السعودي الذي طلب بدوره

تعود لفتحها مجدداً في القضاء التركي، والخميس الماضي، طلب المدعي العام التركي في مدينة إسطنبول، من القضاء التركي، وقف المحاكمة المتواصلة منذ سنوات 26 متهما بالمشاركة في قتل خاشقجي في فضيلة بلاده بإسطنبول ونقل ملف القضية والمحاكمة إلى السعودية، حيث قررت المحكمة إحالة الطلب لوزارة العدل من أجل «بدء الرأي» قبيل اتخاذ قرار نهائي.

وأعلن وزير العدل التركي، بكر بوزداغ، أن وزارته ستبدي «رأياً إيجابياً»، حيال طلب النيابة العامة نقل قضية محاكمة المتهمين إلى السعودية، موضحاً أن الرياض طلبت نقل قضية المحاكمة إلى السعودية في إطار اتفاقية التعاون القضائي الدولي، «وسفر الوزير ودافع القرار كونه «لا يوجد مشتبه بهيم موثقين في تركيا وأن جميع المتهمين موجودون في الخارج».

وقال بوزداغ: «عندما طلبت النيابة العامة إيقاف المحاكمة، طلبت المحكمة من وزارة العدل إبداء رأيها، وتحقق في هذا الأمر وسنرسل رأينا اليوم في إطار اتفاقية المساعدة القانونية الدولية ولم نبد أي رأي بعد. سنسفي رأياً إيجابياً بشأن نقل هذه المحاكمة والقضية، وعما بالادة من 24 من القانون رقم 6706 ستقرر وفقاً لذلك».

وبدا هذا المسار في جلسة توافقيتين الثاني الماضي عندما طلبت هيئة المحكمة من دائرة العلاقات الخارجية بوزارة العدل التركية رداً عما إذا كانت هناك محاكمة للمتهمين في السعودية أم لا، وعلى أثر ذلك خاطبت وزارة العدل التركية المدعي العام السعودي الذي طلب بدوره

### أنقرة – «القدس العربي»:

قضت محكمة تركية رسمياً، أمس الخميس، بوقف محاكمة السعوديين المتهمين بالمشاركة في جريمة قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي وإحالة ملف القضية إلى السعودية، وذلك في خطوة متوقعة مهد لها القضاء التركي طوال الأسابيع الماضية ويعتقد أنها تمهد لقررب إعادة تطبيع العلاقات المتدهورة منذ سنوات بين أنقرة والرياض على الرغم من الانتقادات القوية وإعلان خاشقجي أن سيقدم طعناً في القرار.

وصدر القرار عن المحكمة الجنائية الـ11 بإسطنبول، المسؤولة عن النظر في القضية، في جلسة تغيب عنها المتهمون الـ26 وحضرها محامون من نقابة المحامين في إسطنبول، ممثلين عن المتهمين، إضافة إلى خطبة خاشقجي خديجة جنجيز وحماتها. وأعلنت المحكمة على إثره عن أن قرار نقل القضية إلى السعودية اعتبر بمثابة إغلاق كامل لملف خاشقجي في الحاكم التركية، إلا أن وزير العدل التركي، بيكر بوزداغ، اعتبر في تصريحات سابقة للجمعية أنه «إذا أدانت السلطات السعودية المتهمين، فإن المحكمة التركية سنسقط القضية، وإذا تمت تبرئتهم في السعودية، فقد تستأنف المحاكمة التركية المحاكمة»، في إشارة إلى أن تركيا ستواصل متابعة سير القضية في القضاء السعودي وأنها يمكن أن

### الخرطوم – «القدس العربي»

تتوالى الدعوات لتشكيل جبهة موحدة المناهضة للانقلاب في السودان، يفضي العسكريون نحو تكوين حكومة جديدة، على الرغم من تصاعد الحراك الشعبي الرفض للانقلاب.

وفي الموازة، يسعى العسكريون لتكوين تحالفات ينتظر أن تقضي إلى حكومة، بينما تجدد المعارضة السودانية دعوات الوحدة بين القوى المناهضة للانقلاب، وقال القيادي في المجلس المركزي للحرية والتغيير، رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير، في بيان أمس: «إن المسؤولية الوطنية والأخلاقية واعتبارات الرشد السياسي تقتضي أن تنهض كل قوى الثورة، دون تردد أو معاملة، لمواجهة الحقيقة وأداء الفريضة الغائبة وهي التنسيق الفوري عبر جبهة عريضة بقيادة سياسية موحدة».

وأضاف: «رغم الحراك الجماهيري المستمر وما قدمه من تضحيات جسداً تمثّلت في أكثر من تسعين شهيداً ومئات الجرحى والمعتقلين، لم يسيطر الانقلاب لأن الحراك، انفق الشرط الحاسم لتحقيق النصر وهو تماسك القوى المشاركة فيه في جبهة عريضة بقيادة سياسية موحدة».

ولفت إلى أن الجماهير، التي فجرّت الثورة السودانية، هي التي تمثل الشرعية

# القوات الأمنية تلاحق «إرهابيين» استهدفوا أربيل بثلاثة صواريخ

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق سقوط صواريخ قرب مدينة أربيل، فيما توعدت القوات الأمنية العراقية «الإرهابيين» بملاحقتهم قضائياً. وقالت في بيان صحفي إنه «حسب معلومات مكافحة الإرهاب كردستان سقطت ثلاثة صواريخ قرب أربيل حول حمدانية وميهواري خضير، وأضافت أنه «حسب المعلومات وقعت الصواريخ بالقرب من كورغوسك والمنطقة الكبيرة قرب محطة البترول».

وأصدرت خلية الإعلام الأمني (حكومية)، بياناً بشأن القصف الصاروخي الذي استهدف أربيل، وقالت الخلية في بيانها إنه «في الوقت الذي تنعم فيه الأراضي العراقية بالامن والإيمان خلال أيام شهر رمضان، تحاول جماعات خارجية عن القانون تعكير صفو هذه الأيام، حيث أقدمت عناصر إرهابية على قصف قضاء خبات في محافظة أربيل في إقليم كردستان العراق بثلاثة صواريخ نوع كاتوشا سقطت في مناطق متفرقة من القضاء في مساحات فارغة وزراعية بالقرب من مجمع كوروسك ونهر الزاب الكبير ومصفي كوروكوسك، دون تسجيل خسائر بشرية أو مادية».

وأضافت: «تبين أن هذه الصواريخ انطلقت من معبر الحمدانية، فيما شرعت الأجهزة الأمنية المختصة بعملية بحث وتفتيش عن العناصر الإرهابية التي أقدمت على هذا العمل الإرهابي»، مبيّنة أن «القطعات الأمنية ستعمل على تقديم العايشين بالامن للعدالة ليتالوا جزاءهم العادل».

ويشار إلى أن مدينة أربيل تعرضت أيضاً لقصف بالصواريخ فجر 13 آذار / مارس 2022 وسقطت بعض تل الصواريخ بالقرب من مناطق مأهولة بالسكان، ما ألحق أضراراً مادية بعدد من المنازل والمباني، ولا سيما منزل باز البرزنجي المدير التنفيذي لشركة كار.

وكان الحرس الثوري الإيراني قد أعلن مسؤوليته عن الهجوم وقال في بيان له إنه «استهدف القواعد الإسرائيلية في أربيل»، حسب زعمه.

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن العراق سيعبر الأزمات، مشيراً إلى أن مهمة الحكومة والأجهزة الأمنية الأولى هي حفظ أمن العراق والعراقيين.

وقال الكاظمي في كلمة ألقاها خلال افتتاحه أعمال مؤتمر العمليات الفصلي لقيادة العمليات المشتركة عام 2022، حسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء: «بنتي كل كوادر وزارتي الدفاع والدخالية والحشد الشعبي، وجهات مكافحة الإرهاب، وجهاز المخابرات الوطني، والامن الوطني وكل الأجهزة الأمنية بمناسبة شهر رمضان الكريم، لكم ولكل عواظكم الخير وإلى شعبنا العزيز دوام العزة»، مضيفاً: «اليوم نحن معا لتكثيف ما تم إنجازه خلال هذا الفصل من عمل العمليات المشتركة وفي كل القطاعات، وأقول، إنكم إزاء مسؤولية كبيرة في حماية بلدنا وشعبنا من أجل عدم تكرار إخفاقات الماضي، ويوجدكم بل يحصل تجاوز على كرامة العراقيين».

وأوضح أن «للشهداء وعوائلهم منزلة خاصة في ثقافتنا وتوجهاتها؛ لأنهم هم السبب في وجودنا اليوم في ظل الأمن وحفظ كرامة العراقيين»، مبيّناً أنه «يجب أن تصل الرسالة إلى الجميع بأن العراقيين موحدون، وأن عمل مؤسساتنا الأمنية والعسكرية بكل صونتها هو عمل متكامل يمارس دوره في بناء العراق». وأشار إلى أنه «ما زالت هناك حاجة للعمل الاستخباري، ويجب أن نتحرك ضمن العمل الاستخباري لحماية العراقيين، لأن مهمتنا الأولى هي حفظ أمن العراق والعراقيين، وعليان أن نتبنى رؤية مستقبلية لخوض التحدي الأمني واستباق الإرهاب»، مؤكداً أن «بناء المؤسسات يجب أن يشهد عملاً بلا توقف، وما زال أمامنا الكثير من الدعم المطلوب للمؤسسات الأمنية في التجهيز والتدريب وتوفير الدعم المادي».

وأردف: «يجب عليكم الابتعاد عن العناوين الطائفية والمذهبية والمناطقية، من حقنا أن يكون لدينا انتماء ديني وثقافي، لكن يبقى العراق هو العنوان الأكبر الذي يجب أن نحافظ عليه ونحميه»، موضحاً أنه «على جهازي المخابرات والامن الوطني المستقلين مسؤولية تضاعف الجهد الاستخباراتي وإستاد باقي الأجهزة الأمنية في القيام بأعمال استباقية فعّال العود».

وبين أن «العراق يمر بأزمات وسيعبرها ويصبح أقوى، وعلى القوى السياسية أن تتحمل مسؤولية وليتها وتكون بمستوى التحدي، يجب أن ننقل في المستقبل القريب من عسكرة المجتمع إلى المجتمع المدني الذي يقوم بخدمة أبنائه في التعليم والصحة وفي الحياة الكريمة».

وأكد البيان أن «القائد العام للقوات المسلحة أصدر مجموعة من التوجيهات تتعلق بالجهد الاستخباري، والعمليات الاستباقية، والتدريب للاحقة ما تبقى من عصابات داعش الإرهابية، فضلاً عن العمل على إعادة ما تبقى من العوائل النازحة في عموم العراق إلى مناطق سكنتها، والحد من الجرائم الجنائية، وتعزيز الحدود، والتأكيد على الجهد الهندسي».

## بغداد - «القدس العربي»:

طالبت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون» عالية نصيف، رئيس الوزراء بالإبلاغ بفتح المنافذ الحدودية في وسط وجنوب العراق وإنقاذ الناس من «الغلاء الفاحش»، في أسعار المستلزمات الغذائية، قادمة في البصرة وعموم المحافظات الجنوبية بسبب سيطرة بعض التجار الأكراد على استيراد المواد الغذائية».

وبيّنت نصيف أن «حماية المنتج الوطني يجب أن لا يكون ثمنها تجويع الشعب، وما يحصل اليوم هو تخطيط واضح من قبل المؤسسات التنفيذية وسوء تخطيط وغياب العقلية الاقتصادية في إدارة البلد، وكالعادة الفقير يزداد فقراً والحيثان (في بغداد

## بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الخميس، صدور أمر قبض وتحرّيق المدير العام لمصرف الرافدين الأسبق (لم تسمّه) لإلحاق الضرر بأموال ومصالح الجهة التي يعمل بها. وذكرت الهيئة، في بيان صحفي، أن «الدائرة التحقيقات في الهيئة أفادت، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية، بإصدار محكمة تحقيق الرصافة المختصة بقضايا النزاهة أمر قبض وتحرق يحمي التهمة (المدير العام لمصرف الرافدين الأسبق)، في قضية المخالفات المرتكبة في العقد المبرم بين مصرف الرافدين وإحدى شركات بيع السيّارات بالتقسيم». وأشارت إلى أن «أمر القبض والتحري الذي صدر عن محكمة تحقيق الرصافة المختصة بقضايا النزاهة، جاء وفقاً لأحكام المادة (340) من قانون العقوبات».

## «الإطار» يراهن على انهيار «التحالف الثلاثي» بعد تشكيل الحكومة

# العراق: لا بوادر على جلسة برلمانية لاختيار رئيس الجمهورية والسنة يحثون الصدر على التدخل لحل خلاف بين الحلبوسي والزاملني

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلن «الإطار التنسيقي» الشيوعي، تشكيل لجنة خماسية للتفاوض مع بقية الكتل السياسية بشأن مبادرته الرامية لمعالجة الأزمة السياسية المتفاقمة، وفيما يراهن «الإطار» على تفكك «التحالف الثلاثي» بعد تشكيل الحكومة الجديدة، وتصفيد الأزمة بين رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ونائبه القيادي في التيار الصدري حاكم الزاملني، ووليّة أول أمس، عقد قادة «الإطار التنسيقي»، اجتماعاً مع قادة الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة باقر طالباني في منزل الرئيس الراحل جلال طالباني ببغداد. وحسب مصادر مطلعة، فإن الاجتماع خرج بتشكيل لجنة خماسية لاطلاق مبادرة حل الانسداد السياسي التي تقدم بها الإطار إلى القوى السياسية المتحالفة معه». ومن المقرر أن تبداً اللجنة عملها بمناقشة «رؤية بناء الدولة والبرنامج الحكومي بغض النظر عن الأسماء»، حسب المصدر الذي أشار إلى أن «اطرافاً سياسية رحبت بالمبادرة التي اطلقها الإطار التنسيقي والقوى المتحالفة وسترسل ممثلي لها في اللجنة».

مبادرة الإطار التنسيقي

وأعلن رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بافل طالباني، مخرجاً الاجتماع مع «الإطار التنسيقي»، في بغداد بشأن مبادرته الأخيرة. وذكر بيان مكتب طالباني أن الأخير استقبل قادة الإطار التنسيقي في منزل الرئيس الراحل جلال طالباني في بغداد. وأضاف، جرى، خلال الاجتماع بحث مبادرة الإطار التنسيقي التي قدمت كمخروج للانسداد السياسي الذي تمر به العملية السياسية في العراق». وشدد الجانبان، حسب البيان، على ضرورة «صياغة المبادرة بشكل تعالج الإشكاليات القائمة عن طريق الحوار والتفاهم الوطني المشترك بين القوى والأطراف السياسية، وبما تحترم المطالب الشرعية للمواطنين، من أجل بناء مستقبل آمن وسقوي».

وكشف ائتلاف «دولة القانون»، المنضوي في «الإطار التنسيقي»، مضمون مبادرة الأخير بشأن الوضع السياسي الراهن. وقال القيادي في الائتلاف، علاء الحدادي، إن «الثالث الضامن كان مطمئناً بشأن التحالف الثلاثي لن يستمر، والمسألة تحتاج إلى أكثر من 40 يوماً»، حسب تصريح تلفزيوني، وأضاف أن «بمساعدة الصدر أو خياره الأخير كان لهدف سحب الراي العام الموجه للتحالف الثلاثي على اعتبار أنه كان صاحب المقاعد الأكثر وحمل على عاتقه تشكيل الحكومة».

وأوضح أن «الخيارات التي صدرت من التحالف الثلاثي فيما يخص مرشحي رئيس الجمهورية لم تكن بالتنسوي المطلوب، وحتى المستقلون الذين لم يكن لهم موقف واضح من الحلبوسي، كانت لهم مواقف ضد زبيري وريبر أحمد بسبب الملفات والشواهب الكثيرة عليهم، التي منعهم من المغامرة في هذا الخيار»، وأشار إلى أنه «قبل انتخاب الصدر، كان للملكي رؤية ومبادرة تعد المخرج الوحيد وتحفظ حقوق المكونات، ولتصاير حق الآخرين الذين حصلوا على مقاعد أكثر - عبر الجلوس معاً دون فرض رئيس وزراء على أي طرف، بل اختيار رئيس وزراء بيننا كمكون شيوعي وفق



البرلمان العراقي

آخر لهذا التحالف، وما يجمعهم فقط هو موضوع تشكيل الحكومة، وبعدها تنتفض الأمور تمامًا كانت في السابق». وأضاف الصهيود: «هذا يؤكد أنه لا يوجد من الشركات ما يجمع التحالف الثلاثي، بل الاشتراك بين الإطار التنسيقي والتيار هي الأقوى، مما يدعو الطرفين بالجلوس إلى طاولة الحوار الآن، خصوصاً بعد إمكانية المحكمة الاتحادية بحل مجلس النواب». وفي سياق ذي صلة، قال الخبير القانوني علي التميمي: إن البلاد لن تدخل في فراغ دستوري بعد تاريخ السادس من نيسان/ أبريل الجاري، والذي يصادف انتهاء مدة انتخاب رئيس الجمهورية.

وقال في إيضاح له إن «قيام رئيس البرلمان محمد الحلبوسي برفع الجلسة إلى إشعار آخر يعني أن الجلسة ستكون مستمرة، وتعتبر الجلسة الأيام الخمسة لانتخاب رئيس الجمهورية وهي 30 يوماً، ومعنى جلسة مستمرة أي أنها افتتحت بنصاب قانوني وتفتتح في المرة المقبلة في النصاب ذاته، وهذا يرفع الحرج عن رئيس البرلمان أنه لم يحسد يوماً يعد خارج إطار ما قدمته المحكمة الاتحادية من تفسير، أي تبقى الجلسة وكأنها ما زالت بتاريخ انعقاد يسبق يوم 6 نيسان».

وأضاف أنه «يحتاج من رئيس الجمهورية برهم صالح، وفق المادة 67 من الدستور، لكونه حامياً للدستور، أن يستفتي المحكمة الاتحادية العليا لمعرفة رأيها في ما وصلت إليه الإجراءات الدستورية لإيجاد مدة أخرى»، مبيّناً أنه «لا يوجد شيء اسمه فراغ دستوري، بل خلافات سياسية انعكست سلباً على الإجراءات الدستورية التي هي شماعه تعلق عليها هذه المشاكل دائماً».

وتابع: «أما رئيس الجمهورية برهم صالح، فيستمر في عمله وفق قرار المحكمة الاتحادية 24 لسنة 2022 لحسين انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وتستمر الحكومة في تصريف الأمور اليومية». وقال البلاوي في حديث نقله إعام كتلتها، إن «صراع رئاسة مجلس النواب بين رئيس المجلس محمد الحلبوسي ونائبه الأول حاكم الزاملني، حول هيئة الرئاسة كان من المفترض أن يناقش داخلياً في اجتماع للهيئة وحلها وفق تعاون مشترك لحفظ حقوق وكرامة هذه المؤسسة». وأضاف أن «موضوع الخلاف خرج من مساره الصحيح من خلال تراشق ردود الفعل بين الحلبوسي والزاملني وظهوره بصورة واضحة للشعب العراقي»، مؤكداً أن «رئاسة المجلس كانت من المفترض أن تتعاون فيما بينها لإدارة هذه المؤسسة بصورة صحيحة». وأوضح النائب أن «الخلافات ستبين انعكاساتها على التحالف الثلاثي، الذي ينضوي تحت كل من الحلبوسي والزاملني»، مبيّناً أن «عملية تنازع السلطات بين رئاسة مجلس النواب تمثل مشكلة رهيبية».

محددات ومواصفات وتعهدات، ويتعهد الجميع بإنجاح برنامج رئيس الوزراء الحكومي كونه خيار الجميع». ومضى يقول: «إلا 40 يوماً التي حددها الصدر لا نعتبرها «ورطة»، بالنسبة لنا، ويجب أن يبقى الآخرين الذين يمارسون العمل السياسي إلى أين ستنتهي القضية، هذا الدرس يجب أن يكون محسوباً بالنسبة لهم». وتابع: «لا يمكن بمفردنا تشكيل حكومة، ولا يمكن للصدر تشكيلها بمفرده كذلك، تجري الآن حوارات، وفي حال فشلنا في تشكيل الحكومة فإن الكرة ستعاد في ملعب الصدر». ويحدث ذلك في وقت يتعمق الخلاف بين رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ونائبه حاكم الزاملني، بشأن «السيطرة» على مجلس النواب. وقال النائب عن تحالف «إنقاذ وطن»، مشعان الجبوري، إن الخلاف بين رئيس البرلمان ونائبه الأول حاكم الزاملني «مستمر» بينهما بسبب صلاحية وتسمية «هيئة رئاسة البرلمان»، وقال الجبوري في «تدوينته» له، إنه «ما زال هناك خلاف بين الرئيس الحلبوسي ونائبه الزاملني، ونأمل أن يتحلل السيد الصدر لحله وفق ما قرره المحكمة الاتحادية سابقاً»، مؤكداً في الوقت عينه قائلاً: «نحن في تحالف «السيادة» باقون في «إنقاذ وطن» وملتمسون باتفاقنا مع التيار الصدري وبما تعهدنا به لهم».

لغة الحوار

وتابع أن «مجلس النواب يمثل المؤسسة الأولى التي تصح مسار باقي المؤسسات والتي يراد تجاوز الخلافات والذهاب نحو لغة الحوار خدمة لأعضاء المجلس والشوارع العراقي»، لافتاً إلى أن «الخلاف يمثل نزاعاً حقيقياً حول سلطة رئاسة السلطة التشريعية».

في حين، عد النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، محمد الصهيود، الخلاف بين رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ونائبه القيادي في التيار الصدري حاكم الزاملني، دليلًا على «عدم وجود تحالف ثلاثي»، وقال الصهيود إن «هذا الموضوع بصراحة دستوري قانوني يمكن المحكّمة أن تبت بدستوريتها من عدمه، على اعتبار أن توجهها يقول هيئة الرئاسة وتوجه آخر يقول رئيس مجلس النواب»، حسب موقع «الفرات» بالقرب من «الإطار». وأشار إلى أن «المشكلة بحد ذاتها تدل على أنه لا يوجد شيء اسمه تحالف ثلاثي أو سمي

لن نساوم».

وإستدرك الجبوري بالقول: «لكننا لن نساوم على قضايا من منتهمهم وستنعمل على تحقيق مطالبهم». في المقابل، اعتبر النائب عن كتلة «الصادقون»، محمد البغدادي، خلافات رئاسة مجلس النواب بين محمد الحلبوسي وحاكم الزاملني بأنها تمثل «نزاعاً واضحاً للفرق بالسلطة التشريعية»، فيما أكد أن انعكاسات الخلاف ستؤثر بشكل كبير على التحالف الثلاثي.

من مشرق ريسان:

قرار مجلس الوزراء المرقم 72 لعام 2022 والذي نص على تصغير الرسوم الجمركية والضريبية للعديد من السلع الغذائية والزراعية وغيرها». وأضاف: «أما التأخير في دخول البضائع فهو بسبب تعذر حصول المستوردين على موافقات الوزارات القطاعية حسب الاختصاص، وبعد التواصل مع وزارة الزراعة أوضح أنها فتحت باب منح الإجازات الاستثنائية للعديد من الحاصلين الزراعية بسبب انخفاض إنتاجها محلياً خلال الفترة الحالية».

وأشار البيان إلى أن «هيئة المنافذ الحدودية هي جهة رقابية ولا علاقة لها بمنح الموافقات الخاصة بدخول المواد الغذائية أو الحاصلين الزراعية».

وفي سياق آخر، أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة الاتحادية، تنفيذها 4 عمليات ضبط في مطار النجف الدولي، مبيّنة وجود مخالفات مالية وقانونية ومغالاة في الأسعار، مما أدى إلى هدر في المال العام. وقالت الدائرة في بيان ثان إن «فريق عمل مكتب تحقيق النجف التي نفذت العمليات بناءً على مذكرات قضائية، تمكنت خلال العملية الأولى من كشف مخالفات قانونية ومالية في مشروع تسوية الأرض بين مشروع «تكسي وي» و«شراع الإطفاء» الذي يعود إلى عام 2014، بمبلغ قدره 187,540 ألف دولار». وفي العملية الثانية، أشار البيان إلى «قيام الفريق، الذي انتقل إلى المطار بضبط أوليات العقد الاستثماري الخاص ببناء كافيتريا وسوبر ماركت، لوجود مخالفات فيه»، مشيرة إلى أن «تقرير شعبة التدقيق الخارجي في مكتب تحقيق النجف رصد مخالفة تمثّلت بإحالة العقد، خلافاً لقانون الاستثمار رقم 13 لعام

# هيئة النزاهة العراقية تلاحق مديراً سابقاً لمصرف حكومي بتهمة الإضرار بالمال العام

بغداد - «القدس العربي»:

وفي سياق آخر، أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة الاتحادية، تنفيذها 4 عمليات ضبط في مطار النجف الدولي، مبيّنة وجود مخالفات مالية وقانونية ومغالاة في الأسعار، مما أدى إلى هدر في المال العام. وقالت الدائرة في بيان ثان إن «فريق عمل مكتب تحقيق النجف التي نفذت العمليات بناءً على مذكرات قضائية، تمكنت خلال العملية الأولى من كشف مخالفات قانونية ومالية في مشروع تسوية الأرض بين مشروع «تكسي وي» و«شراع الإطفاء» الذي يعود إلى عام 2014، بمبلغ قدره 187,540 ألف دولار». وفي العملية الثانية، أشار البيان إلى «قيام الفريق، الذي انتقل إلى المطار بضبط أوليات العقد الاستثماري الخاص ببناء كافيتريا وسوبر ماركت، لوجود مخالفات فيه»، مشيرة إلى أن «تقرير شعبة التدقيق الخارجي في مكتب تحقيق النجف رصد مخالفة تمثّلت بإحالة العقد، خلافاً لقانون الاستثمار رقم 13 لعام

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الخميس، صدور أمر قبض وتحرّيق المدير العام لمصرف الرافدين الأسبق (لم تسمّه) لإلحاق الضرر بأموال ومصالح الجهة التي يعمل بها. وذكرت الهيئة، في بيان صحفي، أن «الدائرة التحقيقات في الهيئة أفادت، في معرض حديثها عن تفاصيل القضية، بإصدار محكمة تحقيق الرصافة المختصة بقضايا النزاهة أمر قبض وتحرق يحمي التهمة (المدير العام لمصرف الرافدين الأسبق)، في قضية المخالفات المرتكبة في العقد المبرم بين مصرف الرافدين وإحدى شركات بيع السيّارات بالتقسيم».

وأشارت إلى أن «أمر القبض والتحري الذي صدر عن محكمة تحقيق الرصافة المختصة بقضايا النزاهة، جاء وفقاً لأحكام المادة (340) من قانون العقوبات».

## امسائية شهر رمضان

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة	04:53	06:01	12:28	15:52	18:45	19:49
المدينة	04:49	06:00	12:29	15:56	18:47	19:53
فلسطين	04:56	06:12	12:46	16:20	19:10	20:21
أبوظبي	04:50	06:01	12:30	15:57	18:48	19:54
المنامة	04:03	05:15	11:45	15:14	18:05	19:11
الجزائر	04:55	06:17	12:55	16:31	19:22	20:40
الخبرطوم	04:56	06:12	12:46	16:20	19:10	20:21
الكوت	04:09	05:23	11:55	15:27	18:17	19:26
الرياض	04:40	05:59	12:34	16:09	19:00	20:14
الرباط	04:21	05:31	12:00	15:28	18:19	19:25
الدرجة	04:01	05:12	11:41	15:09	18:00	19:07
القاهرة	04:15	05:30	12:02	15:34	18:24	19:35
بغداد	04:51	06:10	12:45	16:20	19:10	20:24
بغداد	04:16	05:34	12:09	15:44	18:34	19:47
تونس	04:26	05:49	12:26	16:03	18:54	20:11
جيبوتي	04:49	05:53	12:14	15:24	18:26	19:26
دمشق	04:48	06:07	12:42	16:17	19:07	20:20
دبي	04:46	05:56	12:26	15:54	18:45	19:51
صنعاء	04:41	05:47	12:10	15:26	18:24	19:25
طرابلس	05:22	06:40	13:14	16:49	19:39	20:52
عمان	04:53	06:09	12:43	16:17	19:07	20:19
مسقط	04:35	05:45	12:13	15:39	18:31	19:36
مقدشيو	04:47	05:49	12:06	15:14	18:12	19:10
نواكشوط	05:39	06:46	13:11	16:31	19:26	20:28
أنقرة	04:48	06:15	12:56	16:33	19:26	20:48
طهران	05:13	06:35	13:11	16:47	19:38	20:54
أثينا	05:29	06:53	13:32	17:09	20:01	21:50
برلين	04:19	06:20	13:13	16:50	19:57	21:50
بروكسل	05:03	06:59	13:50	17:27	20:30	22:18
لندن	04:18	06:16	13:07	16:45	19:49	21:39
كوبنهاغن	04:02	06:19	13:17	16:53	20:05	22:11
جنيف	05:16	06:58	13:42	17:20	20:17	21:53
مديري	06:13	07:41	14:22	18:00	20:53	22:15
مديري	04:56	06:17	12:53	16:29	19:19	20:35
باريس	04:46	06:26	13:10	16:47	19:44	21:17
روما	05:20	07:10	13:58	17:35	20:36	22:18
روما	05:04	06:35	13:17	16:55	19:49	21:14
سراييفو	04:34	06:11	12:53	16:30	19:26	20:56
ستوكهولم	03:18	05:49	12:55	16:30	19:50	22:13
واشنطن	05:10	06:36	13:15	16:52	19:45	21:05

تقديم المركز الإسلامي في أخن - المنيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

# تونس: نظام سعيد القاعدي يقسم خبراء الدستور... ومجموعة الأزمات الدولية تحذر من الفوضى



قيس سعيد

أمر السياسة الاقتصادية. وينبغي على شركاء تونس الرئيسيين تشجيع الرئيس على قبول العودة إلى نظام دستوري متفاوض عليه بغرض توفير آفاق اقتصادية أكثر إشراقاً للبلاد..

واحدة من السلطة التنفيذية، وسيشجع على الترشحات الفردية، مما سيزعزع ثقة الناخبين في كل دائرة، وبالتالي سيفرض برلماناً مستتباً أكثر مما سبقه بكثير، وهو ما سيهدد العمل البرلماني شبه مستحيل.. كما اعتبرت أن «الاقتراع على الأفراد سيؤدي إلى شخصنة السلطة، لأن الناخب سيختار المرشح على أساس معرفته الشخصية به لا على أساس معايير سياسية».

فيما اعتبرت مجموعة الأزمات الدولية أنه «بعد إكمال الرئيس قيس سعيد قبضته على السلطة في 25 تموز/يوليو 2021، فإن تونس تواجه خطر الاندفاع عنف غير مسبوقة، فالتحديات الاقتصادية والاجتماعية مركبة، مع تصلب الخطاب الوطني والشعبي للرئيس، بعد قيامه بتعليق الدستور جزئياً، بإلغاء، في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ضغوطها على سعيد للعودة عن هذا المسار، وهذا يخلق المساعسات، الأمر الذي لم يشأه أن يفاقم من حدة الأزمة، خصوصاً إذا لم تكن الدولة قادرة على دفع ديونها الخارجية»، وأكدت في تقرير صدرته الأربعاء، أنه «يمكن لهذا الوضع أن يزيد من الاستقطاب الحاصل في البلاد، حيث تقف القوى المؤيدة لسعيد في جبهة العناصر المعادية له في الجبهة المقابلة، وقد يلجأ الرئيس إلى اتخاذ إجراءات قمعية من شأنها

وهذا يهدد عمل البرلمان وحسن أدائه». فيما اعتبر الخبير الدستوري شاكرا الحوكي أن الرئيس سعيد يسير على خطى معمر القذافي وعللي خامتلي، حيث كتب على موقع فيسبوك: «بعد حوالي عقد من الثورة حيث انتعشت فيه الحقوق والحريات وعرفت فيها البلاد انتخابات دورية تشريعية ورئاسية اعترف المجتمع الدولي بيزائها وبنساقيتها (...) لا ينفك قيس سعيد عن اتخاذ جملة من الخطوات والقرارات التصعيدية التي لم تكن تهدف إلا إلى نسف الأسس التي قامت عليها الديمقراطية في تونس».

وأضاف: «لم يلبث أن اتجه إلى العمل على ترسيخ القصاص والضغط عليه خدمة لأمره الخاصة، فقام بجل المجلس الأعلى للقضاء والنخب وإحلال محله مجلس معين طبقاً لتصوره الشخصي الذي أعلن عنه في 2012 في تعدد فاضح على المعايير الدولية الخاصة باستقلالية القضاء، وفي اعتداء صارح على حق التقاضي ونفسه والحق في المحاكمة العادلة، وها هو ما زال «يكافح» ليللاً نهاراً من أجل إرساء نظامه السياسي القاعدي على شاكلة النظام الجماهيري الذي كان سائداً في ليبيا زمن القذافي».

واعتبرت استاذة القانون الدستوري سلسبيل القليبي أن نظام الإقتراع على الأفراد «سيفرض في حال إقراره برلماناً أكثر تشكلاً، ولن يمثل قوة

يطرحها هذا النظام كي تتجاوزها عند وضع النص النهائي».

وأضاف، في تدوينة على موقع فيسبوك: «لا نعرف إلى اليوم ما هو المعيار الذي سيوضع ويعتمد لاختيار مترشح عن الدائرة الانتخابية، فهل ستكون البلدية بما يعني ثابتاً عن كل بلدية؟ وعندما يكون لنا 350 نائبا في مجلس النواب، أم ستكون العمودية بما يعني ثابتاً عن كل معتمدية؟ وعندها سيكون لنا 264 نائبا في مجلس نواب الشعب. أم سيكون ثابتاً عن كل عدد معين (100 ألف متلاً أو أقل من ذلك) من السكان في الولاية؟ وفي كل الأحوال العدد مرتفع جداً فمن المفيد التقليل فيه وإحداث غرفة نيابية ثانية».

وتابع بقوله: «على فرض المخفي في خيار الإقتراع على الأفراد وفي دورتين فإنه هناك جملة من المشاكل الجديدة، الخطرة في ذات الوقت لي الاستقرار السياسي وأداء المجلس، وتمثل في رأيي في أن هذا النظام لا يمكن الرأه من دخول المجلس وهو ما يمس من مبدأ التنافس، ويحيى ويضعف هذا الخيار فترتي الغفيرة القبلية والعروضية (العائلية) في المجتمع التونسي، ويمكن هذا الخيار من فتح الباب أمام الترشحات الفردية غير الجدية وهذا يفرض ويشعل غير الهيئة، ويمكن أن يفرض هذا النظام مجلساً غير متجانس الأفكار ولا يوجد انسجام بين النواب

## وليامز تعلن تلقيها رداً إيجابياً من رئيس مجلس النواب الليبي وتجاوزاً مع الحوار وتعبر عن تفاؤلها باجتماع المجلسين

الذي ينص تحديداً على الجمع بين المجلسين لوضع قاعدة دستورية للانتخابات.

وقبل يومين، أعرب المجلس الأعلى للدولة عن استعدادة للتفاوض مع اللجنة المظلة لمجلس النواب متى ما وُجِعت لهم الدعوة من قبل البعثة الأممية للعمل في ليبيا.

وفي آذار/ مارس الماضي، اقترحت المستشارية الأممية ستيفاني وليامز، مبادرة تقضي بتشكيل لجنة مشتركة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة لاتفاق على قاعدة دستورية محكمة لإجراء الانتخابات، حيث اضطرت أخيراً للاجتماع مع ممثلين عن مجلس الدولة فقط، دون ممثلين عن مجلس النواب.

وبيّان ملابسة قائلة: «أهم رسالة نرسلها، وأغن أنها استقبلت بشكل جيد، هي أننا في حاجة لبقاء الهدوء على الأرض الدستورية الثاني عشر، حيث نص في المرحلة الأولى على تشكيل لجنة من 24 عضواً، لكن لم يحدث ذلك، لأنه كان مقرراً تشكيلها خلال أسبوعين من إقرار التعديل في مجلس النواب.

وتابعت أنه يتعين علينا العودة للمربع الأول نستطيع البناء على التوافق الذي حقق خلال شهري يناير و فبراير الماضيين، ولجاننا إلى بند آخر في التعديل الدستوري،

معبرة عن تفاؤلها بأن الظروف ستسمح باجتماع فعلي للمجلسين.

لكن المبادرة التي طرحتها واقترحها المستشارية الأممية ستيفاني وليامز، لم تلق تفاعلاً من قبل مجلس النواب الليبي، على مجلس الدولة، ولم يصدر إلا بيانات الرقعة ومعتزة وتمسكة بالتعديل الدستوري ورغم عدم تجاوب النواب فان الإصرار الدولي لم يتوقف، حيث قالت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، في تصريح جديد إنها تلقيت رداً إيجابياً جداً من رئيس مجلس النواب، مرحباً بمبادرة الأمم المتحدة، مضيفة أن الأمر الآن ليس سوى مسألة الجمع بين المجلسين، ومن ثم إطلاق المفاوضات،

## محاميتها يؤكد استئناف الحكم أمام مجلس القضاء

# الجزائر: 6 سنوات سجناً نافذاً لوزيرة الثقافة السابقة بتهم تبديد المال العام في تظاهرات عربية وإفريقية

كانت مسؤولية وزيرة سياسية في إنجاح تظاهرات تخدم صورة الجزائر في الخارج».

ورفض المحامي تصنيف القضية على أساس أنها تدخل في ملفات الفساد، لأن التحقيق الأولي تم تحريكه بایعاز سياسي سنة 2016 عقب توقيع خليدة تومي على وثيقة مجموعة 19 التي طلبت وقتها مقابلة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي كان في حالة عجز مرضي، وهو ما سبب إخراجا لمحيطه القريب خاصة شقيقه السعيد بوتفليقة، وفق المحامي، وكانت تومي قد دافعت عن نفسها من منطلق أنها «سجينة سياسية»، وقالت للقاضي عند استجوابها في اليوم الأول، إن متابعيتها تم سجنها كان بخلفية سياسية، رداً على موقعها من العهدة الرابعة للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وتوقيعها على رسالة مجموعة 19. كما اعتبرت الوزيرة السابقة أنها وقعت ضحية حملة كراهية ضدها كامرأة وسبب نضالها في الحركة النسوية من أجل حقوق المرأة.

وتنتمي تومي أيديولوجياً إلى اليسار، حيث انخرطت سنوات

تخالف قانون الصفقات العمومية، ما انجر عنه تبديد أموال كبيرة في المهرجانات التي أشرف عليها، وحوكمت تومي رفقة العديد من المسؤولين السابقين في قطاع الثقافة بجنح سوء استعمال الوظيفة، وتبديد أموال عمومية، إضافة إلى منح امتيازات غير مستحقة للغير، وتدور وقائع الملف تحديداً حول تفسير التظاهرات الثقافية في الفترة التي كانت فيها خليدة تومي على رأس القطاع، منها تظاهرة «لمناسان عاصمة للثقافة الإسلامية»، سنة 2011، وقبلها المهرجان الإفريقي سنة 2009، بالإضافة إلى «تظاهرة الجزائر عاصمة للثقافة العربية» سنة 2007.

وقال بوجمعة عشير، محامي الوزيرة السابقة، في تصريح لـ«القدس العربي» إنه تفاجأ بهذا الحكم وكان يتوقع البراءة حسب معطيات الملف، لأن خليدة تومي لم تقم -حسبه- بأي تفسير مالي أو إبرام صفقات أو غير ذلك، وأوضح المتحدث أن فريق الدفاع سينتأف الحكم أمام مجلس قضاء الجزائر لأن «حكم المحكمة الابتدائية لم يكن على أساس المسؤولية الجزائية لكل منهم، ولكنه مبني على السلم الهرمي داخل الوزارة، بينما

## هل تستدرك الحكومة المغربية ضعف حصيلتها خلال «الدورة الربيعية» للبرلمان اليوم؟

أسئلة النواب، وتهميشاً متعمداً لأسئلة حرجة في البرلمان، وقال الحموني، ضمن تصريحات إعلامية محلية: «إن تفاعل الحكومة وردها على الأسئلة التي تتوصل بها لا يتجاوز 10 في المئة، وإن الردود القليلة للحكومة على الأسئلة تكون ذات مضمون عام، خاصة أن الأسئلة دائماً ما تكون ذات طابع محلي، مشدداً على ضرورة بذلها مجهوداً في التفاعل مع النواب، وفق تعبير المتحدث.

تعليقاً على الموضوع، قالت الباحثة في العلوم السياسية والقانون الدستوري، شريفية لموير، إن التعثر الذي عاشته الدورة السابقة للبرلمان عطل دور البرلمان من خلال لجانه الدائمة، خاصة مع عدم تفاعل وزراء وغيابهم عن اجتماعات هذه اللجان، مما يعكس تهرب الوزراء من المسألة.

واعتبرت لموير ضمن حديث جمعها به«القدس العربي» أن الحكومة اليوم مطالبة ببذل مجهودات جادة على المستوى التشريعي والتعامل بشكل إيجابي مع كل المقترحات، خاصة مع فرق المعارضة، لافتة إلى أن انتظارات المواطنين تجاه نواب الأمة كبيرة، خاصة ما يعيشه الشارع المغربي الذي يأتي على رأس اهتماماته اللدورة المنصرمة ضعيفة جداً بسبب عدم تفاعل الحكومة مع مقترحات القوانين التي قدمتها المعارضة.

وصادق مجلس النواب على 12 مشروع قانون خلال الدورة الخريفية المنصرمة، من بينها 9 مشاريع قوانين تم اتفاقها دولياً، ما قد يشير إلى أن هذه الحصيلة هزيلة جداً مقارنة مع الجهود الجبار الذي بذله النواب البرلمانيون. وكشف النائب البرلماني عن حزب «التقدم والاشتراكية» رشيد الحموني، غياب تجاوب الحكومة مع



رشيد الطالبي العلمي

وسبق لرئيس فريق حزب «الاتحاد الاشتراكي» المعارض في مجلس النواب، عبد الرحيم شهيد، أن دعا خلال جلسة مجلس النواب، مكتب المجلس إلى برمجة مناقشة مقترحات القوانين كما ينص على ذلك الدستور، مشدداً على ضرورة احترام الفصل 82 الذي يُلزم مكتبي مجلسي البرلمان ببرمجة ومناقشة مشاريع ومقترحات القوانين بالأسبقية، فضلاً عن تخصيص يوم واحد على الأقل في الشهر للدراسة مقترحات القوانين، ومن بينها تلك المقدمة من قبل المعارضة.

من جانب، وصف حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض، الحصيلة مرحلية لحكومة أخنوش بـ«الخبيثة للأمال» مشدداً على كونها تعاني عجزاً

وكانت القيادة المعارضة تعرضت للمنع عند افتتاح البرلمان في تشرين الأول/أكتوبر المنصرم، بحجة عدم تفرها على جواز التنظيم. وقالت إن منعها جرى تحت ذريعة قانون الطوارئ، وأيضاً تحت مبرر أن المغرب مثل عدد من الدول، لم يكن يدرك خطورة الجائحة.

ونبهت إلى عدم دستورية ذلك القرار وعدم احترامه للقوانين بما فيها النظام الداخلي للبرلمان، مشيرة إلى وجود تدخل للسلطة التنفيذية في السلطة التشريعية، وقالت: «هذا شيء مرفوض، فنحن نطالب بالفصل بين السلط واحترام المؤسسة التشريعية».

وأعلن الناشط الحقوقي محمد الغلوسي، تضامنه مع الناشئة البرلمانية نبيلة منيب، معتبراً منعها من ولوج البرلمان استهدافاً للأصوات المعارضة والمناعة وتكريساً للرأي الوحيد.

وكتب رئيس «الجمعية المغربية لحماية المال العام» تدوينة جاء فيها، «كفى من التصييق على الرفيقة نبيلة منيب، مؤسسات ومراقب عامة وخاصة يتم اللجوء إليها بحرية ودون الإدلاء بجواز التطعيم، فلماذا الكيل بكليتين في تطبيق بعض الإجراءات والتدابير التي تمس في عمقها بالحقوق والحريات».

## روسوفوبيا وإسلاموفوبيا: هل «الغرب» قادر فعلاً على تجاوز رهابه؟



محمد سامي الكيال \*

تشغيل القاعدة الصناعية والترسانة النووية الروسية مثلاً؟

لهذا فقد يكون في إمكان «الهيمنة الغربية» قبول الأخرية الفعلية، أي أن تكون مختلفاً فعلاً عن العناصر التي تتشكل أساساً تعريف «الغرب» لذاته، لكن من الصعب عليها قبول من ينافسها في هويتها نفسها. بمعنى أن «العصرية الغربية» لا تبدي خشية كبيرة من تفكيكها ثقافياً، لكن التهديد الحقيقي قد يكون مادياً، بالمعنى الأبسط والأكثر ابتداءً لمفهوم «المادة»: الإمكانيات التي قد تجعل خصمي يطردي من بقعة جغرافية ما؛ يضطر علي في عائداتي وأرباحي؛ يقل قدراتي بوصفي مرجعية مالية في الاقتصاد العالمي. جموع المصلين في «تاييمز سكوير» رغم إيمانها الكبير، لا يمكنها فعل هذا. أما الروس فيشكلون تهديداً، حتى لو كان ضئيلاً. ولذلك قد تكون «الروسوفوبيا» رغم عدم تناقضها الجزئي مع الحدائق الغربية، هي الهاجس الفعلي لـ«الغرب».

## المنافس الضعيف

لا يعني هذا أن روسيا تتشكل تهديداً فائقاً للهيمنة الغربية، فإدعاء موسكو يبدو متعسراً في معظم الملمات، وربما كانت الزعامة الروسية، سياسياً وأيديولوجياً واقتصادياً، وحتى عسكرياً، شبه حتمية، ولذلك فقد يكون رهان المتفائلين بسياسات القيادة الروسية خاسراً بالضرورة. قد يكون الأجدى عدم التعويل على هذا المنافس الضعيف والخاسر، بل إدراك الحدائق الغربية» بوصفها واقعة كونية. ليس الخلاص منها إلا دعوات على هامش الحدائق نفسها. فيما مضى كان المنافس الجدي للعصرية والعشبية ليس مجرد قيادة فقهية، تمتلك آلة حرب حديثة، لكنها غارقة في الأوهام الجيوسياسية، بل في قوى وأيديولوجيات تحثني بكونها الأكثر أمانة لفقيم الحدائق، وربما «الغرب» نفسه: تنظيمات معادية، تتطلب دمجها في النظام القائم كثيراً من التنازلات من قبل المنظمة الرأسمالية؛ تورات تحرسروا، وغربت الخريصة العالمية، ودمرت الإمبراطوريات الاستعمارية الكبرى؛ حركات حقوق مدنية، لم تقم إلا بتوسيع إلا ما اعتبره «الرجال البيض، حقاً أصلاً لهم، وجعلته ينطبق على كل البشر، على اختلاف أعراقهم وأجناسهم.

\* كاتب سوري



صلاة التراويح في «تاييمز سكوير» في نيويورك

يبقي على «أخرية» من اعتبرهم مختلفين، لكنه يعاني بشدة في قبول من لا ينشد الاختلاف «الحقيقي» بقدر ما يريد المنافسة في ميادين التماثل والندية، أي الميادين التي يعتبرها الغربيون في صلب «خطيتهم» التاريخية تجاه الآخر: التحديث؛ آلة الحرب الضاربة؛ المنافسة في الطاقة النووية وغزو الفضاء ومحركات الصواريخ، وغيرها من الأمور التي تجعل غزو روسيا ليس بسهولة غزو دول إسلامية مثل أفغانستان والعراق.

## فلسفة الاحتقار

ربما لا يكون من التجني بهذا المعنى القول إن نقد الحدائق، ضمن المؤسسات الثقافية والأكاديمية الغربية، ليس أكثر من احتقار للثائق: يمكن لأستاذة من مختلف الأصول العرقية والثقافية أن يوغلوا في انتقاد «الغرب» ثقافياً، وتفكيكه رمزياً، دون أن يشكل هذا أي خطر فعلي على المنظومة القائمة في دوله. الأمر أشبه بالتمساح على أحاديث الأطفال والعجوز، فالمرء يحتاج لفظظة وزيادة وأرساله الرمزي. الحرية في «الغرب» توهك أن تكون أستاذاً جامعياً معادياً لـ«الهيمنة»، يمرتب محترم، لكن ماذا سجدت إن اتخذت موقفاً قد يفهم منه أنك مؤيد، أو حتى متسامح، مع من لا يمكن احتقارهم ببساطة: المهندسون والجنرالات الذين يملكون قرار

الروسي لم تكن نقياً جداً للغرب، ولم تساهم في تعريفه لذاته بشكل جوهرى. إذ لا يمكن الحديث عن أنب أو موسيقى أو سينما، أو حتى علوم غربية، مع تجاهل الإسهامات الروسية في كل هذه الميادين. اندرج الروس، رغم كل تحفظاتهم وهواجسهم المحلية، في مشروع الحدائق الغربية. فلم يشككوا «نقياً» بقدر ما كانوا «منافساً»، ربما لا يتمتع بكثير من الكفاءة. إنهم الخصم الذي يمكن دائماً إرجاعه إلى حجة الطبيعي، بخلاف الإسلام، الذي يشكل تهديداً وجودياً.

إلا أن هذا المنظر يعاني من مشكلات كثيرة، وأولها أهمها أن محاولات تفكيك «الغرب» المصلحة إبراز صوت غير مستقبلي للإسلام، لا تلقى معارضة كبيرة من المؤسسات الغربية، التي من الغرور أنها أشد المنضرين من مواجهة «العصرية الهيكلية الغربية»، على العكس من ذلك، ترى أن دراسات تفكيك «الغرب» مدلاة جداً في تلك المؤسسات، وأسمى الأستاذة، الذين يشنون هجومهم على «الغرب» في قلب التيار الثقافي الرئيسي، متمتعين باحترام وحيثية كبيرة. فيما يحتاج المرء لشجاعة استثنائية كي يبدي موقفاً مخالفاً ما يقره التيار الرئيسي بخصوص الصراع مع روسيا.

يمتلك اليوم أن ترى جموع المصلين المسلمين تؤدي صلاة التراويح في «تاييمز سكوير» في قلب نيويورك، فيما يبدو تحيل مظاهرهم من الجنسية الروسية يرفعون صور بودين في الميدان نفسه أمراً شديداً لصعوبة، ربما كان «الغرب» يحثي بقدرته على قبول الاختلاف، كي

«الغرب» الفعلي؟ برزت كثير من الدراسات، خاصة بعد أحداث الحادي عشر سبتمبر، في سياق إعادة تأويل المشكلة بين الإسلام والغرب، وبالاعتماد على تراث مدرستي نقد الاستشراق وما بعد الكولونيالية، توصل أصحاب تلك الدراسات إلى النتيجة التالية: قامت الذات الغربية أساساً على تعيين «الأخرية» عن طريق وسم مناطق ومجموعات بأكملها بالاختلاف الجوهرى عن «الغرب» والصالق مجموعة من الخصائص والسمات الدونية بها، ومن ثم إقصائها أو إظهارها على أساس تلك السمات. بهذا المعنى المشكلة ليست في اختلاف غير الغربيين، وعدم قدرتهم على التأقلم والاندماج بالثقافة والقوانين والمؤسسات الغربية، بل في «الغرب» نفسه، ومنظومته في بناء «الاختلاف» ومن ثم التفاجر بـ«التسامح» معه، لن تؤدي محاولات غير الغربيين للاندماج في المنظومة الغربية إلى نتيجة جديدة، مهما تم قبولهم و«تكمينهم» مؤسساتياً، لأنهم سيبقون دوماً الآخر، ضروري الوجود للحفاظ على الذات الغربية. الأجدى تفكيك مفهوم «الغرب» نفسه، لكي يقبل اختلافًا لا يقوم على ثنائيات جوهرية بين ذات وأخرى، وعندما تنتهي العصرية المؤسساتية فلن يبقى «الغرب» الذي نعرفه موجوداً. الإسلاموفوبيا إذن في عمق تعريف «الغرب» لذاته، ولن تزول إلا بزواله، أما الروسوفوبيا فإشكال مختلف، فعلى الرغم من كل المعارك التي خاضتها الدول الغربية ضد روسيا في القرون الماضية، إلا أن الهوية والثقافة

تأثير الأنبياء عن تصاعد ما يسمى بـ«الروسوفوبيا» بعد الحرب الأوكرانية، كثيراً من الجدل، وتشكل، إلى جانب ادعاءات القيادة الروسية عن حربها ضد النازية العائدة، جانباً مهماً من مبررات المواجهة التي تخوضها موسكو ضد «الغرب» عموماً. الخوف الرضي من كل ما هو روسي، حسب هذا المنظر، ليس طارئاً في الدول الغربية، بل يمكن زده إلى حقب مغرقة في القدم، ربما منذ انقسام المسيحية إلى كنيسة شرقية وغربية، ومن ثم الحملة الصليبية الرابعة بين عامي 1202 و1204، التي اجتاحت الدولة البيزنطية الأرثوذكسية، وبعدها بروز الإمبراطورية الروسية بوصفها وريثة بيزنطة، عقب سقوط القسطنطينية بيد العثمانيين. ويضاف إلى هذه «الروسوفوبيا»، ما يمكن تسميته «السوفيتوفوبيا» أي عداء كل ما يذكر ببارت الاتحاد السوفييتي، المصنف غربياً، في أواخر الحرب الباردة، بوصفه «إمبراطورية الشر».

الحديث عن مثل هذا الزهاب يجعل المشكلة بين روسيا والغرب نوعاً من تصفية الحسابات التاريخية والحضارية والدينية، أكثر من كونها مجرد صراع جيوسياسي بين دول كبرى. ويبدو شبيهاً بما يتم تداوله عن «الإسلاموفوبيا» بوصفها تكثيلاً لمشكلة غربية مع الحضارة الإسلامية عموماً، ما يدفع البعض للتعامل عن قدرة الغرب على قبول الاختلاف الفعلي، ومدى ميله لإقصاء واستبعاد، وأحياناً تدمير وإبادة «الأخر».

إلا أن التركيز على الروسوفوبيا يبدو مبالغاً فيه لدرجة كبيرة، فيباستثناء بعض الحوادث المحدودة، التي تبدو أسيئة لإثارة اللغظ على وسائل التواصل الاجتماعي، ما زالت الثقافة الغربية تحتل موقعها في الجامعات والمؤسسات الثقافية الغربية، لدرجة أن السفير الأوكراني في ألمانيا قاطع حفلة تضامن موسيقية رسمية مع بلاده، تمت برعاية الرئيس الألماني ذاته، لكثرة العازقين الروس فيها.

لا يفتي هذا وجود استقطاب كبير في الدول الغربية ضد روسيا، لكن هذا الاستقطاب لا يتخذ شكلاً هيبستورياً هوياتياً تجاه كل ما هو روسي، بقدر ما يبدو نوعاً من التعبية العامة ضد خصم سياسي وعسكري فعلي، يمكن لـ«الغرب» أن يضحى بجانبه من رفاهه والضرورات المواجهة معه، وهو ما لم يكن وارداً حتى في عز الحديث عن الإسلاموفوبيا، بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، فلماذا يبدو الرهاب الغربي من الروس مختلفاً عن رهاب الإسلام الشهير؟ وإنما يلعب الجانب الرمزي، أكثر من الجانب السياسي والاستراتيجي المباشر، الدور الأكبر في المواجهة المفترضة بين الغرب والإسلام؟ هل لأن روسيا بالنسبة للدول الغربية أقل «أخرية» من العالم الإسلامي، أم لأنها، على العكس، تشكل نقض

## وداعاً نهر الموت

## حاورها: كه يلان محمد

تشكل رواية «وداعاً نهر الموت» للكاتبة اللبنانية غسان شبّارو مقارنة سوسيوولوجية للواقع اللبناني في ضوء التدهور البيئي الحاصل على مدى نصف القرن الأخير إلى اليوم، وبموضوعها هذا تصعنا الرواية أمام متعطل حاسم في تاريخ لبنان الحديث، وذلك عندما اختارت وبحث أن تطرح نفسها كـ (رواية – تنويرية) في ظل الأوضاع البيئية المنهارة والهيمنة الفكرية التي تمارسها الأحزاب على الرضي الأوضاع القائمة بما فيها من حراك شعبي طاف، عفوي، سلمى، مدني، بدأ بطرح المطالب المتعلقة بتحسين الأوضاع المعيشية، وانتهى بالمطالبة بإسقاط النظام الطائفي القائم وتغييره بصورة جذرية.

تتمثل الرواية ببنية نظرية راقية، تنطلق من الواقع لتجاوزوه، ويتجلى ذلك في طرح الكاتب لحلول بديلة للطاقة وترشيده الاستهلاك لمنع التلوث البيئي، ويتمظهر هذا الطرح روائياً عبر إثارة شعور القارئ بجدة الأزمة البيئية التي يعيشها، والتي تستمرّ لأجيال قادمة إذا ما وقفنا مكتوفي الأيدي، ويتم التعبير عن هذه الرؤية في سياق النص عبر العلاقة الدائرية التي تجمع شخصاً الرواية في ما بينهم، بما فيهم من اختلاف واتلاف، وبشكل يُعبر فيه كل شخصية عما يشغلها، وفي هذا المستوى تحديداً، يمكن النظر إلى «إيمان عباس» الإغامية المهتمة بقضايا البيئة كتتمثل استعاري لتسرع نخبة ثقافية واعية كاملة في لبنان والعالم، فقد ارتأت الدفاع عن صحة الإنسان وحقه في حياة خالية من التلوث، بسانداها خبراء من خارج لبنان، وناشطون من داخل لبنان في مشاريع صديقة للبيئة، بينما يُعْلم «جرجي بولس» شخصية الرأسمالي النهم والمسؤول الفاسد الذي يتخذ من موقعه طريقاً إلى الثروة والتفوّذ، ونقّف خلفه شخصيات تتحول تصوراً للمتقنين من هذا الواقع. وما بين طبقة فاسدة ونخبة ثائرة، يقع العديد من الضحايا الذين تسلط الرواية الضوء على واقعه المزري بعد أن تحول نهر الليطاني إلى نهر الموت، ومعه العديد من الأنهار الملوّثة في عدة مناطق من لبنان والعالم.

ومع رواية «وداعاً نهر الموت» يُلقي الكاتب غسان شبّارو حصاة كبيرة في بحيرة الليطاني، عل لواقعنا أن يحدث أضرًا في النفوس فتستجيب لجمال الطبيعة البيئية أن كل لبناني يُدرك أن هوية لبنان هي حيواتهم، ومن هنا تأتي أهمية الرواية في حماية البيئة، ولتوثيق بيئته، وفي هبة على كل لبناني أن يرد قسم «نهر الحياة» وراء أبواب هذه الرواية: «أقسم بالله العظيم، أن أعمل جميع الطرق السلمية، على رفع أذى التلوث، عن نهر الليطاني وبحيرة القرمون، لنقول «وداعاً نهر الموت» ومرحباً بنهر الحياة»، والله على ما أقول شهيد.

## الرواية اللبنانية ناتالي الخوري غريب: البير كامو أقرب إلى طبيب للحضارة

الحياة وجعلها مجرد تحضير لما بعدها. وهذا ما جاء في كتابه «أعراس» مرحلة كتاباته الأولى. إذ يعتقد كامو أن الأمل الديني يقلق شيئاً فشيئاً، فيدعو الإنسان إلى أن يشيع النظر عن الحياة نحو شيء سياتي لاحقاً. لذلك نراه يريد «ملكيتي من هذا العالم» ملكتي في التقادم واضح ومباشر لمقولة السرخ: «ملكتي ليست من هذا العالم». ربما نعتقد أن مواجهة عمديتنا التامة ستكون أمراً مريداً، لكنه بالنسبة إلى كامو أمر إيجابى. بل واجب الحياة على أنه اختيار في «أعراس» برهانا عند كامو على قدرة الإنسان على السعادة حين يتخلى عن الأمل الآخوري، وعدم اليأس في الوقت عينه. إذ يخبرنا أن الحاضر مضيء وأن بإمكاننا تقدير الحياة وتجربتها، بشرط أن نتكف عن محاولة تجنب موتنا المطلق والحتمي.

يقول مؤلف «الإنسان المتورد»: أنا أنرك واجبا واحداً فقط وهو الحب. ماذا عنك ما هو الواجب الأسمى بالحب؟

استكمل عبارة الحب والواجب عند كامو: لو كان عليّ مبالغتي كتاب عن الأخلاق لجعلته من 100 صفحة. 99 منها حبك، وكتبت في الأخيرة: لا أعرف سوى واحد، واحد، واحد، واحد هو الحب» إذا بالنسبة إليه الحب قبل الأخلاق كي يضمن بقائه.

بالنسبة إلى، لكل مرحلة من مراحل الحب التي يعبر بها وبينها، نرى واجبا أسمى. لا شك في أن الحب دافع لمزيد من الشغف بالحياة وعيشها بكل إمكاناتها، إلا أنه أيضا سبب للؤس، كما يرى كامو. فأسباب السعادة في هذه الحياة هي عينها أسباب الشقاء. المتعلق بامر ما، قضية ما، فكرة ما، شخص ما، جعلنا في قلق دائم على خسارته وتاليا يتحول موضوع القلق إلى خوف من البتارة. لا شيء يبقى على حاله في هذه الحياة، كل شيء يتغير. هي لعبة العبت. الواجب الأسمى تجاه أنفسنا في هذه اللعبة أن نبتكر أسبابا للعيش بسعادة، أن نتجسد نخلق معان جديدة للحياة بما يتلاءم وظروفنا التي لا نستطيع أن نتجاوزها، وأن نتذكر دائما أن أسباب سعادتنا هي عينها أسباب شقاوتنا. واجبا الأسمى أن نذكر أنفسنا بذلك دائما. فالرضى عن ذاتنا وأفعالنا، يجعلنا أناسا أكثر أخلاقية.

يجب على المرء أن يتخلى سيزيف سعيدا، هل هذا يعني أن نصيب الإنسان من السعادة مجرد التخيل دون أن يدركها أو يتفعلها؟

إن شخصية سيزيف معارضة لمن يرغب بحكم العزيمة في أن يكون سعيدا ويولد واستمرت به الحياة إلى الأبد. إلا أن رغبته توءء بالفشل بحكم طبيعة الوجود ذاته. والبعث من شأنه أن يجعل معرفة الوجود بصورة مباشرة أمرا مستحيلا، ومن ناحية أخرى يقع على المرء سبيل الحصول على معرفة أعلى من مستوى المعرفة العقلية حسب قراءة جون كوكشنان له. وربما أفضل إجابة عن هذا السؤال ما جاء في كتاب «أسطورة سيزيف» نفسه: «السعادة والعبت إنبان للارض نفسها، إنها متلازمان». وهذا لا يعني أن اكتشاف العبت يؤدي إلى السعادة، بل الاعتراف بالبعث هو قبول للهشاشة الإنسانية والوعي بحدودنا وحقيقة أننا لا نستطيع أن نؤمل بهذا تجاوز ما هو ممكن» على المرء أن يتخلى سيزيف رجلا سعيدا، لتغدو الخلاصة هنا: قبول الإنسان بهشاشته والوعي بحدوده، هي ما تجعله سعيدا، أو على الأقل تجعله قادرا على الحصول على نصيبه من السعادة إذا عرف كيف يسعى إليها وآين. فه أفراح سيزيف سيد أيامه. من خلال إدراكه لذلك، هو يملك زمام أمره.



ناتالي الخوري غريب

الديالكيتيكي حسب، بل إنه يقدم لنا كذلك مفتاح فهم تفكيره الفلسفي على المستوى الجمالي والتاريخي معا. وهذا ما خصصه في الفصول الأخيرة من كتابه الإنسان المتورد. يعرف التمرد الموارثي كامو في كتابه الإنسان المتورد بأنه الحركة التي يثور بواسطتها إنسان ضد وضعه وضد الخلق كله. إنه تصرد ما وراثي لأنه يتنكر غايات الإنسان والخلق. ينجح ضد الوضع المخصص له كأنيسان. ومطالبة ملثة ضد آلام الحياة والموت. التمرد يرفض وضعه الفاني وفي الوقت عينه يرفض القوة التي جعلته يعيش في هذا الوضع. فالبعثية لا تقويم في العالم، بل تظهر من خلال علاقتنا بهذا العالم. بهذا من خلال الرضا عن التمرد يمكن للإنسان أن يدرك طبيعة الكائن البشري.

إن كل ما يعظم الحياة يزيد في الوقت نفسه من عبثها، ما هو المغزى الفلسفي في منطوق هذه العبارة؟

■ في الاستجابة لإغراء الحياة يصنع كامو بوعي ونشاط لا يرمى إلى حل، فأسباب السعادة والتعدي بالحياسة هي عينها أسباب التعاسة ودافع الوجدى منها. وعلينا أن نعرف كذلك، إن رفضه أي أمل في حل الجهد من أجل إيجاد الحلول النهائية هو أيضا رفض لليأس. فنصوصه كانت مباشرة فلسفة تتمركز حول معنى الوجود، والإصرار على إيجاد هذا المعنى، زمن الحروب العبيثة وتوقيت الخروج من الحرب العالمية الثانية، وما كثرة إنتاجاته الأدبية والفكرية والإبداعية في الحياة. وهذا ما كان يصوغه تباعا في مؤلفاته، الروائية كامو على اليقين الواعي دون أمل «لا توجد سعادة إنسانية خارج معنى الأيام. لا مغزى في سعادة الملائكة. لا يوجد شيء سوى هذا العالم، بعد الحياة، الحاضر المباشر».

□ إن كانت هناك خطيئة ضد الحياة فهي ليست اليأس منها بقدر ما هي الأمل في حياة أخرى هل ما يخترقه الإنسان في هذه الحياة يستحق إلغاء الاحتمال بوجود فرصة أخرى؟

■ يستكمل هنا ما جاء في السؤال السابق: الأمل هو الخطأ الذي يرغب كامو تجنبه للناس. رفضا لهضالة الأمل، بناء على صدوق ياندورا لنتيشه. الأمل كارثي بالنسبة إلى الإنسان، لأنه يقوده إلى تقليص قيمة هذه

وحججه الإشكالية، حسب ما قاله أرونسون. إلا أن هناك استفاء، وهو كتاب رونالد سرجيلي، «نقد البير كامو للحدائق»، 2011، وجاء فيه أن «فكار كامو الفلسفية تجد التعبير المباشر عنها والتطبيق الكثير من النقاد «أن استخفيفا كامو فنيدنا في الكشف عن موقفه الفلسفي خيرا من أي مجال من مجالاته الفكرية» فالفيلسوف الغسان يفكر ويؤلف كأنسان، وليس كأستاذ، أي أنه يفكر ويكتب بأسلوب وجودي وليس عقائديا (دوغماتيا) ويمطلى إلى أن يعيش حياة فلسفية بعيدا عن الفسفة واستخدام البلاغة حسب أونفري أيضا. وبما أن مؤلفات كامو تركز على العبت محورا لها وبنية، والفلسفة العبث التي متناقضة بشرطها، خاصة كما يطرحها كامو، هنا يصح التساؤل إذا كان من الممكن أن ينتج العبت فلسفة، لأنه حالة ضد الفلسفة، لذلك يتساءل بعض دارسيه «ما الدور المنبقي للتحليل المنطقي والجدل» وإذا كان لنا من محاولة لإجابة في هذا السياق، يمكن القول إن كامو في كتاباته حول الإنسان ولعائقه ومصيره وسعادته وسبل عيشه. أسس لفلسفة في العيش من خلال الرواية والمسرح، وقد تم استخراج منظومة فلسفية منها.

■ هل «الانتحار» كما رأى صاحب «الغرب» هو مشكلة فلسفية وحيدة، والحكم بأن الحياة تستحق أن تعاش يسوق إلى منزلة الجواب الأساس في الفلسفة؟

■ كأنك تطرح في سؤال كما تطرح عليه فلسفة كامو من خلق أزمة وجودية والإشارة إلى حلها أو معالجتها، وهذا ما أجاب عنه أونفري بالقول، إن كامو أقرب إلى طبيب للحضارة وكأئن قادر على تشخيص العدمية ومعالجتها. وقفا لكامو ينتحر الناس لأنه لا يستطيع العيش على الحياة أنها لا تستحق العيش. يعتمد الوصف، السرد، التفسير، من أجل الوصول إلى حقيقة الأشياء.

يرى كامو مسألة الانتحار استجابة طبيعية لغرضية أساسية، أي أن الحياة عبثية بعدة طرق. وجود الحياة وغاياتها يبرران تساؤلاته: من العبت أن نبحث باستمرار في معنى الحياة، حين لا يكون هناك معنى. من العبت أن نأمل بشكل من أشكال الوجود بعد فنائنا. وبما أن المزاج العبثي واسع الانتشار في عصرنا، لم ينبثق من الفلسفة، بل هو كامن في قلبها. لا يجادل كامو حول عبثية الحياة أو يحاول شرحها، فهو غير مهتم بعواقب كليهما، إذ إن يسهم أي منهما في تقويته كمفكر، «إني مهتم بعواقب الاكتشافات العبثية. أكثر من الاكتشافات نفسها... فوق هذا يسأل كامو مع قبوله العبثية كمزاج لكل زمن، ما إذا كان يجب أن نعيش وكيف نواجه ذلك؟ «هل العبثية إلقاء للموت؟» يجب رسم طرق لعيش حياتنا، لنجعلها مستحقة للعيش، بغض النظر عن انعدام معناها. ومن ثم يستأنف كامو في «الإنسان المتورد» ما تغاضى عنه في أسطورة سيزيف. حيث يعود من خلال المنطق الجدلي إلى روح المنطق العبثي، وقد كانت خلاصته في نيد الانتحار وقبول المواجهة البائسة بين صمت الكون والتساؤل الإنساني. وإذا خلص إلى غير ذلك، فإنه سيفضي فرضيته أي وجود المتساؤل أن العبثية يجب أن تقبل الحياة بشكل منطقي كشفي «جيد للضرورة».

□ هل يصح القول إن توصيف كامو للإنسان بأنه «المخلوق الوحيد الذي يرفض أن يكون ما عليه»

■ أورد كامو هذا الكلام في معرض تعريفه عن التمرد والإنسان المتورد، يرفض أن يكون ما هو عليه» فهو لا يكثي بتقديم تعريف للتمرد وتفسير بنائه

## حاورها: كه يلان محمد

البير كامو أبرز من مثل الفكر في منتصف القرن العشرين وبرز من خلال مؤلفاته الفلسفية الأدبية عن معاناة الإنسان الوجودية لافتا إلى ما مأمعن الشعور بالبعث في الحياة هو التوتر بين تطلعات المرء وعالم يخيب للأمل، كما حدبا بصاحب «الغرب» إلى أن يتساءل «هل تستحق الحياة عيشا أم لا؟ مشجورا إلى أن الإجابة على هذا السؤال بمثابة وظيفة جوهرية للفلسفة. و لا تزال أفكار مؤلف «الطاعون» تحتفظ براهيتها، لأن ما تناوله في أعماله لا تخالطه شوائب الأدلية ما يعنى أن كامو لم يغادر الأقف للإنسان. الأمر الذي يكسب أروا أهمية تناقض الأكاديمية والرواية اللبنانية ناتالي الخوري غريب في إطار هذا الحوار مقولات كامو الفكرية. وبذلك يكون التعالي مع مبنقى تحويلي بعيدا عن المنزع الترويجي للفكر أو الشخص

كيف تفهمين ما يقوله البير كامو «إذا أردت أن تكون فيلسوفا فانتك بالرواية»؟

أظن أنها محاولة في إعطاء الأهمية إلى فلسفة المعيش بعيدا عن التنظير والتجريد، أو لفنقل كيفية نقل الفلسفة من حيز التصورات إلى فضاء المحسوس من خلال الرواية. وقد جاءت عبارة هذه في معرض كلامه عن أهمية الرواية ودورها، في كتابه أسطورة سيزيف: «الروائيون الممتازون العظام، هم الروائيون الفلاسفة – أي أصداء كتاب البحوث – مثلا بلزاك وميليفيل وستندال ودوستوييفسكي وبروست ومالرو وكافكا.. كامو.. والحق أن تفصيلهم الكتابة بالتصورات بدلا من البحوث المشبعة بالتحليل العقلي يوحي بفكر معين يشتركون فيه معا، بعد أن اقتنعوا بإلا فاشة أي مبدأ تفسيرية، وبعد أن وثقوا من الرسالة التلقيفية التي يضطلع بها المنظر المحسوس.

وهنا لا بد من أن نتذكر أن كامو – الذي نال جائزة نوبل للأداب عام 1957 – يجاهر بأنه ليس فيلسوفا، بمعنى عدم وجود نظام فلسفي في كتاباته، إلا أنه كتيلسوف تابع ظاهرة معينة في معنى الوجود وعبثيته، من خلال المعيش، وقد اختار الأدب، رواية ومسرحا، لتبسيط أفكاره مقابل الكتابة الفلسفية الأكاديمية. ونحت التصورات الكيتافيزيقية والأنطولوجية التي تعج بها الفلسفة الجامعية في فرنسا وألمانيا. فالرواية تستطيع التقيب على اللحظة الأنطولوجية في العيش اليومي، بعكس لغة المفاهيم التصورات، من خلال تجاربه الشخصية وحياته.

□ إن، كيف يمكن تصنيف نتاج البير كامو؟ فلسفي أم أدبي؟

سؤالك يضطرنني إلى العودة لإجابته في إحدى مقابلاته بأنه لم يؤمن بالقلب بما يكفي ليؤمن بالنظام، وفي فترات ملاحظاته يقول، «أكثر وفقا للكلمات وليس للافتكار». مع ذلك رأى سارتر أن كامو شرف في مشروع فلسفي مهم بعدد قرأته «الغرب». وفي سيزيف جمع سارتر كامو مع ياسكال وروسو ونيتشه. وقد ميز سارتر عبثية كامو عن فلسفته الخاصة التي قبل فيها وسم الوجودية الذي رفض من كامو الذي فضل أن يعكف في فن العيش في زمن العدمية. وقفا لكلام ميشال أونفري عنه. ومنذ تلك السنوات، كانت سمة فلسفته غير اللطادية، والمتناهضة للفلسفة بشكل واضح، قد عنت أن عددا قليلا من العلماء قدروا عمقها وتعقيدها. أشادوا بإنجازاته الأدبية البارزة، وموقفه كسياسي أخلاقي، بينما اكتفوا بلفت الانتباه لإدعاءاته المشككة



فيلم «الرجل الوطواط» 2022  
تكرار للرؤية أم مقاربة جديدة؟

■ بعد عرضه على شاشات السينما في جميع أنحاء العالم، تصدر فيلم «الرجل الوطواط» The Batman أكثر من 465 مليون دولار، في حين حصل على تصنيف R.3، فضلاً عن حصوله على جائزتين، وثلاثة ترشيحات في مسابقات عالمية، ولعل هذا أتى مدفوعاً بذاكرة المشاهدين التي تنطلق من أجواء الفيلم، وحبكته المركزية التي امتدت على عدة أجزاء سابقة، لكن ضمن تعديلات، ورؤى مختلفة، لكنها غالباً ما تتحور حول علاقة الإنسان بالشر، يُشار إلى أن الفيلم من كتابة وإخراج مات ريفز، ومن إنتاج وتوزيع شريكة Warner، بطولة هذا الجزء أسندت إلى الممثل الشاب روبرت باتينسون، وبشراكة الممثلة زوي كرافتيز.

ما يسند إلى شخصية سيكو بائية خجولة، وذات بنية جسدية ضعيفة عانت من انتهاك أو تنمر في الطفولة، وهي أيضاً شخصية مسكونة بالذمعة، لكن مع هاجس الانتقام، غير أن هذا الهاجس يتخذ بعداً أسطورياً دينياً حين يتحد بانزال العقاب، ومحاسنة الآخرين على خطاياهم السابقة، وهنا يندس بين ثنايا هذا الخطاب السؤال الأخلاقي عبر التجسيد المشهدي، لتبني القصة على سلسلة من الأحداث التي تحتمل إدانة بداعي تورط المتنفذين في القيادة أو السلطة، كالمحافظ أو السيناتور أو المدعي العام، كما رئيس الشرطة، وهنا نرى أن النزاهة باتت نادرة على مستوى النظام الذي يحكم المدينة، وهو ما تحرص على تأكيده هذه السلسلة التي تنهض على تعميق بنية الصراع الداخلي الذي يحكم المدينة، حيث ينتشر الفاسدون في كل مكان، مع وجود قلة قليلة من الأفراد الزهينين في السلطة، ومع ذلك الأمل يبقى جزءاً من مقولة الفيلم التي تتكئ على مبدأ اللغز، ومحاولة تتبع الحيوط، وتفكيك الألعاب التي يعتمدها المجرم، ولا سيما ذات الطابع اللغوي والإشاري، التي تنهض على مقاصد دلالية ورسائل محددة أو موجهة ليروس وين تتقاطع مع ماضيه.

رامي أبو شهاب



المدينة الذين غرقوا في الماء من بين ثنايا العتمة والظلام، وسرعان ما تظهر شغلة ضوء يحملها الرجل الوطواط كي يقود الناس للخروج، حيث ينير الطريق أمامهم في إشارة للأمل والمستقبل، علاوة على التأكيد على فاعلية الفلسفة التي صاغت رؤية هذا الجزء، وقوامها أن هذه المدينة تبحث دائماً عن مخلصها، ليكتلم الفيلم بالقبض على المجرم، لكن مع إشارات لتوقع جزء آخر.

ولعل هذه النسخته تبدو جزءاً من محاولة تقديم منظور التأكيد على عمق الأسئلة، مع محاولة تقديم منظور يتجاوز الأجزاء السابقة، لكن في إطار رؤية واحدة، مع بعض التعديلات التي بدت لي موفقة، ولا سيما شخصية بروس وين في بعدها الجديد، كما التركيز على منطق معضلة الخيارات التي تواجه الإنسان، مع الإشارة إلى ضعف فني ظهر في بعض المواقع، وهذا يعود إلى الممثل الذي أدى دور الشرير، حيث ظهر أداءه مبالغاً فيه، أو مصطنعاً لم يرتق إلى أداء الممثلين الذين أدوا هذه الشخصية، ولا سيما شخصية (الجوكر) التي تكرست في أذهان الممثلين في الأجزاء الماضية، وتعليل هذا يعود إلى أن فيلم الجوكر الذي عُرض قبل بضعة سنوات، حقق حضوراً كبيراً نتيجة أداء الممثل يوكنيم فينس لشخصية الجوكر، في حين أشكا الفيلم على مرجعية الحكمة أو الخلفية المرجعية للقصة، وتعني مدينة غوثام وعائلة بروس وين، كما يمكن أن نشير إلى أداء الممثل هيث ليدجر للشخصية عيها في الجزء الذي حل عنوان (فارس الظلام) - الأعلى تصنيفاً في السلسلة - وعلى الرغم من ذلك، فإن الفيلم كان موفقاً في تجاوز الفراغ، أو التكرار الذي يمكن أن يعتور الفيلم، نتيجة تعدد أجزاءه، وهنا نلاحظ أن صانعي الفيلم يمتهلون عبر بعد تأمل بغية البحث عن مقاربة جديدة في كل مرة، أو عند إطلاق نسخة جديدة من الفيلم، ويمكن أن نضيف إلى بعض المآخذ طول الفيلم حيث بلغت مدته تقريبا ثلاث ساعات، ما يعث في بعض المواقع شبيهاً من الفتور، أو الملل، وهذا يعود إلى السرج بين عدة مرويات أو قصص داخلية في ظلال الحكمة الكلية.

وخاتماً، كان أداء الممثل روبرت باتينسون موفقاً في هذه النسخته، حيث تمكن من المحافظة على إرث الممثلين الذين سبقوه في أداء هذه الشخصية، مع قدرة على تقديم إضافة أدائية أو بصمة خاصة به، وهي سمته باتت واضحة في مجمل الأجزاء عند اختيار ممثل جديد، ولا يمكن أن نتجاهل أهمية وجود شخصية نسوية تساند جهود بروس وين، مع أنها غالباً ما تقدم مقاربة جديدة لحاربة الشر، ما يحدث نوعاً من التنازع مع رؤية بروس وين، لكنهما سرعان ما يندمجان أو يتفان حول أهمية تجاوز فكرة الانتقام لتحقيق العدالة التي لا يمكن أن تتحقق إلا في إطار القانون، فحاربة الشر - على الرغم من قسوته - يجب أن يُفحّص ضمن أبعاد أخلاقية، وقانونية، والأهم إنسانية.

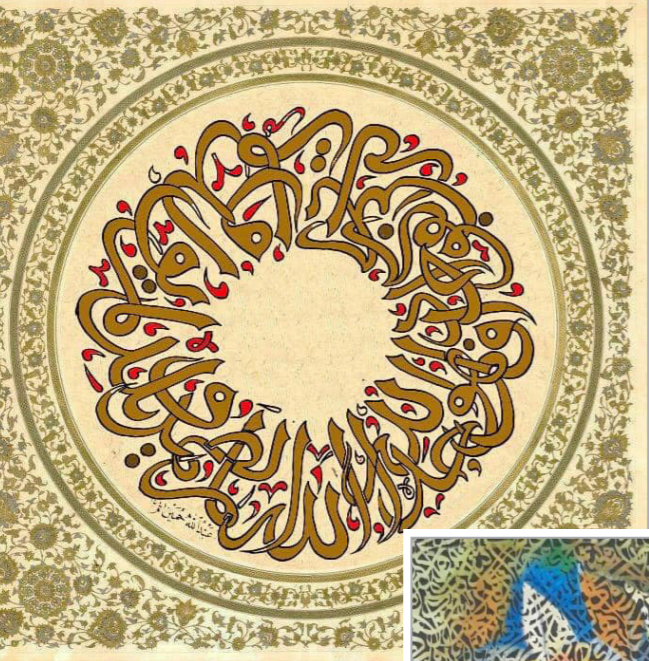
\* كاتب أردني فلسطيني

طقوس التركيب والكثافة  
في أعمال الخطاط المغربي عبد الله حمين

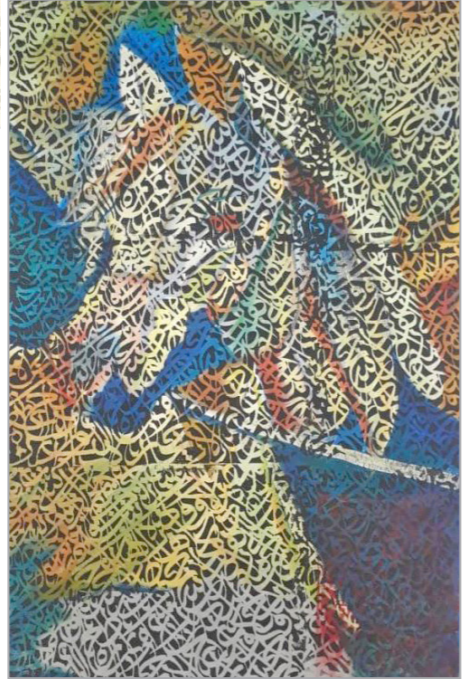
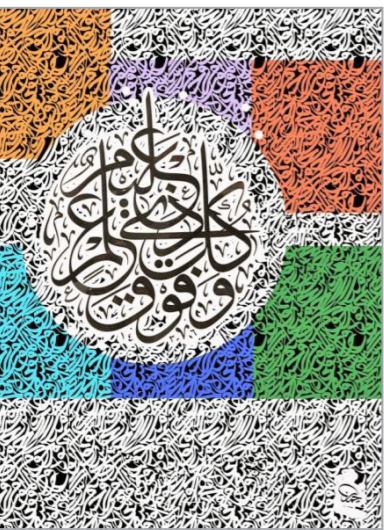
■ رشاقة الحروف المتنوعة وحركياتها، لينتج من ذلك حزمة من الجماليات. إن أعمال الخطاط والحروفي عبد الله حمين تتبحر المجال لإنتاج مسلك أسلوبي مستحدث في الحروفية العربية، حيث تتبدى في أعماله اتجاهات ذات مؤثرات حدائية، تربط الأداء الخطي بالمادة التشكيلية المعاصرة، حيث تظهر لوحاته مملأة بالألوان والرمزية الدلالية المتنوعة. وهو ما يحيل إلى توجه فني يستند إلى المبدع، لينتج أسلوباً حروفياً ينبض بالإبداع، ما يعطي لوحاته أبعاداً فنية وجمالية في نطاق مجموعة من المفارقات التي تروم عدداً من التجارب العربية والعالمية المعاصرة الفنية والجمالية بتعدد اتجاهاتها. لأن ما يشكله الحرف في تجربة عبد الله حمين من انسحاق في المنظومة الحضارية بتكويناتها وبنائها الفني، هو بلوغ بالحرف في إطاره الرمزي المجرى إلى قيمة فنية ودلالية داخل النسيج اللوني، وقيمة جمالية في طرائق التركيب، التي تُحدث حركات متتالية تنتج عنها سيمفونية خفية. وهو ما تؤكد أعماله من خلال إيقاعات الحروف بتربطها المتنوعة والألوان الغامضة في الفضاء، إنها صورة فنية متكاملة تؤكد أهم منحى الجمال داخل الفضاء الحروفي المتناغم، وتبرهن على الأسلوب الفني الحدائي للحروفية المغربية والعربية والعالمية. إنه توجه يسلكه المبدع ليغري بمفردات لغته الحروفية التشكيلية، ويطوقسه الجمالية التابعة من الكثافة الحروفية، والدالة على معاني محببة وراء ستار الحرف واللون، في نطاق تشكيل نسق حروفي بصري، وفق أسلوب فني معاصر.

فهل المتبرس في الخط بقواعده وهو الخبير في المجال الحروفي بصوابه، وهو التشكيلي الذي يعرف قيمة اللون في الفضاء. فلذلك يتبدى منجزه الحروفي مقفلاً بعلامات وأشكال حروفية ذات قيمة لونية، ما يجعل أعماله تتخذ أبعاداً فنية وثقافة الصلة بالمنجز الحروفي المعاصر. فيتخذ منها مادة للتعبير بالهام روي فنية عميقة الدلالات، إذ تتظهور بعض العلامات اللونية في أشكال وخطوط تجمع بين الحرف والشكل في سياقات مختلفة، تتوقف على مسافات تعبيرية مغلقة، بإيقاعات لحنية للخط، تسد كل منافذ الفضاء عن طريق الكثافة الحروفية المركبة تركيباً دقيقاً، وفق طقوس تشكل مجموعة عناصر فنية، في نطاق التماثل والتباين والوحدة والانسجام، يتمخيل قوى لمقومات الحرف في العمل التشكيلي، وفق أنساق متناغمة مع كل تلك العناصر؛ إذ يزاج بين ضروب متعددة من الشكل، يطالها في أحجام تتوزج بين الكبيرة والصغيرة ويزرع الضوء في شرايينها ويقلص من حدة المفارقة على مستوى اللون، فيوط عروة التكامل بين كل المفردات والمكونات الفنية، مستغلاً

\* كاتب مغربي



الفنان عبد الله حمين ومجموعة من أعماله



جبار الكواز: سرديّة الشعر وغواية الاستدعاء

■ وأنت تلسفخين أحلامك بالظلم... ما تستدعيه الرؤية الشعرية... بدءاً من عتبة العنوان، وحمولته الرمزية، يعود الشاعر إلى توظيف «السردي الشعري»، بوصفه بنية «تشكيلية» لا تنفصل عن تفعيل رؤيته، ولا عن لعبته في بناء مشهد تتغذى بالتخيّل. إذ يكون طرف «بعد» زمانياً يتعلق بما يحدث جزءاً الإنهاك، وعنصر تصويرياً يتعلق بوجوه نظر السارد، الذي يستدعي عين الكاميرا الشعرية لتتبع سيرة المدينة. وتقتضي تحولاتها، تلك التي تستعمر طاقة اللحيمي لتصوير فيجيتها في الحضور والغياب، وفي توظيف عناصرها البنائية والتشكيلية، وتجعل من ثمّلات «الحال اللحيمي» للقصيدة، مجالاً تعبيرياً لتجسيد حركة الاستعارات، بوصفها وصفاً للصراع وتمثيلاً لمحولاتها الإشارية، إذ تنفتح صيغة النداء «أيها» على أسطورة الخلق والسحر، ليستأنف عبرها الشاعر رؤياً، وهي تستغرق، وتحفر، وتجس، وتتقمص دور الراي والشاهد والنأي. «أيها الحالية بجنائن من ملين، وبيجنون ظل يفكر وروحك بالذخان، حتى أضاهك العطش، وامتلك اللبح، وهزلك الأولاد الخونة كقطاة طمأى، لا تختفي بابهاهم بئراً، إلا حين تتيقنين أن الدلاء متينة حبالها، وأن المدى واسع في أعالي الرياح، وهو وريقك في السراء والضراء. لعبة الشاعر في الاستدعاء، لا تتفصل عن رؤيته للتاريخ والأسطورة، إذ تحضر مجملها الفغلية «النت»، رأيت» بوصفها استهلالاً لتوقييد اللساني، وإلى تشكيل سلسلة من الجمل الأسمية التي تبدو وكأنها محاولة

استغرق المدينة/ الوجود... تركز القصيدة حول قيمة المكان، البصرة، بوجه عاملاً إلى مقاربة التاريخ، والحرب وعوامل الإقصاء والنحو والموت، مقابل الإشارة إلى الغائص التي توجي بالتذكّر والبقاء والرؤية، وهي إشارات للحياة، إذ يحضر التخييل مقابل الغصا، وإن تحضر السماء التلكسي مقابل البرابرة، وإذ يحضر الأولاد الخونة مقابل الدلاء المتينة بحبالها، والمدى الواسع في أعالي الرياح. يوظف الشاعر سرديّة الشعر بقنينة «أنا الشاعر/ الشاهد، وعلى نحو يمنح طاقة الشعري حافزاً لمنح النسق السردي طاقة تخيلية لترسيم ما هو شعري، وما هو تأويلي، وما هو استعاري، وهي تشكلات تصعد باتجاه ربط كحاكية القصيدة، بالتاريخ، ويعمل التمثيل الشعري فيها، وكأنه نوع من التوليف/ المونتاج الذي تربط استعاراته بتخيالاته بما هو مخفي في أنساقه الضمري، فالقصيدة تجد البناء المنثري تمثيلاً تصويرياً لترسيم مشاهدتها، ومساحة لتحويل ما هو بصري إلى تشكيل شعري ذي بنية ملمعية، مستقرّاً من خلالها الشاعر المخفي في الصراع والحرب والغزو، وإحالة القروء النصي/ التصويري إلى معاينة ومكاشفة يستطحقها الشاعر، ويصطنع لها استعارات تعزز بنية السيوغرافيا في المشهد الشعري.

■ يكتب الشاعر قصيدته ليستعمر طاقتها الاستعارية، في المكاشفة، والساعة وفي تسويغ رؤية الوجود، إذ يكون الوجود في اللغة مختلاً وموارياً، وهذا ما يجعل «اللعبة» الكتابية وكأنها محاولة في إثبات الصلة بين القصيدة، ومحولاتها الرمزية والدلالية والرمزية، ما يُحْيي لها شغفا في النأورة، وفي تجاوز التحديد، وفي استدعاء الغواية، للتصنص، والتماهي مع الطبيعة، وحتى الإصغاء إلى أصوات الغائبين، واستدعاء شغف البصيرة لكي تجس ما هو مخفي في اللغة، وفي سرائر الأمّعة وتلاسمها. يضع جبار الكواز شعريّة أناة الشعرية، الحاضرة والبقلة والشكافة، والمتسائلة، إزاء لعبة الإصغاء، وإزاء المخفي والغائب الوجود، وليجعل من مدونة شعره وكأنها تصعيد، أو افتتاحان تعويضي بفقرة الحضور، وبيهاجس البحث عن المعنى، عبر استغوارات الأسطورة والرمز، وعبر ما بوصفها حالة رمزية لوجوده، ولذاته، ولرؤيته، حدّ أن مقاربتة له «الإصغاء المكاني» تبدو وكأنها إقصاء لوجود الشاعر ولذاكرته المسكونة باسماء ورموز لا تنفصل عن ما تستدعيه شعرية الرؤيا ذاتها، فهو الشاعر المدنسي، المسكون بالرؤيا والأرشيف، وبيهاجس الراوي الذي يربصد التحولات والرويات والحكايات والخيبات... في قصيدة «لا اسمعها بالبصرة» يحضر الدال الكندي بوصفه فارساً، ونايفاً لفكرة الغياب، إذ يبيدو «النتفي» في عتبة العنوان، شرطاً إيجابياً بالحضور، وإحالة إلى توصيف إشاري يكون فيه الضمير «أنت» شاهداً على إثبات البقاء، المقرن ضددا بما اخترته ذاكرة الراي من رعب/ إنهاك



جبار الكواز



علي حسن الفوزاء

كم سواد مرّ عليك، وأنت تتكئين على جدارهم، ولم تُلّق أشام كؤوسك سوى حب عذاي ورقصات. شيفرة النبي وشهوة الاستعارة الإقصاء. فلا تتعجلي الموت، الملح في العيون، والمياه غربة ونواح، ورحيل بلا ملاح، ورحيل خاتل ضيعة ملاح، وهو يحثّ الشراخ بالذخان، ويعلق في رقبة قيدومك شجرة جذنا الغرنوق الثمرة، وقراصرة وشهداء... وفي ختام القصيدة يستدعي الشاعر - مرة أخرى - حرف النهي «لا» ليؤدي وظيفة استغراقية للتأبث، والتصعيد المحرك في دراما الحدث، إذ يُقرن النهي بما يشبه «اللع» المشاهد، ولتوضيح القصد، إذ يتخلل عن جملة المحذوف، مقابل حضور جملة المشهد الواضحة، والمتشوف كخطاب يُرسل إلى المدينة لاجتماعها، وتأكيد وجودها ويقظتها كسيرة للحضور والصحو، والمشكلة بضاعة الأوهام الغائرة في نصوص خاتمة ومخادعة غزاة أخرون... فلا تدسي عكك بجماعة في وجم الأمس، ولا تنامي على وعد آخر يقودك إلى كذب موتك - كذب حياتك حين أعلنوا أنهم راحلون عن البصرة أمس أو قبل قرون...

\* كاتب عراقي

نادين نسيب نجيم مشتاقة لأحلام  
تفتقدتها في رمضان

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا اليااس:



أثر غيابهما عن السباق الرمضاني هذا العام، بعدما حققت نجاحاً ساحقاً مشتركاً العام الماضي في مسلسلها الرمضاني «عشرين عشرين» من إنتاج شركة «الصباح إخوان»، تصدر كل من النجمة اللبنانية نادين نسيب نجيم والنجم السوري قصي خولي مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن نشرت نادين صورة من مسلسل «2020»، خلال تجسيدها دور النقيب سما وهي تمسك بيدها مسدداً في وجه قصي بدور «صافي»، وتمنى المتابعون أن يصير الجزء الثاني من مسلسل «عشرين عشرين» النور بعدما وعدوا في نهاية الجزء الأول بجزء ثانٍ في رمضان 2022. وأوضح قصي أنه «تم العمل بالفعل على فكرتين وإنما قرر صناع العمل كتابة سيناريو الجزء الجديد لمدة عام ومن بعدها سيصار إلى أخذ القرار، إما بالضيء بتفيذ العمل أو العدول عنه».

وكانت نادين اتخذت قرارها بنفسها بالغياب عن السباق الرمضاني، بسبب انشغالها بمشروعها التجاري الخاص بالمرأة، أما قصي فتعدت عليه المشاركة في هذا السباق بعدما كان مقرراً أن يكون مشاركا في مسلسل من إنتاج شركة «الصباح إخوان» ومن بطولة وطولة الممثلة وملكة جمال لبنان فالييري أبو شقرا، إلا أن العمل توقف تصويره مرات عدة بسبب تسجيل إصابات بوباء كورونا، وعليه لم يعد فريق العمل قادراً على اللحاق بالماراثون الرمضاني.

أغاني المهرجانات المصرية تقتحم عالم «مارفل»  
عبر مسلسل «فارس القمر»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:



عرضت على منصة «ديزني» الحلقة الثانية من مسلسل «مون نايت» للمخرج المصري محمد دياب، وقد أثارت كثيراً من ردود الأفعال، بعد اختيار دياب لأغنية «الملك»، التي يغنيها كل من «عنية وأحمد سعد» في نثر النهاية للحلقة. المثير أن هذا النوع من الأغاني، غير مرحب به من قبل نقابة المهن الموسيقية في مصر، وكذلك المطربين الذين يقومون بغنائها، حتى أن النقابة طلبت من «عنية» تغيير اسمه ليصير «عنا» مما أثار موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر.

وكانت الحلقة الأولى قد ضمت أغنيات للمطربين المصريين، نجاة وعبد الحكيم حافظ والمسلسل من إنتاج شركة «مارفل» وهو يتكون من 6 حلقات، مدة كل حلقة ساعة واحدة.

وتدور أحداثه حول أحد جنود المشاة البحرية الأمريكية، والذي يعاني من بعض الاضطرابات، ثم يمنح قوة خارقة من «إله القمر المصري»، ليكتشف بعد ذلك أن هذه يمكن أن تكون نعمة ونقمة في الوقت نفسه، وقد استعان محمد دياب في المسلسل بكثير من الفنانين المصريين في مجالات مختلفة، مثل المونتير أحمد حافظ في كل من الحلقة الثالثة والرابعة من المسلسل، كما تشارك مصممة الملابس ريم العدل في الحلقات.

## فوز «كودا» بالأوسكار نقطة انطلاق لأفلام البث التدفقي في عالم هوليوود

لوس أنجليس - أ ف ب: حبيت الصفعة التي شهدتها حفلة توزيع جوائز الأوسكار أهمية السابقة التاريخية التي ميزت الحدث هذه السنة، وهو فوز فيلم «كودا» على منصة ليث التذقي بالجائزة العليا (أفضل فيلم روائي) متقدماً على أعمال سينمائية لاستوديوهات هوليوود التقليدية الكبرى.

ورأى كثراً في الأوساط السينمائية أن فوز «أبل تي في» بجائزة الأوسكار عن فيلم «كودا» كان ليشكل محور أحداث أهل القطاع لو لم يصعد الممثل ويل سميث، إلى مسرح الأوسكار ويوجه صفعته الشهيرة إلى الكوميدي كريس روك، الذي كان يتولى تقديم الحلقة.

حذر وأحكام مسبقة

وقال الأستاذ في جامعة سيراكيوز والباحث في الثقافة الشعبية كيندال فيليبس «كان من الواضح أن إحدى منصات البث التدفقي ستجتاز هذا الحاجز عاجلاً أم آجلاً، واصفاً فوز «أبل تي في» بأنه «تغيير كبير». وتوقع أن يجعل هذا التطور «ناخب الأوسكار يأخذون عدداً كبيراً من أفلام المنصات على حمل الجدل».

ويبدأ منذ بداية موسم جوائز الأفلام أن ثمة فرصة جديدة لكي يفوز بجائزة الدورة الرابعة والتسعين للأوسكار لفيلم انتجته أو وفرته على شاشتها إحدى منصات الفيديو عند الطلب.

وبقى الأوفر حظاً طويلة «ياور أوف دوغ» وهو فيلم وسترن سوداوي ونفساني لجين كامبيون، أنتجته نتفليكس، أقدم منصات البث التدفقي وأقواها.

وفي مؤشر يعكس التغيرات ويعبر عن الزمن الحالي، انضمت نتفليكس مطلع سنة 2019 إلى جمعية الأفلام السينمائية الأمريكية التي كانت عضويتها تقتصر قبل

ملصقات تعلن أنه «أفضل فيلم هذه السنة». وأضاف «لا يمكن لنتفليكس إلا أن تلوم نفسها» لخسارة فيلمها في احتفال توزيع جوائز الأوسكار. ويرفض بعض ناخبي الأكاديمية اختيار فيلم تعرضه منصة للبيث التدفقي، إذ يرون أن هذه الصيغة تشكل خطراً على دور السينما التقليدية التي يعتبرون أنها أفضل طريقة لمشاهدة فيلم.

ويلعب الحنين إلى الصالات المظلمة والشاشات الكبيرة دوراً أيضاً، خصوصاً بين كبار السن.

حدود غير واضحة

أما الجمهور، فما يهمه أكثر، في رأي الباحث في الثقافة الشعبية كيندال فيليبس، هو المحتوى، وتتنق منصات البث كيفية تلبية توقعاته، وقال «بات من الصعب أكثر فأكثر تحديد مصدر الفيلم، وهو هل من إنتاج منصة بث أو استوديو كبير. ربما سيبقى هذا الخط إلى الابد غير واضح». وينطبق عدم الوضوح هذا على «كودا» أكثر من غيره إذ إن الفيلم صور أصلاً لكي يُعرض على الشاشة الكبيرة، لكن الجائحة نسفت كل الخطط، فاستحوذت عليه «أبل تي في» خلال مزاد في مهرجان صاندانس في كانون الثاني/يناير 2021 بعد عرضه فيه.

كذلك يُبدي المخرجون أنفسهم اهتماماً أقل بهذا التمييز. وقالت كامبيون لصحيفة «لوس أنجليس تايمز» إن نتفليكس ليست ما كانت تتمناه في الأساس «لكنهم أشبه بأسرة ميديشي في عصرنا» في إشارة إلى السلالة التي حكمت فلورنسا ومولت أعمالاً أعظم فناني عصر النهضة.



فريق عمل «كودا»

جائزة واحدة هي أوسكار أفضل إخراج لجاين كامبيون. أما «أبل تي في» التي أطلقت في نهاية 2019 فنالت من جهتها ثلاث جوائز هذه السنة (من ستة ترشيحات). وكشفت مجلة «فارينغلي» المتخصصة أن «أبل» أنقذت كل مكان تقود فيه سيارتك في لوس أنجليس، تطالعك

كلفت إنتاجاً 15 مليون دولار. واستخدمت نتفليكس بدورها كل ما أوتيت مالياً للترويج له «ياور أوف دوغ» وهو ما لم يعجب كثيراً في هوليوود. وعبر مخرج لم يذكر اسمه عبر موقع «إندي واير» عن انزعاجه قائلاً «في كل مكان تقود فيه سيارتك في لوس أنجليس، تطالعك

## سوق خيري «رمضاني» يدخل الفرحة على منازل عائلات فقيرة في غزة

غزة - الأناضول: لليوم الثالث على التوالي، يتوافد مواطنون فلسطينيون إلى سوق خيري، في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، للحصول على مستلزمات غذائية، مجانية.

وافتتحت جمعية «إسناد المجتمع» (غير حكومية) هذا السوق، بدعم من مؤسسة Gift of the Givers، الجنوب إفريقية.

ويستهدف السوق، الذي بدأ الثلاثاء، ويستمر حتى الجمعة، نحو ألف أسرة فقيرة واحتاجة، ويقدم لهم مواد غذائية مجانية، وفق شروط خاصة.

وخلال شهر رمضان، تقدم العشرات من المؤسسات الخيرية والاجنبية مساعداتها الغذائية للعائلات الفقيرة في غزة، في ظل تآزر الأوضاع الاقتصادية جراء استمرار الحصار لأكثر من 15 عاماً.

ويزيد الارتفاع العالي لأسعار بعض السلع الأساسية، خاصة المواد الغذائية والوقود، جزءاً من التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، عن المشروع يقول مهني النجار، العضو في جمعية «إسناد المجتمع»، إن افتتاح السوق الخيري يأتي كفرصة لأسر الفقيرة والحاجة، كسي تتزوّد بالمواد الغذائية التي تلمزمها لوجيئ الإفطار والسحور، للتخفيف من الضغوط الاقتصادية على هذه الأسر في شهر رمضان.

وتابع النجار، في حديثه إن الجمعية تمنح كل أسرة «قسمة» بشرائية تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 50 دولاراً.



وأوضح أن السوق يتكون من ثلاثة أقسام وهي «الخضار»، والمواد الغذائية واللحوم، والحلوى». وبين أن الجبال يترك مفتوحاً أمام الأسر للتزوّد بالمواد الأساسية التي تلتزمها خلال شهر رمضان. وأشار إلى أن الجمعية اختارت العائلات الألف المستفيدة من هذا السوق، وفق معايير خاصة، بشرط أن يزيد عدد أفرادها عن 6 أشخاص، وألا يكون لها مصروف دخل.

ولفت إلى أن جمعية «إسناد المجتمع» تنفذ أنشطة أخرى، بدعم من المؤسسة الجنوب إفريقية، مثل «مشروع سداد ديون الغارمين، خلال شهر رمضان، وتوفير الأدوات الكهربائية للأسر المحتاجة، فضلاً عن إجراء عمليات جراحية لزراعة كلي».

المواطن مروان أبو روك (47 عاماً) من بلدة خزانة، جنوبي القطاع، يعاين من مرض الأنزلاق العنقوي، الذي يعيقه من العمل لتوفير لقمة العيش.

وقال إن هذا المرض، داهمه وهو في حالة الكفر، وأعاقه عن العمل، وعن الحياة بشكل كامل، وأوضح أن حصوله على هذه القسمة الشرائية، أدخلت الفرحة إلى منزله، لأول مرة، منذ حلول شهر رمضان.

واستكمل قائلاً: «مع أول أيام رمضان، كنت أوفر الاحتياجات الأساسية لأسرتي المكتونة من 6 أفراد، من خلال المقايضة».

وبيّن أنه كان يقايض مثلاً منتج الحلبي (البودرة) الذي يحصل عليه ضمن مساعدات غذائية تقدمها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «أوتروا» مرة كل ثلاثة شهور، ببعض أنواع

## حل العدد السابق

6	2	8	7	4	9	1	3	5
4	5	3	8	1	6	2	9	7
7	1	9	3	5	2	4	6	8
2	9	7	6	8	3	5	4	1
3	6	5	4	7	1	9	8	2
8	4	1	2	9	5	6	7	3
9	7	6	1	2	8	3	5	4
1	3	4	5	6	7	8	2	9
5	8	2	9	3	4	7	1	6

## الجدي

يجب أن أحذر من بعض العداينة والاستغزات. إذا شعرت أن أحدهم يقطع عليك الطريق، فحاول أن تتكلم وتتظنر وقتاً أفضل للتعبير عن ذلك

## الدلو

يحمل إليك اليوم فرصة لزواج ثري أو لإرتباط له فوائد مادية كثيرة. لكن مطلوب في هذا الوقت تجنب كل أنواع الغيرة والتملكية والحسد

## الحوت

تجاوز باتخاذ قرار هذين اليومين على أمل أن تحدث تغييراً لمصلحتك. تعمل ضمن فريق وتتوصل إلى تقاضات قريباً. تشعر برضى وحي هذه الأيام

## الميزان

قد يكون هناك حديث عن زواج وارتباط، كما يلعب الحبيب دوراً في أحداث اليوم، تجاوز في مجال وتعتبر جديداً

## العقرب

إصغ إلى بعض أفراد العائلة الذين يحملون إليك الحبة ويوجهون خطواتك بصدق واستقامة

## القوس

تلجأ إلى حسدك وإلهامك لكي تجد الحلول، وهذا يوم مبارك. تكتشف خلاله الجديد وتلتقي بأشخاص مميزين، يكون لهم دور إيجابي في حياتك

## السرطان

تستاء من تصرف بعض الموظفين والمزلاء. يكون المزاج معكراً. تجنب العشوائية في نقاشاتك وأعمالك

## الاسد

تشعر ببطء الإنجاز فتقدم جهوداً بدون حماسة. قد تختار الهروب من مواجهة معينة وهذا الأمر ليس جيداً في هذا التوقيت

## العذراء

تحفظ قليلاً وتراجع عن التعبير عن أفكارك إذ تخشى من انتقاد وتجنب بعض الملاحظات التي تزجك

## أبراج

## الحمل

تشارك في مناسبات اجتماعية ملغطة تأسر اهتمامك، وتبادل أفكاراً وأحلاماً مع أصدقاء ومجموعات من الناس

## الثور

تختبر تجارب عاطفية حادة ورومانسية، وربما علاقة سرية في هذه الأثناء

## الجوزاء

قد تشعر ابتداءً من الآن بالقلق وعدم الأمان، خاصة وأن مشاكل مهنية مع بعض المسؤولين قد تكون محتملة

## سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3	9	
	4		8	1	9
				8	
2	8	6			
	1		4	2	9
			6	5	2
		8			
7			2	8	1
			3	5	

## سلطانة تافادار أول محامية محجة تصبح «مستشارة الملكة» في بريطانيا



في الحياة العملية في بريطانيا. وتكررت تافادار أنها في بداية عملها محامية، كانت الوحيدة التي ترتدي الحجاب في محكمة الجنائيات، وكثيرا ما كان يسود الصمت في المحاكم عند رؤيتها، وكثيرا ما كانوا يسألونها إن كانت متهمة في قضية ما أو مترجمة، ولم يكن أحد يسأل إن كانت في محامية الدعوى المنظورة أمام المحكمة.

وتابعت: «الناس يفترضون أشياء كثيرة حول من أنت وماذا تكون وما إذا كنت كفوًا لهذا العمل. علينا أن

## أكاديمية الأوسكار تدرس اليوم قضية صفعه ويل سميث



■ بغرفلي هيلز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تجمعت «الأكاديمية الأمريكية لفنون السينما وعلومها» اليوم الجمعة لاتخاذ قرار في شأن العقوبات التي يمكن أن تفرضها على الممثل الأمريكي ويل سميث، بعد واقعة صفعه المكدي كريس روك، خلال احتفال توزيع جوائز الأوسكار، وتعد بذلك اجتماعا قبل عشرة أيام من موعد المهرجان.

وأوضحت الأكاديمية أن موعد الاجتماع قدّم نظرا إلى أن سميث استقال من تلقائه قبل عقده، ولم يعد تاليا يحتاج إلى مهلة لإعداد دفاعه عن نفسه حيال هذا الإجراء التأديبي الذي كان يمكن أن يصل إلى حد تعليق عضويته في الأكاديمية أو طرده منها.

واعتبر رئيس الأكاديمية ديفيد روبن، في رسالة وجهها إلى الأعضاء أن «من مصلحة كل الأطراف أن تحل المسألة في أسرع وقت».

وكان الممثل البالغ 53 عاما بإدارة إعلان استقالته من الأكاديمية الجمعة الفأنت واعتذر عن تصرفه، مستقيفا بخطوته هذه القرار الذي ستتخذه الأكاديمية.

وكتب سميث بعد خمسة أيام من صفعه كريس روك، بسبب تناوله في إحدى دعاياتها للرأس الحلق لجايدا بينكت سميث، زوجة ويل سميث «أفعل في الاحتفال الرابع والتسعين لتوزيع جوائز الأوسكار كانت صادمة ومؤلمة وغير مبررة».

وسبق لجايدا بينكت سميث، أن تحدثت علنا قبل بضعة سنوات عن إصابته بداء التعلية الذي يسبب تساقط للشعر.

وبعد عشرات الدقائق من واقعة الصقعة، صعد سميث إلى المسرح مجددا حيث تسلّم أوسكار أفضل ممثل عن دوره في «كينغ ريتشارد».

وكانت رسالة وقعها روبن والمديرة العامة داون هادسون، ووجهت إلى الآلاف من أعضاء الأكاديمية شددت على أن «النقل المباشر للاحتفال

في لندن - رويترز: قال القائمون على جوائز «أيفور» الموسيقية أمس الخميس إن أغنية البريطانية أديل والمغني إاد شيران ومعني الراب ديف وفريق كولدبلاي سيخافون على جائزة أفضل مؤلف أغني لهذا العام. مع إعلان قائمة المرشحين للفوز بالجوائز السنوية التي تحققي بمؤلفي كلمات الأغاني الشهيرة. وقالت أكاديمية أيفور، ومقرها بريطانيا، إن المنتج دين «إنفلو» جوسيا كوفر، الذي عمل مع أمثال أديل وليتل سيميز، يصدّر الترشيحات لجوائز المؤلفين والملحنين حيث نال أربعة ترشيحات، ثلاثة منها في فئة أفضل اليوم.

وحصل شيران، الذي كسب يوم الأربعاء دعوى حقوق ملكية فكرية في المحكمة العليا في لندن عن أغنيته الناجحة (شريب أوف يو) على ثلاثة ترشيحات. ويتنافس شيران مع التون جون ودوا ليا، عن أغنيتهما (كولا هارت) وتوم جرينان، عن أغنية (بيتل بيت أوف لوف) ومنسق الأغاني ديفيد جويتا، عن

أغنية (بيد).

ومن بين الأغاني المتنافسة على جائزة أفضل أغنية من حيث اللحن والكلمات أغنية أديل (إيزي أون مي) التي عادت بها بعد غياب عن الساحة وأغنية (سيفنتين جويتنغ اندر) لسام فينذر، إلى جانب أغنياء أخرى.

وقالت شازن تاو لويس، وهي منتجة ومؤلفة للأغاني وعضو في لجنة التحكيم المانحة للجوائز، في بيان «لقد كان عاما مميذا للموسيقى وأنا متعجب بشدة بالمؤلفين والملحنين الذين تحققت بهم هذا العام وعندهم 77».

وأضافت «تمس أعمالهم وكلماتهم مجموعة مذهلة من المشاعر وأعد نفسي محظوظة لسماع قصصهم». وتتسقى الجوائز اسمها من اسم إيفور توفيلو، وهو ملحن وممثل من ويلز ذاع صيته في أوائل القرن العشرين وسُلمت للمرة الأولى عام 1956. واستضيف لندن حفل النسخة السابعة والستين من المسابقة في 19 مايو/أيار.



أديل

وكولدبلاي

## تأثير إيجابي للقهوة على المصابين بخلل حركي نادر

■ باريس - أ ف ب: يحسّن تناول القهوة بانتظام بما في ذلك لسدى الأطفال من عوارض مرض عصبي وراثي نادر، على ما أفاد بيان عن دراسة أكدت نتائجها ملاحظات سابقة كانت أشارت إلى هذا التأثير.

وتأبّت هذه الدراسة الحديثة «قدرات الكافيين (...)» على علاج مرض عصبي نادر، على ما ذكر في بيان صحافي معهد الدماغ الذي شارك في الدراسة إلى جانب معهد «النسر»، ومجموعة من مستشفيات باريس. وهدفت الدراسة التي نُشرت يوم الثلاثاء في مجلة «موفنت ديسنوردر»، المتخصصة في علم الأعصاب إلى تأكيد بيانات أولية منفصلة في شأن فاعلية القهوة في مواجهة اضطرابات حركية معروفة تحت مسمى «خلل الحركة»، والرتبطة بجين ADCY5.

وترجع هذه الحالة المرضية النادرة والمنهكة، بعجز المريض عن ضبط حركات كثيرة، ولا يوجد حاليا علاج مناسب لهذا المرض.

لكن قبل ثلاث سنوات، لاحظ أطباء فرنسيون - بينهم الاختصاصيون في الأصب إيمانويل فلانمان - روز وأوريلي مينيرويه، احتمال وجود تأثير إيجابي للكافيين لدى مرضي صغير في السن.

وفي هذا الانتشاف الذي تمّ بالصدفة، تناول الطفل البالغ 11 عاما القهوة العادية ثمّ من غير قصد القهوة الموزعة الكافيين التي اعتبرت بالتالي عمليا بمثابة دواء وهمي، لكنّها لم تختبر أبدا على حالة واحدة منفصلة، ما تعيّن بالتالي إثبات النتيجة على حالات أخرى.

لذلك، درست مينيرويه إلى جانب فلانمان - روز بيانات تابعة لثلاثين مريضا من الأعمار كلها تناولوا الكافيين.

وفي النتيجة، سجّل تحسّن في العوارض لدى الغالبية الكبرى (26) منهم بعدما تناولوا الكافيين، رغم أن العوارض تدهورت لدى ثلاثة من بينهم.

وتمكن غالبية المرضى من ضمهم الأطفال من تحمّل الكافيين.

وقال معنو الدراسة إن «النتائج تدعم الفرضية (...)» التي تشير إلى وجود تأثير مفيد للكافيين على المرضى الذين يعانون خلل الحركة المرتبط بجين ADCY5.»

ويما أن الدراسة أجريت على عيّنة محدودة وبأثر رجعي، لم تتمكن بالتالي من إثبات رابط مباشر بين الكافيين والنتيجة، لا سيما لناحية مقارنة تأثيرات السبب مع الدواء الوهمي.

وأشار الباحثون إلى أن هذه العيّنة المحدودة لازمة لطبيعة المرض النادرة والخطرة في آن.

## «سور وادان العظيم»: حارس موريتانيا منذ تسعة قرون

■ نواكشوط - الأناضول: ساهم بشكل كبير في تأمين مدينة وادان التاريخية في الشمال الموريتاني على مدار تسعة قرون، وشكل فرصة نادرة لسكان هذه المدينة للحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم.

هو «سور وادن العظيم» الذي شيده سكان مدينة وادان عام 547هـ، لحمايةهم من غزو القبائل في تلك الفترة.

فقد شكّل موقع هذه المدينة الاستراتيجية في طريق القوافل، وضعًا خاصًا، من حيث الإذهار الاقتصادي الأمر الذي جعلها محط طمع القبائل البدوية، وهو ما فرض على سكان المدينة تشييد هذا السور لحماية أنفسهم.

وتحكي الروايات التاريخية أن مدينة وادان التاريخية لم تنهب مرة واحدة منذ تشييد هذا السور.

ووفق الروايات المتداولة لم يسجل التاريخ سوى حصار واحد على هذه المدينة في بداية القرن التاسع عشر ضربته إحدى القبائل الصحراوية حول المدينة، ودام شهرًا كاملاً، لكن تلك القبيلة عادت أمام هذا السور.

وما تزال أجزاء كبيرة من «سور وادن العظيم» صامدة وتأتي الاندثار، فيما يطالب سكان المدينة من حين لآخر بترميم هذا السور الذي يشكل معلما تاريخيا ويساهم في جلب السياح.

## شكل دائري

وقد سهّل وضع المدينة في سفح جبل كبير يكاد يلتف حولها، في إقامة هذا السور، الذي يعاد يحتضنها.

ووفق معطيات وزارة الثقافة الموريتانية تمّ بناء هذا السور على شكل دائرة تمتد من أعلى الجبل غربًا لتنتهي عند سفحه شرقًا، ويبيّ دائريًا ليطمح عيون المياه التي تقع على بعد مسافة نصف كيلومتر شمال المدينة.

ووفق المصدر ذاته «يبلغ سمك حائط السور مترًا ونصف المتر، فيما يبلغ ارتفاعه أربعة أمتار» وأستخدمت في بنائه الحجارة والطين ومواد أخرى استخدمت من مدينتي فاس والقرون.

ولهذا السور أربع بوابات، كل واحدة منها في



جهة من جهاته الأربع، وأضخمها البوابة الشرقية وتدعى «قم البروك» وكان يحرس تلك البوابات الأربعة حرس خاص يعملون طوال اليوم ولهم ذي يميزهم.

وحسب معطيات وزارة الثقافة الموريتانية، كان سكان المدينة يحرصون حينها على تدريب حراس البوابات واتباقوهم من بين الأقوياء، وكان لكل باب طبل خاص يقرع عدداً معيّنًا من المرات، إيدانًا بفتح أو إغلاقه.

## الروايات التاريخية

ووفق الروايات التاريخية كانت هذه البوابات موزعة من حيث أهميتها، حيث لكل واحدة منها قيمة خاصة وهدف تقوم به «حيث تمثّل بوابة «قم البروك» مدخلا رئيسيًا للقوافل القادمة من المشرق من مصر والحجاز وتونس والسودان والشام وكذلك من الجنوب الشرقي في مالي. فيما تقابل هذه البوابة بوابة أخرى من جهة الغرب، وهي أصغر حجمًا، وتدعى «قم القبصة» وخصصت هذه البوابة للقوافل القادمة من نهر السنغال، أما البوابتان الجنوبية والشمالية فهما مخصصتان لدخول وخروج الحيوانات

مُضامينات  
وأرضيات

## رمضان بين الجدل حول طارق بن زياد وسقوط «طبيب الفقراء»!

## الظاهر الطويل \*

يا للمصادفة العجيبة؛ في وقت تشهد فيه سماء العلاقات السياسية بين المغرب وإسبانيا انفراجا ملحوظا، بعد عامين «عجفين» باردين، يجيء مسلسل تلفزيوني ليذكر بصفحات من التاريخ البعيد، كان شعارها المركزي «الواجهة العسكرية» بالمفهوم الحديث، «الغزوات» و«الفتوحات» بالمفهوم القديم.

قد يقول قائل، لا يمكن إسقاط الماضي على الحاضر، فمسلّم «فتح الأندلس» الذي يروي مسيرة البطل الأمازيغي المغربي طارق بن زياد، أمير طنجة وقائد الفتح العربي بشبه الجزيرة الإيبيرية، هو في البدء والمنتهى عمل درامي تخييلي، يستمد مادته من المرجعية التاريخية، ومع ذلك، لا تستبعد القراءة الماكرة للعمل، وفق منطق الصراع الحضاري الأزلي بين الغرب المسيحي والشرق المسلم، وإلا، فأتى معنى لصليل السيوّف وبريق الرماح في عدد من التلفزيونات العربية، خلال شهر رمضان الحالي، تحت بافظة دينية محضة؟

قراءة مؤغلة في «الطرف» على شبكات التواصل الاجتماعي ذهبت إلى أبعد من ذلك، حتى وإن كنا نختلف معها اختلافا كليا، إذ اعتبرت أن المسلسل يروج للفكر «الداعشي»؛ (داعش؟ دفعة واحدة؟) ولو أن أصحاب هذه القراءة الغربية أدخلوا بعض التحريف على كلمة «داعش» وحوّلوها إلى «داحس» استحضاراً لمعركة «داحس والغبراء» الشهيرة في التاريخ العربي القديم، لتلمّست لهم الأعدار واستنسخ التناول، من باب التفكّه على الأقل، ولكن كل تأويل يعكس مقاصد صاحبه وطريقة نظرته للامر، وبالتالي فهو مُلمّد له وحده لا غير.

طائفة من النقاد والفنانين والإعلاميين المغربية لها نظرة أخرى للموضوع، إذ لم تهضم بعد، في شهر الصيام، أن يبثّ تلفزيون الرباط مسلسلا يتحدث عن جزء من التاريخ المغربي، غير أنه يحمل توقيع غير محلي، لكونه من إنتاج وإخراج الكويتي محمد سامي العنزي، ولم يصوّر في المغرب، بل صور في لبنان وتركيبا مع ممثلين من الكويت وسوريا ولبنان، ولم يشغق للمنتقدين وجود نجم مغربي هو الممثل هشام بهلول، ولا صوت المطرب نعمان لحلو الذي غنى شرارة المسلسل بإتقانه المعهود.

تراوحنا الانتقادات بين تقويم الرؤية الإبداعية للمسلسل «فتح الأندلس» والسخرية من بعض مشاهد، وأنصبّ بعضها الآخر على طريقة تقديم الطاق طارق بن زياد بأفقال «أمازيغيته» فيما كان الإلقاء باللغة العربية الصلحي منار تسأول مريب، «الواقع أنه لو لم تكن للمسلسل من مزية غير لغة الضاد التي تخرج مسبوكة سليمة -غالبًا- من أفواه الممثلين والممثلات، لكادت تلك نقطة ضوته المشعة، في فضاء تلفزيوني وإذاعي عربي تسوده كلمات سوقية مؤغلة في الابتذال والإسفاف».

عوذاً على بدء، تبدو مشاهد طارق بن زياد، في الحلقات الأولى من المسلسل، وهو فرابت بعسكره وخيله وخيامه على مشارف سبتة، جديرة بالتأمل، إذ تذكر بجرح غائر في الخارطة المغربية، ويعلم مؤجّل لرجوع المدينة المذكورة، هي وشقيقتها مليلية، إلى حضان بلادهما الأم!

## الاحتياط عن طريق الإحسان!

إذا كان رمضان شهر العبادات من جهة، وشهر تحمة الإنتاجات التلفزيونية المتيّرة للجمل من جهة ثانية، فإنه شهد هذا العام أيضاً قصة مثيرة للشخصية كانت محط الأضواء، لكنّها سقطت سقوطاً مدياً في قعر الغلام.

هكذا، إن زال القناع عن طبيب التجميل الشهير في المغرب الذي كانت البرامج التلفزيونية والإنغية تتسابق على استضافته، فخلف القناع الوديع المسالم، كان يختفي وجه شرس لشخص كل همّه هو تكديس المال الحرام، تحت ذريعة الإحسان للمفقراء ومعالجة المرضى المعوزين.

تلك هي الخلاصة التي انتهى إليها البحث القضائي في قضية «طبيب»، لم يكن يخجل في إظهار سوءات النساء عبر حصص فيديو مبنوثة على الإنترنت، تحت مسمى تجمير الأرذاف والصور في مصححة الخاصة التي جرت بذكرها السن وسائل الإعلام. لكن الجمال المزيف كان يُضمر وراءه قبحاً أفظع لدى المنهم وزوجته ومعاونيه، يجعل قصص الناس المحتاجين وسيلة للنصب على المحسّنين، «ذلك من خلال استغلال استدراج أشخاص واستغلال حالة ضعفهم واحتجهم ومشاشتهم لغرض القيام بأعمال إجرامية من نصب واحتيال على المتبرعين بحسن نية» وفق ما جاء في جزء من صك الاتهام الذي تضمن أيضاً الإشارة إلى أن المنهم وشركاءه لم يرحموا في جرهم حتى أطفالاً قاصرين يعانون من أمراض. ومن ثم، وُضعت تلك المنهم تحت خاتمة عنوان كبير هو «الاتجار في البشر» وإن كان يتعين التعامل معها باحتراز، وفق القاعدة القانونية التي تقول إن «المنهم بريء حتى تثبت إدانته».

وتولت المنهم الموجهة إلى الطبيب وزوجته ومعاونيه، بناءً على الأبحاث الأمنية، من خلال متابعته قضائياً بما يلي «جنحة المشاركة في النصب، وجنحة المشاركة في تزوير محررات تجارية واستعمالها، وصنع شهادات تتضمن قائل غير صحيحة واستعمالها، علاوة على جنحة ارتكاب الغش في تقديم خدمات طبية والتصريح الكاذب، بصفته مدير المحصة، وجنحة الزيادة غير المشروعة في الأسعار، وجنحة استغلال ضعف المستهلك وجهه، وجنحة المشاركة في تسجيل وتوزيع صور أشخاص دون موافقتهم».

بالإجمال، صفحات سوءاء جعلت طبيب التجميل الذي وصفه البعض بـ«طبيب الفقراء» عوض أن يقضي رمضان بين نعيم الإقامات الفارهة التي كان ينشر صورها مُفاخرًا، يقضي في زنزلة السجن على نذمة التحقيق، انتظاراً لما سيُنطق به القضاء الذي له وحده الكلمة الفصل في الموضوع!

## «التخسيس أونلاين»!

واقعة دكتور التجميل المنهم بالاتجار في البشر تزامنت مع حالة أخرى لـ«دكتور»، موزرة في أرض الكتانة، والقسام المشترك بينهما الاحتياط والاستغلال القسوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية لترويج الادعاءات الكاذبة، بهدف كسب المزيد من الأموال.

خبيرة التغذية المصرية ألقى القبض عليها بتهمة الترويج لمنتجات ومستحضرات وادوية مجهولة المصدر، تدعي من روائها أنها تقلل من وزن المستهلك، وفي القنوات الفضائية التي تستضيفها، كانت تحرض على إحضار أشخاص معها، ليروا وتجاربهم مع الوصفات التي تقدمها، بهدف إضفاء مصداقية على كلامها.

البحث الأمني كشف أن المنهم، خلافاً لما تقدم به نفسها، لا تحمل أي دكتوراه في التغذية العلاجية وأمراض السمنة من إحدى الجامعات الإنكليزية، كما أنها لا تنتمي إلى نقابة الأطباء ولا إلى نقابة الصيادلة، ولا تتوفر على التصاريح اللازمة من وزارة الصحة وهيئة الدواء للترويج وبيع المستحضرات الطبية والعشبية. فضلاً عن ذلك، فهي تتشرف على دورات إنقاص الوزن بدون التوفر على ترخيص قانوني.

موقعها الإلكتروني يكشف عن عناوين خادعة مثل السراب، وإن تقول إنها أول مؤسسية فكرة «التخسيس أونلاين» في مصر، وأنها قامت بتوعية المجتمع بأضرار السمنة عن طريق مبادراتها المستمرة لحاربة المرض. لم، لا، وهي، كما تدعي، قضت 12 سنة في الدراسات والأبحاث!

باتعو الوهم كثيرون في بلداننا العربية... من مُدعي الورع والعمل الخيري، إلى مُدعي القدرة على التخسيس والعلاج من الأمراض المعدسية، وصولاً إلى الذين يجعلون من الوعود البراقة وسيلة لخداع الناس، من أجل الظفر بقواعد البرهان والحقائب الوزارية!

.....  
\* كاتب من المغرب

## خبير اقتصادي: أكثر من 20 مليار دولار قيمة الودائع العراقية في البنوك اللبنانية

أوضح أن «فارق سعر النفط لثة يوم الثانية من السنة تكفي لإنشاء 700 ألف وحدة سكنية لمعالجة السكن العشوائي»، مبيّن أن «فارق سعر النفط لثة وخمسة وستين يوماً من باقي أيام السنة يكفي لإنشاء 4000 مدرسة و 250 مستشفى و200 سرير، ومحطة تحلية مياه في الفاو (أقصى البصرة) بطاقة مليار لتر يومياً، تعالج مشكلة المياه المستخدمة في البصرة، كما أنها تنشئ سكة حديد مزدوجة من ميناء الفاو إلى تركيا بجمع مرافقها، وإنشاء المرحلة الأولى والثانية من ميناء الفاو الكبير وتليط طرق بطول 4000 كم».

ويشار إلى أن أسعار النفط تستمر في الارتفاع وشارفت في بعض الأحيان على 140 دولارا للبرميل، جراء تداعيات حرب روسيا في أوكرانيا على الاقتصاد العالمي.

ويعاني العراق من سلسلة أزمات، من بينها «الفساد» واعتماد اقتصاد الدولة العراقية على النفط لتمويل موازنتها. ورصد وزير عراقي سابق أرقاماً «مهولة» لفارق أسعار النفط بعد صعودها بشكل لافت خلال الفترة الأخيرة. وقال وزير النقل العراقي الأسبق، عامر عبد الجبار إسماعيل، في تويته لهـ: «بلغة الأرقام نتعهد وتتحمل المسؤولية بأن العراق لا يحتاج لإعادة إعمارِهِ أفضل مما كان عليه وترقيهِ شعبه إلا قيادات كفؤة من أصحاب الذمم النظيفة وخلال خمس سنوات».

وأضاف: «هل تعلم بأن فارق سعر النفط لثة يوم الأولى من السنة يضمن منح كل مواطن 75 دولارا شهوريا إضافة إلى البطاقة التوينية، وليس 6 دولارات، أو تحسين البطاقة إلى 50 مادة وليس 5 مواد فقط».

عن 650 مليون دولار عائدة لكردستان وما خفي كان أعظم».

وفي وقت سابق، كشف النائب في برلمان إقليم كردستان، علي حمه صالح، عن تجميد ما يقارب من 650 مليون دولار من أموال كردستان في بيروت بعد إعلان الحكومة اللبنانية إفلاس الدولة.

وعلى حمه صالح، النائب في برلمان كردستان، قال في تويته لهـ: «أرسلت في عام 2015 رسالة إلى رئيس حكومة إقليم كردستان وأشارت فيها إلى بيع النفط عبر مرتضى لاخاني الباكستاني، خطير، لكن لم يهتموا لي، وفي النتيجة تم تجميد ما يقارب من 650 مليون دولار في لبنان»، وأضاف أن «الأموال المجمدة هي إيرادات نفط إقليم كردستان في حساب الشركة القبرصية خاصة للنفط».

## «أسكو»: تعزيز المنافسة خطوة رئيسية لإنعاش الاقتصاد اللبناني

بيروت – الأناضول: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (أسكو) أمس الخميس أن تعزيز المنافسة خطوة رئيسية لإنعاش الاقتصاد اللبناني وتحسين الأوضاع الاجتماعية. جاء ذلك، حسب دراسة جديدة أجرتها «أسكو» تحت عنوان «المنافسة في لبنان». وكان مجلس النواب اللبناني قد أقر في فبراير/نحباط الماضي قانونا للمنافسة يوفر الفرصة لبناء سوق تنافسية تدعم تعافي الاقتصاد في البلد. وأشارت «أسكو» أنه في ظل تضخم الأسعار ونسبة البطالة في لبنان التي بلغت 130 في المئة في 2021، وارتفاع الفقر إلى 74 في المئة، ويبلغ البطالة 44 في المئة، باتت

الحاجة ملحة إلى وضع قواعد تضبط عمل الأسواق التي تسود فيها ممارسات احتكارية. ولفتت أنه على الرغم من إقرار القانون، «ما تزال هناك مجموعة من الإجراءات والخطوات، التي يتعين اتخاذها لإنفاذه بشكل فعال».

وأوضحت «أسكو» في بيانها أنها تعاونت مع وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية لإعادة هذه الدراسة، وأوضح وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام، وفق البيان، أن «ورقة أسكو وافقت عملية الإعداد لصياغة القانون الإصلاحي». ورحلة العقيلة التي ستواكبها بها أسكو و عدة جهات دولية تقضي بإبائية تطبيقه لكي يتعكس

في بيروت – الأناضول: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (أسكو) أمس الخميس أن تعزيز المنافسة خطوة رئيسية لإنعاش الاقتصاد اللبناني وتحسين الأوضاع الاجتماعية. جاء ذلك، حسب دراسة جديدة أجرتها «أسكو» تحت عنوان «المنافسة في لبنان». وكان مجلس النواب اللبناني قد أقر في فبراير/نحباط الماضي قانونا للمنافسة يوفر الفرصة لبناء سوق تنافسية تدعم تعافي الاقتصاد في البلد. وأشارت «أسكو» أنه في ظل تضخم الأسعار ونسبة البطالة في لبنان التي بلغت 130 في المئة في 2021، وارتفاع الفقر إلى 74 في المئة، ويبلغ البطالة 44 في المئة، باتت

## شركة «آي مينا» للاستثمار في التكنولوجيا المملوكة جزئياً لأبو ظبي تخطط لطرح عام أولي

واستحوذت «أوبر» على «كريم»، وهو تطبيق خاص بطلب سيارات الأجرة في الشرق الأوسط وأسما مقره دبي، مقابل 3.1 مليار دولار في 2020، وهو أكبر تخارج لشركة ناشئة من المنطقة. واستحوذت «أمازون» في 2017 على موقع التسوق عبر الإنترنت «سوق دوت كوم» مقابل 580 مليون دولار.

وتفيد بيانات «فرينيتيف» بأن منطقة الخليج شهدت جمع 3.5 مليار دولار منذ بداية العام في عمليات طرح العام الأولي لشركات. تتخطى حجم عمليات الإبراج في أوروبا حتى مع استمرار الاستغيات في الأسواق العالية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

بعد حجم الحصص التي تتطلع الشركة إلى طرحها، أو المبلغ الذي تأمل في جمعه. وتلقى الشركات الناشئة تشجيعاً على طرح في الإمارات بعد نجاحاتها حققتها شركات تكنولوجيا محلية. إذ يبحث المستثمرون عن شركات تكنولوجيا ناشئة ذات ملكية خاصة مرشحة لأن تتخطى قيمتها المليار دولار في الشرق الأوسط. وصارت شركة «أنغامي» التي مقرها أبوظبي، وهي منافسة لـ«سبوتيفاي» تركز على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، هدفاً لما يعرف بشركات الاستثمار ذات الغرض الخاص، وتم إدراجها في وقت سابق من العام في بورصة ناسداك في نيو يورك.

في التكنولوجيا طرح أسهمها للاكتتاب العام في الإمارات. وقال المصدران اللذان طلبا عدم نشر اسميهما لأن الأمر ليس معلناً أن الشركة تهدف لإبرام صفقة هذا العام واختارت «بنك أبوظبي الأول»، و«مورغان ستانلي»، والمجموعة المالية هيرميس» لتقديم المشورة بشأن الطرح العام الأولي.

وامتعت «آي مينا» و«مورغان ستانلي» و«هيرميس» عن التعليق. ولم يرد «بنك أبوظبي الأول»، و«آي آند»، حتى الآن على طلب للتعليق. وقال المصدران إن المناقشات لا تزال في مرحلة مبكرة ولم يتم اتخاذ قرار نهائي، وأضاف أن الشركة قد تقرر عدم الضي فيه وفقاً للظروف. ولم يتضح

دبي – رويترز: قال مصدران لرويتزر إن شركة «آي مينا غروب» للاستثمار في قطاع التكنولوجيا بمنطقة الشرق الأوسط والتي تملك شركة الاتصالات «آي آند» في أبوظبي جزءاً منها، تدرس طرحاً عاماً أولياً في أبوظبي وتعمل مع بنوك على الصققة.

وتستثمر الشركة في أنشطة تجرى عبر الإنترنت والهواتف المحمولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتشمل محفلات شركات منها موقع بيع السيارات في دبي «بيع أي سيارة»، وتطبيق حجز المطاعم «ريزييرف أوت»، وموقع «السوق المفتوحة» للتسوق عبر الإنترنت.

وفي حالة ضمها، فستكون أول شركة استثمار

## سفير أنقرة يبحث عودة شركات تركية لاستكمال مشاريع متوقفة في ليبيا

طرابلس – الأناضول: بحث سفير تركيا لدى ليبيا، كنان يلماز، مع وئام العبدلي، رئيس مجلس إدارة «الشركة العامة الليبية للكهرباء» عودة الشركات التركية العاملة في مجال الطاقة لاستكمال المشاريع المتوقفة في ليبيا. جاء ذلك خلال لقاء جرى بين الجانبين في مقر الشركة في طرابلس بالتنسيق مع وزارة الخارجية الليبية وفق بيان لشركة الكهرباء الليبية نشر عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك. وتم خلال اللقاء حسب البيان مناقشة أوجه التعاون في مجال الطاقة والتأكيد على دعم الشركة العامة للكهرباء وعودة الشركات التركية لاستكمال المشاريع المتوقفة.

وناقش الجانبان أيضاً «حث الشركات التركية العاملة في ليبيا على زيادة وتيرة العمل والإسراع في إنجاز المشاريع المتعاقد عليها وتذليل الصعاب أمامها».

ويوم الإثنين الماضي بحث كنان يلماز مع رئيس ديوان الحاسبة الليبي، خالد شكشك، المشاكل التي تواجه الشركات التركية في ليبيا وسبل حلها. وتنفذ الشركات التركية العاملة في مجال الطاقة والاعمار وغيرها العديد من المشروعات في ليبيا والتي توقفت بعضها جراء مغادرة الشركات التركية صعبة الشركات الأجنبية الأخرى نتيجة الأوضاع الأمنية الغير مستقرة في ليبيا. وتعاني شبكة الكهرباء في ليبيا من نقص شديد في قدرتها بسبب تضرر محطات التوليد وشبكات النقل نتيجة الحروب المتكررة. الأمر الذي يسفر عن انقطاع التيار الكهربائي يومياً بشكل جزئي بينما ينقطع عن كامل البلاد في بعض الأحيان.

ويذكر أن عشرات الشركات التركية في مجال الإنشاءات عملت لسنوات طويلة في تنفيذ مشروعات ليبية لم تكتمل ولم تدفع ما يتوجب عليها دفعه، ما يجعل ليبيا مدينة بمليارات الدولارات لها.

ولم تغلق مباحثات بين السلطات الليبية وتركيا في حل هذا الموضوع بسبب عدم قدرة الطرف الليبي عل توفير المبالغ المستحقة اللازمة.

## «الإمارات للألنيوم» و«معدان» السعودية تمددان مذكرة التفاهم في مجال التكنولوجيا

أبو ظبي – دب أ: التقت شركة «الإمارات العالمية للألنيوم» وشركة التعدين العربية السعودية «معدان»، وهي إحدى شركات التعدين الأسرع نمواً في العالم، على تديد اتفاقهما لوكالة استعراض مجالات التعاون التكنولوجي المحتملة ضمن سلسلة القيمة في صناعة الألونيوم.

ووفق ما أورده وكالة أنباء الإمارات «وام» أمس الخميس بمعد الاتفاق مذكرة تفاهم وقعها الطرفان في عام 2018 في مسيلب استعراض سبل التعاون في تطوير تكنولوجيا صهر الألونيوم، بما في ذلك التقنيات الحديثة الهادفة إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري، إلى جانب سعي الطرفين إلى التعاون في إدارة المنتجات الثانوية الناتجة عن عمليات سلسلة إمداد الألنيوم وإعادة تدوير الألونيوم. وقال الرئيس التنفيذي لـ«شركة الإمارات العالمية للألنيوم» عبد الناصر بن كليان «يسرنا تديد اتفاقاً مع شركة التعدين العربية السعودية (معدان) لاستكشاف مجالات التعاون المحتملة في التطوير التكنولوجي بهدف تعزيز الاستدامة في الشركتين، نظراً لأن سرعة التغلب على التحديات الكبرى تتطلب تضاهف جهود جميع الأطراف المعنية».

من جانبه، قال نائب الرئيس الأعلى لوحدة الألنيوم الإستراتيجية في «معدان»، رياض بن سعد النصار «يعد الألونيوم من أهم المعادن على مستوى العالم بالنسبة للعديد من القطاعات العالمية التي تتجه نحو مستقبل يركز على البيئة والاستدامة، وهذه الشراكة تستهدف زيادة التعاون بين الشركتين لتوحيد الجهود الرامية إلى تعزيز مسويات الاستدامة في إنتاج الألونيوم».

وأطورت «الإمارات العالمية للألونيوم» تقنية خاصة لصهر الألونيوم لأكثر من 25 عاماً، واستخدمت هذه التكنولوجيا التي طورها في دولة الإمارات العربية المتحدة في جميع توسعات المصاهر منذ التسعينيات، إضافة إلى قيامها بتحديث جميع خطوط الإنتاج القديمة.

وتُستغل «معدان» مصنع أكبر مجمع متكامل لصناعة الألونيوم بكفاءة عالية على مستوى العالم في رأس الخير على السواحل الشرقية للمملكة العربية السعودية، وتشمل أعمالها سلسلة كاملة من تعدين الألونيوم إلى بيعه في الأسواق، ويتضمن المجمع منجم البعثة ومصفاة متكاملة ومصهر ومرافق الدرفلة والتصدير.

## أسعار النفط ترتفع من أدنى مستوياتها في 3 أسابيع بسبب مخاوف شح الإمدادات

مليون/باكين – رويترز: ارتفعت العقود الآجلة للنفط أمس الخميس من أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع لامسته في الجلسة السابقة، بعد أن قالت دول كبرى مستهلكة أنها ستفرض على كميات كبيرة من الاحتياطات النفطية، بينما لا تزال المخاوف من شح العروض تهيمن على توقعات السوق. وارتفعت عقود خام برنت القياسي العالمي 1.48 دولار أو 1.5 في المئة إلى 102.55 دولار للبرميل. وزادت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.26 دولار، أو 1.3 في المئة، إلى 97.49 دولار للبرميل. وخسر الخامان القياسيان أكثر من خمسة في المئة في الجلسة السابقة، وسجلا أدنى مستوى عند الإغلاق منذ 16 مارس/ آذار.

وقالت وكالة الطاقة الدولية، أن دولها الأعضاء ستفرض عن 120 مليون برميل من الاحتياطات الإستراتيجية لمحاولة تهدئة زيادات حادة في الأسعار. وحسب مصدرين مطلعين فإن الرقم سيشمل 60 مليون برميل من الاحتياطات الاستراتيجية في الولايات المتحدة. ويشكل ذلك التهد جزءاً من إعلان أمريكي سابق عن سحب 180 مليون برميل من الاحتياطات. لكن محللين وتجاراً قالوا إنه حتى مع الإفراج عن مخزونات النفط تظل الإمدادات شحيجة.

## أمريكا تشكك في جدوى مد خط أنابيب مقترح لنقل الغاز من شرق المتوسط إلى أوروبا

نيقوسيا – رويترز: قالت دبلوماسية أمريكية كبيرة أن أوروبا في حاجة لأن تجد سريعا مصادر بديلة للطاقة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن خط أنابيب مقترح لنقل الغاز من منطقة شرق البحر المتوسط إلى أوروبا عبر إسرائيل وقبرص واليونان غير مجد.

وأضافت وكالة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، فيكتوريا نولاند في تصريح للمحافظين في نيقوسيا «الفترة هي بنا خط أنابيب طويل للغاية في مياه شديدة العمق على مدى أكثر من عشرة أعوام ونعتقد أنه باهظ التكلفة وغير مجد اقتصاديا وسيستغرق وقتا طويلا جداً..بصراحة.. ليس لدينا عشرة أعوام».

وقالت أيضاً «لذا نبحث عن خيارات أخرى يمكن أن توفر لنا مزيدا من الغاز والنفط في فترة انتقالية قصيرة». واعتبرت أن غزو أوكرانيا في 24 شباط/فبراير من قبل روسيا المؤرد الرئيسي للغاز إلى الاتحاد الأوروبي، يجعل البحث عن بدائل من المحروقات الروسية بالغ الأهمية.

وقالت نولاند «أدركت الدول في هذه المنطقة أن الاعتماد على النفط والغاز الروسي هو رهان سيء جداً»، مضيفة أن هذه الدول تريد أيضاً الانتقال إلى طاقة صديقة للبيئة. وأكدت نولاند أنّ واشنطن تواصل دعم مشاريع أخرى تشمل اليونان وقبرص وإسرائيل، مثل «أوراسيا أنتركونكتور»، وهو خط ربط كهرباثي بحري يبلغ طوله 1208 كلم يربط قبرص باليونان وإسرائيل ويسمح للجزيرة المتوسطية العضو في الاتحاد الأوروبي، بالخروج من عزلتها في مجال الطاقة، بتكلفة إجمالية تبلغ 2.5 مليار يورو. وزاد التركيز على حاجة أوروبا لتنوع مصادر الغاز بعيداً عن روسيا بسبب غزو موسكو لأوكرانيا. ويعتزم الاتحاد الأوروبي خفض اعتماده على الغاز الروسي بمقدار الثلثين هذا العام وإثبات كافة واردات الوقود الروسية بحلول 2027.

وكانت قبرص وإسرائيل واليونان تدرس إنشاء خط أنابيب يربط اكتشافات الغاز في شرق المتوسط بأوروبا، لكن المشروع تعثر بعد سحب الولايات المتحدة دعمها السياسي للمشروع في يناير/كانون الثاني.

ومن المنتظر أن تتخذ البلدان الثلاثة هذا العام قراراً بخصوص جدوى خط الأنابيب «إيست ميد»، الذي تبلغ تكلفته ستة مليارات دولار.

## تراجع احتياطات مصر الأجنبية إلى 37 مليار دولار

القاهرة – وكالات الأنباء: قال البنك المركزي المصري أمس الخميس أن صافي الاحتياطات الأجنبية تراجع بشدة إلى 37.082 مليار دولار في نهاية مارس/آذار، من 40.994 مليار في فبراير/شباط، مشيراً إلى أنه تحرك لتغطية موجة تخارج للمستثمرين الأجانب بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتعرض الاقتصاد المصري لضغوط شديدة مع خروج مستثمرين من الأسواق الناشئة في أعقاب الغزو. ومصر مستورد كبير للغمح من روسيا وأوكرانيا، وكلا البلدين مهمان لقطاع السياحة في مصر. وجاء في بيان البنك المركزي «الترّأماً بدور البنك المركزي المصري في الحفاظ على استقرار الأسواق المصرية، وفي ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية المضطربة جراء الأزمة الروسية الأوكرانية، فقد قام البنك المركزي المصري خلال شهر مارس 2022 باستخدام جزء من احتياطي النقد الأجنبي لتغطية احتياجات السوق المصري.»

وأضاف أن هذا المبلغ استخدم أيضاً «لتغطية تخارج استثمارات الأجانب والمحافظ الدولية وكذلك لضمان استيراد سلع إستراتيجية، بالإضافة الي سداد الالتزامات الدولية الخاصة بالديونية الخارجية للدولة».

وقال أيضاً «على الرغم من التغيير في الاحتياطي الذي حدث خلال مارس الماضي، فإنه ما يزال قادراً على تغطية أكثر من 5 أشهر من الواردات السلعية».

وسمحت مصر بانخفاض قيمة عملتها انخفاضاً حاداً في أواخر الشهر الماضي. وكانت دول الخليج قد قدمت إلى مصر ما يصل إلى 22 مليار دولار استثمارات وودائع.

وفي 30 مارس/آذار الماضي أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن الملكة أودعت مبلغ 5 مليارات دولار لدى البنك المركزي المصري.

## محكمة بريطانية تنظر في نزاع بين قطر و«إيرباس» حول سلامة طائراتها وإغائها عقد بيع 50 منها



طائرة آيه 320 نيو، التي تريد «إيرباس»، وقف تسليمها للخطوط القطرية

لندن – رويترز: تواجته شركة صناعات الطائرات «إيرباس» والخطوط الجوية القطرية» أمام محكمة بريطانية أمس الخميس، في الوقت الذي دخل فيه نزاع بخصوص طائرات بيلارات الدولارات مرحلة مثيرة وازرع بعض رؤساء شركات الطيران. وستطالب شركة الطيران الخليجية من قاض بريطاني تديد أمر بيع «إيرباس» من الغاء عقد لبيع قطر 50 طائرة من طراز «إيه 321 نيو» انتظاراً لانتهاء من جلسات الاستماع، واتخذت «إيرباس» خطوة نادرة بوقف تنفيذ الطلية في يناير/كانون الثاني رداً على رفض قطر تسلم طائرات «إيه350» الأكبر حجماً، مشيرة إلى انهيار العلاقات.

وأوقفت قطر تشغيل 2 طائرة من طراز «إيه350» وعربية عن مخالفاً من تأثر السلامة بسبب فحوات في طبقة الحماية من الصواعق التي تركت مكتشفة بسبب تشقق الطلاء.

وتقول أنها لن تتسلم المزيد من الطائرات حتى يتم توقيع اتفاق رسمي، وتقاضي شركة «إيرباس» من أجل تعويضات أذخ في الزيادة وتجاوز الآن مليار دولار. واعترفت «إيرباس» أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم بوجود مشكل في الجودة بخصوص الطائرات، لكنها تصور على أن الضرر يقع ضمن حدود السلامة ليسمح بها، مشيرة إلى أن الجهات التنظيمية الأوروبية تعتبرها صالحة للطيران وأن شركات الطيران الأخرى تواصل تشغيلها.

ولم يشارك رؤساء شركات طيران اتصلت بهم رويترز قطر مخالفاً بشأن سلامة الطائرة «إيه350» للطران، لكنهم أعربوا عن قلقهم الزائد بشأن حجم النزاع الذي أزعج إجماعاً واسعاً في القطاع بشأن



## أمريكا وبريطانيا تفرضان عقوبات على «سبيربنك» وتحظران القيام باستثمارات جديدة في روسيا

### رئيس وزراء روسيا: نواجه أصعب الظروف منذ ثلاثة عقود

■ موسكو – رويترز: قال رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين، أمس الخميس أن روسيا تواجه أشد الأوضاع صعوبة منذ ثلاثة عقود بسبب العقوبات الغربية غير المسبوقة، لكنه أكد أن المحاولات الخارجية لعزلها عن الاقتصاد العالمي ستبوء بالفشل. وتعمل الدول الغربية بشكل تدريجي على توسيع نطاق العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا في محاولة لإجبارها على إنهاء عملياتها العسكرية في أوكرانيا وسحب قواتها. وقال ميشوستين لمجلس الدوما، وهو الغرفة الأدنى في البرلمان الروسي «لا شك أن الوضع الحالي يمكن أن يوصف بأنه الأكثر صعوبة منذ ثلاثة عقود بالنسبة لروسيا... إن لم تستخدم مثل هذه العقوبات حتى في أحلك أوقات الحرب الباردة».

وأدت العقوبات الغربية بالفعل إلى عزل روسيا عن النظام المالي العالمية وفصل عدد من بنوكها الكبرى عن نظام «سويفت» للدفعات العالمية بين البنوك، في حين بدأ بعض التفاعلين في رفض شحنات النفط الروسية، مما زاد الضغط على الأوضاع المالية لوسكو.

وقبل العقوبات الأخيرة، كانت تسعى لتحقيق فائض في الميزانية قدره 1.3 تريليون روبل (17 مليار دولار) هذا العام، أي ما يعادل واحدًا من المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال ميشوستين أن روسيا ستفقد كل ما ستجنيه هذا العام على برامج الإعانات الحكومية. وتعمدت الحكومة حتى الآن بتقديم أكثر من تريليون روبل لدعم الشركات في مواجهة الأزمات، وكذلك للإعانات الاجتماعية والإعانات التي لديها أطفال. وسيتم تخصيص 250 مليار روبل من هذا المبلغ لدعم السكك الحديدية الروسية.

وفرضت روسيا قيودا على تحركات رأس المال رداً على العقوبات، مما جعل من المستحيل تقريباً على المستثمرين الأجانب بيع أصولهم، سواء الصناعية أو المالية، إذا قرروا الانسحاب من البلاد.

وقال ميشوستين «إذا كان عليكم المغادرة، يجب أن يستمر الإنتاج لأنه يوفر فرص عمل. فوطانونا يعملون هناك»، وأضاف أن الوضع يوفر فرصاً جديدة إذ ستفسخ الشركات الأجنبية التي تغادر روسيا المجال الآخرين.

الرئيس الروسي السابق ورئيس الوزراء الأسبق وأحد أقرب حلفاء بوتين، وشملت أيضاً رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين وزير العدل كونستانتين تشويتشكو.

وقال ميديفيد في منشور على تيليجرام أن موسكو ستكافح محاولات الاستيلاء على الممتلكات الروسية في الخارج في محاكم حول العالم.

وفي وقت سابق جندت بريطانيا أصول «سبيربنك»، وقالت أنها ستوقف جميع واردات الفحم الروسي بنهاية 2022، وذلك في إطار جولة جديدة من العقوبات بالتنسيق مع الحلفاء الغربيين بهدف «تجويع آلة بوتين الحربية». وأضافت أن العقوبات شملت أيضاً ثمانية من رجال الأعمال القريبين من الكرملين والذين يعملون في صناعات مثل الأسمدة والنفط والغاز والشاحنات والأناس.

وقررت بريطانيا أيضاً وقف الاستثمار خارجي في روسيا والذي تجاوز 11 مليار جنيه إسترليني (14.4 مليار دولار) في عام 2020، وكذلك حظر تصدير المعدات الأساسية لتكرير النفط والمخزات.

الجديدة لا يكون لها تأثير كبير على عملياتها. وأشار البيت الأبيض أيضاً إلى أن بايدن وقع أمراً تنفيذياً لحظر «الاستثمار الجديد في روسيا من قبل الأمريكيين أينما كان، مما سيغزل روسيا عن الاقتصاد العالمي».

وقال مسؤولون أمريكيون إن العقوبات الجديدة استهدفت مصرفي «سبيربنك» أكبر بنك في روسيا، الذي يمتلك ثلث إجمالي الأصول المصرفية الروسية، و«الفا بنك»، رابع أكبر مؤسسة مالية في البلاد. لكنهم قالوا إن معاملات الطاقة مستثناة من الإجراءات الأخيرة.

وأوضح المسؤولون أن الولايات المتحدة فرضت أيضاً عقوبات على ابنتي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأنظمة و زوجة وابنة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وأعضاء مجلس الأمن الروسي.

وقال البيت الأبيض في بيان مساء الأربعاء (بتوقيت غرينيتش) أن «عقوبات الحظر الكامل ستجسد أصول البنكين التي تلامس النظام المالي الأمريكي».

واشنطن ولندن – رويترز: استهدفت الولايات المتحدة بتكسين روسيين والنخبة الروسية بحزمة جديدة من العقوبات تشمل منع أي أمريكي من الاستثمار في روسيا على خلفية ما وصفها الرئيس جو بايدن بأنها «جرائم حرب كبرى» للقوق الروسية في أوكرانيا. وقال مسؤولون أمريكيون إن العقوبات الجديدة استهدفت مصرفي «سبيربنك» أكبر بنك في روسيا، الذي يمتلك ثلث إجمالي الأصول المصرفية الروسية، و«الفا بنك»، رابع أكبر مؤسسة مالية في البلاد. لكنهم قالوا إن معاملات الطاقة مستثناة من الإجراءات الأخيرة.

وأوضح المسؤولون أن الولايات المتحدة فرضت أيضاً عقوبات على ابنتي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأنظمة و زوجة وابنة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وأعضاء مجلس الأمن الروسي.

وقال البيت الأبيض في بيان مساء الأربعاء (بتوقيت غرينيتش) أن «عقوبات الحظر الكامل ستجسد أصول البنكين التي تلامس النظام المالي الأمريكي».

وقال المصرفان الروسيان أن العقوبات

## الاتحاد الأوروبي قادر على الاستغناء عن الفحم الروسي لكن ليس عن الغاز



عربات قطار مملوءة بالفحم الروسي المعد للتصدير إلى ألمانيا

حظر على منتجات الطاقة الروسية، بما يشمل الغاز، سيكلف ألمانيا ما بين 0.3% و3% من إجمالي ناتجها الداخلي. وأضاف «يمكن أن تشهد ليتوانيا وبلغاريا وسلوفاكيا وفنلندا وجمهورية تشيكا انخفاضاً في العائدات الوطنية يتراوح بين واحد وخمسة في المئة».

المسأل الذي يصل عبر السفن، سيعوض جزئياً فقط عن الإمدادات الروسية. ويجب أيضاً خفض الاستهلاك عن طريق الحد من إنتاج بعض الصناعات على سبيل المثال. وحسب تقديرات مجلس التحليل الاقتصادي الفرنسي فإن فرض

واردات النفط للاتحاد الأوروبي حسب الإحصاءات الأوروبية. وفي النصف الأول من عام 2021، حصلت بلغاريا وسلوفاكيا والمجر وفنلندا على أكثر من 75٪ من إمداداتها من روسيا.

وقال معهد «بروغل» أنه من الناحية المبدئية فإن «استبدال النفط الروسي سيكون أكثر سهولة مما هو بالنسبة للغاز، لأن الواردات تصل عبر السفن وليس عبر بنية تحتية ثابتة مثل أنابيب الغاز».

وتطرق خبراء أيضاً إلى ظاهرة محتملة وهي نقل البراميل الروسية في نهاية المطاف إلى الصين، لتحل محل البراميل من الشرق الأوسط التي ستصبح متاحة لأوروبا.

لكن روسيا تصدر أيضاً 1.5 مليون برميل يومياً من الديزل الذي تحذبه أوروبا. وحذرت إيريبرا يوميلي، وزيرة التحول البيئي في فرنسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي من أن «هذا سيخلق مشكلة حقيقية للديزل».

وفي حال فرض حظر، سيكون من الضروري إيجاد مصادر أخرى للديزل بالإضافة إلى النفط الخام، على سبيل المثال، تخطط شركة «توتال إنرجي» لاستيراده من مصافئها في السعودية.

غير أن التحلي عن الغاز سيكون خياراً أصعب في التنفيذ إضافة إلى أنه أكثر كلفة. فروسيا تصدر الغاز مباشرة إلى أوروبا لا سيما من خلال شبكة خطوط أنابيب ضخ عبرها 155 مليار متر مكعب سنوياً تمثل 45٪ من شبكة خطوط الغاز الأوروبية وحوالي 40٪ من استهلاكه.

واردات الاتحاد الأوروبي وحتى قبل الحرب في أوكرانيا، هو للاستغناء عن الفحم لأسباب بيئية. فقد تراجع الاستهلاك من 1200 إلى 427 مليون طن بين 1990 و2020. لكن في موازاة ذلك، انقلق الأوروبيون من تراجعهم واصبحوا أكثر اعتماداً على الواردات كما أكد معهد «بروغل» للبحاث.

وبالنسبة للفحم على سبيل المثال، زادت مشتريات الاتحاد الأوروبي من روسيا من ثمانية ملايين طن عام 1990 (7٪ من الواردات) إلى 43 مليوناً في 2020 (54٪).

لكن ألمانيا تخطط للتحلي عن الفحم الروسي اعتباراً من هذا الخريف. واعترض معهد «بروغل» أن «الحجم الروسي يمكن استبداله لأن أسواق الفحم العالمية مزودة بشكل جيد ومرنة».

والنرويج والنيديسون الآخرون هم الولايات المتحدة (17.5٪ من واردات الاتحاد الأوروبي حالياً) وأستراليا (16٪) وجنوب أفريقيا وحتى إندونيسيا.

يذكر أن روسيا هي أول مصدر عالمي للنفط وتؤمن أكثر من 25٪ من

باريس – أ ف ب: يستعد الأوروبيون لادراج الفحم على قائمة العقوبات ضد روسيا، لكن إذا كان يبدو للاتحاد الأوروبي أنه من السهل نسبياً الاستغناء عن الفحم وكذلك عن النفط، إلا أن وقف مشتريات الغاز هو موضوع حساس أكثر.

وروسيا هي عملاق الحروقات. وقد مولت عائداتها من النفط والغاز ٪ من ميزانيتها الخارجية العام الماضي حسب وكالة الطاقة الدولية».

وطالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاتحاد الأوروبي بوقف استخدام هذه الطاقة معتبراً أن موسكو غير ذلك «لن تمتلك المال بعد الآن لهذه الحرب».

وحسب الإحصاءات الأمريكية حول الطاقة، صدرت روسيا ما يقرب من 5 ملايين برميل يومياً من النفط في عام 2020، نصفها إلى دول أوروبية (لا سيما ألمانيا، هولندا وبلندا).

وقررت الولايات المتحدة، وهي منتج كبير للطاقة، فرض حظر. لكن أوروبا تدرس الأمر في الوقت الحالي فقط بشأن الفحم، قائلة في الوقت نفسه أنها تريد خفض مشترياتها من الغاز الروسي بمعدل الثلثين اعتباراً من هذا العام.

وتملك روسيا 15٪ من الاحتياطي العالمي للفحم حسب التقرير السنوي لشركة «بريتيش پتروليوم»، وتشكل إمدادات الفحم الروسي 45٪ من واردات الاتحاد الأوروبي مع اعتماد بعض الدول عليه بشكل خاص مثل ألمانيا وبلندا اللتين تستخدمانه لتوليد الكهرباء».

حتى قبل الحرب في أوكرانيا، هو للاستغناء عن الفحم لأسباب بيئية. فقد تراجع الاستهلاك من 1200 إلى 427 مليون طن بين 1990 و2020. لكن في موازاة ذلك، انقلق الأوروبيون من تراجعهم واصبحوا أكثر اعتماداً على الواردات كما أكد معهد «بروغل» للبحاث.

وبالنسبة للفحم على سبيل المثال، زادت مشتريات الاتحاد الأوروبي من روسيا من ثمانية ملايين طن عام 1990 (7٪ من الواردات) إلى 43 مليوناً في 2020 (54٪).

لكن ألمانيا تخطط للتحلي عن الفحم الروسي اعتباراً من هذا الخريف. واعترض معهد «بروغل» أن «الحجم الروسي يمكن استبداله لأن أسواق الفحم العالمية مزودة بشكل جيد ومرنة».

والنرويج والنيديسون الآخرون هم الولايات المتحدة (17.5٪ من واردات الاتحاد الأوروبي حالياً) وأستراليا (16٪) وجنوب أفريقيا وحتى إندونيسيا.

يذكر أن روسيا هي أول مصدر عالمي للنفط وتؤمن أكثر من 25٪ من

## بريطانيا تعترم بناء 8 مفاعلات نووية في إطار إستراتيجيتها لاستقلال قطاع الطاقة

هيئة حكومية جديدة باسم (مؤسسة الطاقة النووية لبريطانيا العظمى) التي ستدعم بمشروعات جديدة، وتمويل مشاريع جديدة. ووفق خبراء «الوكالة الدولية للطاقة

النووية» تمتلك بريطانيا حالياً 11 مفاعلاً للطاقة النووية قابلاً للتشغيل. وولدت المملكة المتحدة حوالي 15 في المئة من احتياجاتها من الكهرباء باستخدام الطاقة النووية في 2020.

تسارعاً كبيراً في استخدام الطاقة النووية، حيث تسعى البلاد للحصول على ما يصل إلى 24 غيغاط واط كبرياء مُولدة من الطاقة النووية بحلول عام 2050.

ويعدال ذلك الهدف لإنشاء مفاعل نووي واحد في السنة بدلاً من مفاعل كل عقد حسب قرارات سابقة. وأضافت الحكومة أن «إستراتيجية أمن الطاقة البريطانية ستشهد

وتتمثل هذه الكمية من الطاقة حوالي 25 في المئة من الطلب المتوقع على الكهرباء في البلاد.

وأشار البيان أنه «سيتم على الفور إنشاء

## البرلمان الأوروبي يطالب بحظر فوري لواردات الغاز والنفط والفحم من روسيا

ستراسبورغ (فرنسا) – أ ف ب: دعا البرلمان الأوروبي في قرار تبنياه الخميس إلى فرض حظر «شامل وفوري» على واردات «النفط والوقود النووي والغاز» من روسيا.

وقد وافق البرلمان الأوروبي والبرلمان الألماني في 22 شباط/فبراير، فيما صوتت 22 دولة من بين 19 من التصويت.

وعلفت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتشولا قائلة «إنها لحظة مهمة جدا ومرحلة ذي معنى» إن موقف البرلمان واضح ويُرسل أقوى رسائل الدعم إلى الذين يتواجدون على خط

المواجهة»، وكانت الفوضية الأوروبية قد اقترحت الثلاثاء الماضي على الدول الأعضاء السبع والعشرين وقف مشترياتها من الفحم الروسي التي تشكل 45 ٪ من واردات الاتحاد الأوروبي وإغلاق الموانئ الأوروبية أمام السفن الروسية.

وتتم مناقشة إجراءات هذه الحزمة الخامسة من العقوبات حالياً بين ممثلي الدول الأعضاء. لكن فرض حظر محتمل على النفط الروسي (25٪ من إجمالي واردات النفط الأوروبية) والغاز

هو موضوع حساس أكثر. وروسيا هي عملاق الحروقات. وقد مولت عائداتها من النفط والغاز ٪ من ميزانيتها الخارجية العام الماضي حسب وكالة الطاقة الدولية».

وطالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاتحاد الأوروبي بوقف استخدام هذه الطاقة معتبراً أن موسكو غير ذلك «لن تمتلك المال بعد الآن لهذه الحرب».

وحسب الإحصاءات الأمريكية حول الطاقة، صدرت روسيا ما يقرب من 5 ملايين برميل يومياً من النفط في عام 2020، نصفها إلى دول أوروبية (لا سيما ألمانيا، هولندا وبلندا).

وقررت الولايات المتحدة، وهي منتج كبير للطاقة، فرض حظر. لكن أوروبا تدرس الأمر في الوقت الحالي فقط بشأن الفحم، قائلة في الوقت نفسه أنها تريد خفض مشترياتها من الغاز الروسي بمعدل الثلثين اعتباراً من هذا العام.

وتملك روسيا 15٪ من الاحتياطي العالمي للفحم حسب التقرير السنوي لشركة «بريتيش پتروليوم»، وتشكل إمدادات الفحم الروسي 45٪ من واردات الاتحاد الأوروبي مع اعتماد بعض الدول عليه بشكل خاص مثل ألمانيا وبلندا اللتين تستخدمانه لتوليد الكهرباء».

حتى قبل الحرب في أوكرانيا، هو للاستغناء عن الفحم لأسباب بيئية. فقد تراجع الاستهلاك من 1200 إلى 427 مليون طن بين 1990 و2020. لكن في موازاة ذلك، انقلق الأوروبيون من تراجعهم واصبحوا أكثر اعتماداً على الواردات كما أكد معهد «بروغل» للبحاث.

وبالنسبة للفحم على سبيل المثال، زادت مشتريات الاتحاد الأوروبي من روسيا من ثمانية ملايين طن عام 1990 (7٪ من الواردات) إلى 43 مليوناً في 2020 (54٪).

لكن ألمانيا تخطط للتحلي عن الفحم الروسي اعتباراً من هذا الخريف. واعترض معهد «بروغل» أن «الحجم الروسي يمكن استبداله لأن أسواق الفحم العالمية مزودة بشكل جيد ومرنة».

والنرويج والنيديسون الآخرون هم الولايات المتحدة (17.5٪ من واردات الاتحاد الأوروبي حالياً) وأستراليا (16٪) وجنوب أفريقيا وحتى إندونيسيا.

يذكر أن روسيا هي أول مصدر عالمي للنفط وتؤمن أكثر من 25٪ من

## «شل» تتوقع خسارة 5 مليارات دولار من قيمة أصولها جراء انسحابها من روسيا

البريطانية، وتوقّعت فوراً عن عمليات شراء الخام. كما اعتذرت الشركة على شراؤها شحنات من النفط الروسي بتخفيض كبير في أسعارها، مشيرة إلى أنه كان على ذلك ألا يحصل.

لندن – الأناضول: أعلنت الحكومة البريطانية أمس الخميس أنها تخطط لبناء 8 مفاعلات نووية. في إطار إستراتيجيتها الجديدة للطاقة.

لكن «شل» كشفت الخميس أنها ستواصل الالتزام بعقود شراء الوقود من روسيا التي تم التوقيع عليها قبل اندلاع الحرب الأوكرانية.

ووقفت مجموعة واسعة من الشركات الدولية أنشطتها التجارية في روسيا منذ أمر الرئيس فلاديمير بوتين بغزو أوكرانيا في 24 شباط/فبراير، كما أعلنت شركة «بي بي» الانسحاب من روسيا.

ومن المقرر أن تنشر «شل» البيانات بشأن إيراداتها في الخامس من أيار/مايو.

وقالت في البيان «لم تجد شل العقود طويلة الأمد للنفط الروسي، ولن تقوم بذلك إلا بتوجيهات حكومية واضحة، لكننا ملزمون قانوناً بتسليم شحنات الخام التي تم شراؤها بموجب عقود تم التوقيع عليها قبل الغزو».

وبلغ صافي أرباحها 20.1 مليار دولار بعد خسارة عقب احتساب الضرائب بلغت 21.7 مليار دولار عام 2020، مع إعادة النول فتح اقتصاداتها ورفع تدابير الإغلاق المرتبطة بكوفيد.

وحذرت من أن أسواق النفط العالمية ما تزال في وضع «متذبذب» بعدما سجلت الأسعار ارتفاعاً قياسياً الشهر الماضي على خلفية النزاع.

وتخطط بريطانيا، التي تعد أقل اعتماداً بكثير من باقي أوروبا

والتي تعد أقل اعتماداً بكثير من باقي أوروبا

## المفوضية الأوروبية: أوكرانيا تحتاج «خطة مارشال جديدة»

الأوروبي. وكانت كيف قد قدمت طلباً لتصبح مرشحاً رسمياً للانضمام إلى التكتل المؤلف من 27 دولة. وحتى في زمن السلم فإن تلك العملية تكون طويلة وأصبحت شبه متعذرة بسبب الحرب الدائرة في البلاد.

بروكسل – رويترز: قال المفوض الأوروبي للميزانية يوهانس هان أن أوكرانيا ستحتاج لخطة إعادة إعمار بعد الحرب مع روسيا على غرار «خطة مارشال» التي عرضتها الولايات المتحدة على أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وفي ظل الخطة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية منحت الولايات المتحدة أوروبا ما يعادل قيمته في الوقت الحالي حوالي 200 مليار دولار

## ثلاثية بنزيمة تقود ريال مدريد للفوز على تشيلسي في لندن

دوري أبطال أوروبا



كريم بنزيمة نجم فريق ريال مدريد (وسط) يسجل الهدف الأول في مرمى تشيلسي

ليلة جيدة لكن انتهى النصف الأول من المواجهة فقط. وقال توماس توخيل مدرب تشيلسي إن فريقه ظهر بعيدا عن مستواه في كل الجوانب. وأبلغ الصحفيين «لا يمكن تحقيق نتيجة إيجابية في ظل هذا الأداء».

مدريد، الذي قاد تشيلسي لموسمين ونال معه ثنائية الدوري وكأس الاتحاد الإنجليزي في 2010، المديد لسيطرة فريقه على المباراة وتشكيل خطورة في الهجمات المرتدة. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) عن المدرب الإيطالي «كانت

مسافة قريبة أيضا. وتميل الكفة الآن نحو ريال، الفائز باللقب 13 مرة لكن لم يسبق له التغلب على تشيلسي أبدا، للتأهل للمربع الذهبي ومواجهة مانشستر سيتي أو غريمه أتلتيكو مدريد.

وقام تشيلسي في الشوط الثاني وأتيجت له أخطر الفرص لكن البديل روميلو لوكاكو فشل في استغلال فرصة ثمينة في الدقيقة 69 من ضربة رأس أمام المرمى. وفي الدقائق الأخيرة سدده البديل الآخر حكيم زياش فوق المرمى من

الذي استغله بنزيمة في الدقيقة 46 وحاول الحارس السنغالي تمرير الكرة إلى رودريغو خارخ منطقة الجزاء لكن بنزيمة قطع الكرة وسدد في المرمى الخالي محذرا هدفه 37 هذا الموسم. ودمر بنزيمة معنويات تشيلسي حين استغل سلاح ضربات الرأس أولا في الدقيقة 21 بعد تمريرة فينيسيوس جونيور العرضية في الدقيقة 21 من اليسار وبعدها أحسن التعامل مع تمريرة لو كا مودريتش من اليمين في الدقيقة 24 ووقف مندي في المرمى بلا حول أو قوة.

وكان بإمكان بنزيمة إكمال الثلاثية في الشوط الأول لكنه سدده خارج المرمى في فرصة خطيرة في ظل الدفاع المتواضع لتشيلسي. وأبلغ بنزيمة التلفزيون الإسباني «أهداف مهمة للغاية، أنا أكثر سعادة بتسجيل الهدف الثالث لأنني أهدرت فرصة في الشوط الأول وكنت أفكر فيها لأنه من المهم أن نسجل الأهداف. ثم أحرزته هدفا آخر ولهذا أنا سعيد جدا». وقلت توخيل إن روميلو لوكاكو، صاحب أعلى صقفة انتقال في تاريخ تشيلسي والذي شارك كبديل في الشوط الثاني، أضع فرصة «مهمة للغاية» لتلقيش الفارق بخبرة رأس عندما كانت التغطية 3-1، لكن المشاكل لا تتعلق بلاعب أو لاعبين. وتابع إذا لم نحسن عقليتنا فلن نفوز على ساوثامتون وهذه المواجهة (ضد ريال مدريد) ليست في صالحنا إلا إذا تغيرت الأمور».

الثلاثاء المقبل. وأحرز مهاجم فرنسا ثلاثية في اللقاء السابق أمام باريس سان جيرمان ليقود ريال لانتفاضة في إياب دور 16. ومنح كاي هافترس بصيص أمل للفريق الإنجليزي حين سجل قبل نهاية الشوط الأول من مسافة قريبة بعد تمريرة جورجينييو العرضية في الدقيقة 40 ليحول النتيجة إلى 2-1. لكن انهارت فرص تشيلسي في تحقيق انتفاضة بسبب خطأ مندي

لندن - رويترز: سجل المخضرم كريم بنزيمة ثلاثية جديدة، شملت هدفين من ضربتين رأس راعتين في غضون ثلاث دقائق بالشوط الأول، ليقود ريال مدريد للفوز خارج أرضه 3-1 على تشيلسي حامل اللقب في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم في لندن الأربعاء. وأكمل بنزيمة (34 عاما) الثلاثية من استغلال لخطا الحارس إدوارد مندي بعد الاستراحة ليضع ريال في موقف مريح قبل خوض الإياب في مدريد يوم

## توخيل: ليس أمام تشيلسي سوى التحسن أو الخروج من الدوري

لندن - رويترز: قال توماس توخيل مدرب تشيلسي إن فريقه حامل اللقب يواجه خطر الخروج من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام ريال مدريد ما لم يتمكن من استعادة تركيزه بعد الخسارة 3-1 على أرضه في دور الثمانية. وبعد الخسارة المذلة 4-1 أمام برنتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز في ستامفورد بريدج أيضا يوم السبت، قال توخيل إنه كان في حيرة من أمره لتفسير التراجع المفاجئ لفريقه. وأبلغ المدرب الألماني الصحفيين «يجب أن تعود إلى مستواننا ولا أعرف ماذا حدث... الشوط الأول أمام ريال مدريد كان تكرارا للشوط الثاني ضد برنتفورد، (كنت) بعيدين عن مستواننا في كل الجوانب. لا يمكنك توقع نتيجة إيجابية بعد هذا النوع من الأداء».

وأشار توخيل إلى أن فريقه سيخسر

## فياريال يفتاح بيارن ويفوز بهدف في دور الثمانية لدوري الأبطال



أرنو دانجو نجم فياريال يحتفل عقب تسجيله هدف الفوز لفريقه

لندن - رويترز: تفوق فياريال بشكل مفاجئ 1-0 على ضيفه بيارن ميونخ، الفائز باللقب ست مرات، في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم الأربعاء. وسجل أرنو دانجو، المهاجم الهولندي المولود في نيجيريا، هدف فياريال بعدما قابل كرة عرضية من دانييل باراخو وسجل من مدى قريب بعد ثماني دقائق من البداية. وسجما لفياريال، الذي أطاح بيوفنتوس من دور الستة عشر بدوري الأبطال، مواصلة مفاخرته عندما يخوض مباراة الإياب في ملعب اليازنو آرينا في ميونخ يوم الثلاثاء المقبل. وكان فياريال الطرف الأفضل وربما كان يستطيع الفوز بفارق أكبر من الأهداف لولا الفرص المهدرة. وبدلا من الانتظار والدفاع أمام بيارن، لعب الفريق الإسباني بلا خوف وضغط على العملاق الألماني في البداية.

وعانى فريق المدرب يولييان ناغسمان في بناء الهجمة، وواجه صعوبات في الوصول إلى منطقة جزاء فياريال، بينما صنع الفريق الإسباني خطورة على مرمرى الحارس ماونيل نويز من الهجمات المرتدة. ورغم استحواذ بيارن على الكرة لفترات طويلة، فإنه افتقد الدقة الملمسة الأخيرة، بينما وضع فرنسيس كوكيلين لاعب فياريال الكرة داخل الشباك قبل إلغاء الهدف من حكم الفيديو المساعد بسبب التسلل. وأقرب جيرار مورينو في مناسبتين من هز شباك نويز، الأولى بتسديدة ارتدت من القائم، والثانية بتسديدة تقريبا من منتصف الملعب من فوق الحارس الألماني لكن الكرة جاءت خارج الملعب. وأهدر دانجوما والفرنسي بيدرازا فرصتين إضافيتين لفياريال في الدقائق الأخيرة بعد هجمتين

## إيمري مدرب فياريال «سعيد لكن يحذر» بعد الفوز

لندن - رويترز: قال أوناي إيمري مدرب فياريال إن الفوز 1-0 على بيارن ميونخ في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم الأربعاء الماضي سيذهب هباء لو فشل فريقه في إنجاز المهمة وانتزاع بطاقة التأهل في ألمانيا الأسبوع المقبل. وهز الهولندي أرنو دانجو الشباك في الدقيقة الثامنة ليفوز فياريال على بطل أوروبا ست مرات، لكن الفريق الإسباني كان يمكن أن يسجل المزيد بعد أن صنع الكثير من الفرص في مباراة مثيرة. وأبلغ إيمري الصحفيين «نحن هنا للمنافسة والوصول إلى الدور قبل النهائي. لن نتسرق إلى مدى كفاءة أسلوبينا وفوزنا وانتنا لعبنا بشكل أفضل أمام بيارن ميونخ. أننا سعداء لكن يحذر. يتبقى لدينا 90 دقيقة وأريد التغلب على بيارن، مع العلم أن الأمر صعب للغاية». وأضاف «إذا فشلنا في عبور بيارن سأشعر بالإحباط، بغض النظر عما إذا كنا قد لعبنا مباراة جيدة اليوم». وستقام مباراة الإياب في ميونخ الثلاثاء المقبل، وقبل ذلك يتسضيف فياريال، صاحب المركز السابع في الدوري الإسباني، منافسه أتلتيك بيلباو يوم السبت.

مذهلاً لعبنا مباراة جيدة، بشجاعة وشخصية. كنا أفضل، لكن هناك مباراة أخرى والخيارات مفتوحة». وشدّد «تريد تقديم الأداء نفسه إيجابياً، لدينا أفضلية... لا شيء أكثر، المواجهة لم تحسم بعد، إلغا قاعدة الأهداف خارج الأرض يصيب في صالح تشيلسي». وإدراكاً منه بأن المشاركة في دوري الأبطال باتت مهددة بعدما كان ينافس ريال على اللقب، يفتتح إشبيلية المرحلة في وقت لاحق اليوم على أرضه في مباراة سهلة على الورق ضد غرناطة السادس عشر، لكن على فريق المدرب خولن لوبيتيغي الخروج من كبوته كي لا يسمح لجاره الأندلسي ريال بيتيس بالالحاق به كونه لا يتخلف عنه سوى بفارق أربع نقاط قبل مباراة السبت مع ضيفه قادش السابع عشر.

الأبطال الثلاثاء على أرضهم قبل الانتقال الأحد إلى الأندلس لمواجهة نارية مع إشبيلية الذي بدأ الوحيد القادر على مقارعة النادي الملكي قبل أن يتعثر بثلاثة تعادلات متتالية ومزيمية في المرحلة الماضية على أرض برشلونه (صفر-1)، ما سمح للأخير والتغلب عليه بفارق الأهداف. ورغم الفوز في مقل تشيلسي الذي أقصى ريال من نصف نهائي الموسم الماضي، بدأ انشيلوتي حذراً بالقول «لدينا أفضلية، هذا واضح، لكن الأمر لم يحسم بعد». وتواجد انشيلوتي مع الفريق الأربعاء بعدما جاءت نتيجة اختيار فيروس كورونا سلبية مؤكداً «أشعر أنني بحالة جيدة. لقد قضيت وقتاً ممتعاً ولا أعاني من عوارض» وفق ما أفاد بعد اللقاء، مضيفاً «تركت الفريق لمدة أسبوع وعدت لأشاهد فريقاً

غريمه برشلونه برباعية نظيفة في المرحلة قبل الماضية خلال فوزين خارج الديار على سلتا فيغو 2-1 بفضل ثنائية أيضا لبنزيمة، ثم على تشيلسي الأربعاء. ومع دخول الموسم امتارته الأخيرة، يدرك انشيلوتي أن فريقه اقترب كثيراً من حسم معركة اللقب المحلي ولا يريد بالتالي أن يعطي أي أمل للاحقية بالعودة من بعيد. ويتربع ريال على الصدارة بفارق 12 نقطة عن كل من المتنافس برشلونه وجاره اللدود أتلتيكو مدريد وإشبيلية مع مباراة موقعة للنادي الكاتالوني. وبعد مواجهة السبت ضد خيتافي الرابع عشر القادم من فوز أول في آخر سبع مراحل على حساب ريال مايوركا (1-0 صفر)، سيخوض رجال انشيلوتي إياب ربع نهائي دوري

مدريد- آف ب: بعدما قطع أكثر من نصف الطريق نحو تجريد تشيلسي الإنجليزي من لقب دوري أبطال أوروبا بالفوز عليه في معقله 3-1 في ذهاب ربع النهائي بفضل ثلاثية الفرنسي كريم بنزيمة، يتحضر ريال مدريد المتصدر لأسبوع حاسم من خلال استضافة خيتافي المتعثر السبت في المرحلة 31 من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويخوض فريق المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي لقاء السبت ضد فريق أسقط النادي الملكي ذهاباً 1-0 صفر وأجبره قبلها على التعادل السلبي في المرحلة من 33 من الموسم الماضي، بمنغويات مرتفعة جداً بعد المباراة الرائعة التي قدمها في لندن الأربعاء بفضل ثلث بنزيمة بشكل خاص.

ويبدو أن ريال وضع خلفه همزته المذلة على أرضه أمام

## الدوري الإسباني ريال مدريد يتحضر لأسبوع حاسم بمواجهة خيتافي

## كلوب: الانتصار على سيتي لن يضمن فوز ليفربول بالدوري

ليفربول - رويترز: قال يورغن كلوب مدرب ليفربول إن الفوز على مانشستر سيتي حامل اللقب بعد غد الأحد لن يضمن لفريقه الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مؤكداً ضرورة حرص فريقه على الفوز بجميع مبارياته المتبقية في الموسم لضمان التتويج. ويقول كثيرون إن نتيجة مباراة الأحد المقبل في مانشستر ستحدد وجهة لقب البطولة إذ أن فوز سيتي المتصدر سيوسع الفارق بين الفريقين إلى أربع نقاط قبل أربع أسابيع من الموسم في حين أن فوز ليفربول سيضعه في الصدارة.

وقال كلوب للصحفيين «في حالة الفوز في مواجهة سيتي، وهي مهمة صعبة بالفعل، أنا لا أعتقد أن كثيرون سيعتقدون أن الأمر قد حسم بسبب نوعية المنافس». وأضاف المدرب الألماني المخضرم قوله «الكل يعرف مدى أهمية المباراة المقبلة لكن بعد هذه المباراة ستكون هناك مباريات أخرى في بطولات أخرى وفي الدوري الممتاز أيضاً». وقال كيفن دي بروين لاعب وسط سيتي إن الموسم لن ينتهي بمباراة الأحد قبل بل يتبقى العديد من المباريات. وأضاف اللاعب البلجيكي عبر موقع سيتي على الانترنت «كل لاعب يرغب في الفوز بالمباريات والألقاب، ولتحقيق هذا الهدف يتعين الفوز في مثل هذه المواجهات الكبيرة. لكن إن فزت أو تعادلت أو خسرت فستتبقى هناك الكثير من المباريات أمامك أيضاً».

## الدوري الإنجليزي بيرنلي ينهي مسلسل هزائمها بفوز مثير على إيفرتون

بيرنلي (انكلترا) - رويترز: إزدادت معاناة إيفرتون في صباح الهروب من الهبوط بعدما خسرت 3-2 أمام بيرنلي بسبب هدف ماكسويل كورنيه في الدقيقة 85 في ملعب تيرف مور بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الأربعاء. وبمثل الانتصار دفعه كبيرة لبيرنلي صاحب المركز 18 بعدما رفع رصيده إلى 24 نقطة، عقب تحقيق فوزه الرابع بالدوري هذا الموسم، وباتي إيفرتون بالرکز 17 وله 25 نقطة، وخاض الفريقان 29 مباراة. وتقدم بيرنلي بهدف في الدقيقة 12 عندما نفذ كورنيه ركلة كورنلها نيثن كولينز إلى هدف في شباك جوردان بيكفورد، ليحرز هدفه الأول مع النادي. لكن تقدم صاحب الأرض لم يستمر سوى ست دقائق، حيث أدرك ريتشارد ليسون التعادل من ركلة جزاء بعد خطأ ضد أنطوني جوردان داخل منطقة الجزاء من أشلي ستودو. وحصل فريق المدرب فرانك لامبارد على ركلة جزاء أخرى قبل الاستراحة بأربع دقائق، بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد. ونفذ ريتشارد ليسون الركلة بنجاح للمرة الثانية في شباك الحارس نيك بوب، وواصل بيرنلي الكفاح وصنع تشارلي تيلور هدف التعادل بعدما سدد كرة حولها زميله جاي رودريجز إلى داخل الشباك. وانتزع كورنيه هدف الفوز بعدما أخطأ بين جودفري في تشبثت الكرة لتصل إلى ماتي فيديرا وأعادها إلى الخلف قبل أن يسدد لاعب منتخب ساحل العاج داخل الشباك ليسدد مشجعي الفريق صاحب الأرض. ويلعب بيرنلي في ضيافة نورويتش سيتي متذلل الترتيب بعد غد الأحد، وبعد 24 ساعة من مباراة إيفرتون على أرضه أمام مانشستر يونايتد.

وقال رودريغيز المولود في بيرنلي «هذا شيء كبير، ونحن نعرف ذلك، نحن نعرف أن إيفرتون في الموقف ذاته». وأضاف «هذه مباراة مهمة من أجل الزخم، لدينا مباراة صعبة تنتظرنا أمام نورويتش... لكن هكذا تسير الأمور، يجب أن نواصل اللعب بنفس أسلوبنا في الشوط الثاني».

لاعبو فريق بيرنلي يحتفلون عقب الانتصار على إيفرتون

الدوري الألماني

مدرب يونيون برلين يسعى للفوز بديربي العاصمة من أجل تعزيز الطموح الأوروبي



برلين - د ب أ: حلم تحول هيرتا برلين لقب كبير يكون قادرا على المنافسة، لإيزال قاتما، وستكون مواجهة الديربي أمام يونيون برلين غدا السبت فرصة للنجاة من شبح الهبوط، في حالة الفوز بينما ستؤدي الهزيمة لتعاقب أزمة الفريق في جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم.

ويحتل هيرتا المركز السابع عشر بجدول ترتيب اليونيدسليغا الذي يهيئ صاحبها مباشرة، في الوقت الذي يأتي فيه يونيون في المركز السابع ويحطم في التأهل إلى المشاركة الأوروبية مجددا.

ودخل لارس فيندهورست الممول الرئيس لهيرتا برلين في صدام علني مع مجلس إدارة النادي، في الوقت الذي تعاملت فيه الجماهير بحالة من الالهع مع قرار فريدري بوبيتش المدير الإداري للنادي، بتعيين ثم إقالة المدير الفني تايغون كوروكوت.

وقرر بوبيتش اللجوء إلى المدرب المخضرم فيليز ماجات في محاولة لإنقاذ الفريق من شبح الهبوط، لكن الفوز على هوننهيلم بثلاثة أهداف دون رد، في غياب المدرب بسبب إصابته بفيروس كورونا المستجد، أعقبه هزيمة محبطة على ملعب باير ليفركوزن بهدفين مقابل هدف.

وقال ماجات للموقع الرسمي لهيرتا برلين "الفريق تعامل مع المباراة أمام ليفركوزن بطريقة خاطئة".

وأضاف أن يتوجب علينا إظهار قدرنا أكبر من الالتزام ، أن تكون أكثر فاعلية ، اعتقد أن اللاعبين يتعهمون ذلك وستعامل بشكل مختلف في المباراة التالية".

ويعتقد هيرتا برلين لجهود حارس مرما الكسندر شغولوف لكن الفريق سيحاول على جماهيره التي ستعظم السعة الكاملة للاستاد في اعقاب رفع القيود الخاصة بكورونا.

وقال كريستوفر تريمل قائد يونيون برلين "الديربي دائما ما يكون أمام مضيئة هيرتا غدا السبت في الجولة التاسعة والعاشر لليونيدسليغا.

وقال كريستوفر تريمل قائد يونيون برلين "الديربي دائما ما يكون أمام مضيئة هيرتا غدا السبت في الجولة التاسعة والعاشر لليونيدسليغا.

الدوري المصري

الأهلي يتقدم في الصدارة والزمالك يخرج من أحزانه بفوزه على بيراميدز

القاهرة - أف ب: تقدم الأهلي في صدارة الدوري المصري لكرة القدم بفوزه الصعب على ضيفه الاتحاد السكندري بهدف نظيف في اللقاء المؤجل بينهما من المرحلة الثانية عشرة، فيما حسم الزمالك حامل اللقب موقعه القوي مع بيراميدز بفوزه على ضيفه 3-2 ليتناسى خيبته القارية.

سجل هدف الفوز للأهلي الموزمبيقوي لويس ميكسوني (35)، فيما أهدر بيرسي تاو ركلة جزاء (17) ليفرق رصيد الـ 31 نقطة مع مباراة أقل عن ملاحقه الزمالك الذي تقدم للمركز الثاني مع 28 نقطة بفارق نقطتين عن بيراميدز الثالث.

سيطر الأهلي على الشوط الأول لعيا ونجنية، بهجوم ضاغط من البداية قابلته تكتل دفاعي مرتبك لاعب الاتحاد السكندري، وطرده مدافع الزمالك محمود حمدي وفي الدقيقة 16 احتسب الحكم ركلة جزاء للأهلي عقب العودة لحكم الفيديو المساعد (الفار) إثر لسة يد الثاني (2+90).

لاعبو فريق يونيون برلين يحيون جماهيرهم عقب الفوز على فريق كولون الأسبوع الماضي

المباراة

ويلتقي بايرن ميونخ المتصدر مع ضيفه أوجسبورج غدأ السبت حيث يسعى الفريق لتجاوز خسارته على ملعب فياريال الإسباني بهدف دون رد في نهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الأربعاء.

وقال توماس مولر مهاجم بايرن "ستحشد أنفسنا سويا ، نزيد الفوز في اليونيدسليغا.

وتنطلق المرحلة التاسعة والعشرين في وقت لاحق اليوم بمباراة بروسيا دورتموند الوصيف مع شتوتغارت، أملا في تقليص الفارق مع بايرن إلى ست نقاط حتى ولو بشكل

الدوري الأردني

منافسة ثلاثية متوقعة على اللقب بين الرمثا والوحدات والفيصلي

عمان - أف ب: ينطلق الدوري الأردني بقمة مبكرة بين الرمثا حامل اللقب والفيصلي بطل درع الاتحاد، حيث يعد الموسم الجديد الذي ينطلق في وقت لاحق اليوم، بمنافسة ثلاثية أحد أطرافها الوحدات الوصيف الغائب عن أول ثلاث مراحل لمشاركته في دوري أبطال آسيا.

وأعطى افتتاح الموسم الكروي في الأردن لمحة عما يمكن أن تؤول إليه المنافسة، وذلك بإحراز الفيصلي لقب الدرع على حساب الرمثا، فيما توج الأخير بطلا للكبس السوبر على حساب الفيصلي، وتشهد الجولة الأولى قمة مبكرة بين الرمثا والفيصلي، فيما يلتقي الجزيرة مع شباب العقبة، الحسين إرد مع شباب الأردن، الصريح مع معان، سحاب مع مغير السرحان وتاجلت مباراة الوحدات مع السلط.

ويغيب الوحدات عن المراحل الثلاث الأولى لمشاركته في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا حيث أوقعه القرعة في المجموعة الخامسة إلى جانب السد القطري والفيصلي السعودي وناسف الأوزبكي.

وستقام مباريات الموسم الحالي بحضور جماهيري كامل بعد

ردار الملاعب

تأهل نهضة بركان والرجاء إلى دور الثمانية لكأس العرش المغربي

الدار البيضاء - د ب أ: تأهل فريقا نهضة بركان والرجاء إلى دور الثمانية لبطولة كأس العرش المغربي لكرة القدم، وفاز نهضة بركان على ضيفه مولودية وحدة 2/1 كما فاز الرجاء على مضيفه شباب قصة تادلة 1/0 صفر بعد مباراتين ماراثونيتين، وعلى الملعب البلدي لبركان، تقدم الشرقي البحري بهدف لنهضة بركان في الدقيقة 44 لكن بعد دقيقة واحدة رد يوسف أنور بهدف التعادل مولودية وحدة.

واحتكم الفريقان لوقت إضافي حسمه نهضة بركان بهدف قاتل سجله الشرقي البحري في الدقيقة 119 ، وعلى الملعب البلدي لبني ملال، انتهى الوقت الأصلي من مباراة شباب قصة تادلة مع ضيفه الرجاء بالتعادل السلبي.

ولجس الفريقان في وقت إضافي على شوطين، والذي صب في النهاية لصالح الرجاء بفضل الهدف الذي سجله حميد احمد في الدقيقة 110.

كريم دلهوم يتولى تدريب الصفاقي التونسي خلفا للمرتغالي جورج كوستا

تونس - د ب أ: أعلن نادي الصفاقي التونسي أسس الخميس إقالة المدرب البرتغالي جورج كوستا بعد نحو شهرين من تعيينه، عقب تعادل الفريق أمام ضيفه أمل حمام سوسة بهدف ثلثة، وأفاد النادي في بيان نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عقب اجتماع أعضاء مجلس الإدارة أنه تم إنهاء عقد المدرب كوستا والبقاء فقط على مدرب حراس الرمي عادل بن زويطة.

وحقق الصفاقي سلسلة من النتائج المخيبة في الأسابيع الأخيرة بالإضافة إلى خروجه من دور المجموعات بطولسة كأس الكونفدرالية بتحقيقه فوز وحيد مقابل ثلاث هزائم وتعاديلين.

وتكرت إدارة الصفاقي إنها توصلت إلى اتفاق مع المدرب ولاعب الفريق سابقا كريم دلهوم لتدريب الفريق فيما سيتم الاعلان عن باقي أعضاء الجهاز الفني في وقت لاحق.

حارس الترجي بن مصطفى يغيب عن الملاعب للإصابة

تونس - رويترز: يواجه فاروق بن مصطفى حارس مرمى الترجي بطل الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم غيابا طويلا عن الملاعب يستمر حتى نهاية الموسم الحالي بسبب إصابته بالتواء في الركبة وقطع في الرباط الصليبي.

وقال الترجي إن بن مصطفى تعرض للإصابة في هزيمة الفريق 2-1 أمام شباب الأنف القطر بالجولة 12 من الدوري التونسي الأربعاء، وأضاف الترجي أن حارس الرمي سيخضع لعملية جراحية في الأيام المقبلة.

ويتصدر الترجي الترتيب في المجموعة الأولى بالدوري التونسي برصيد 21 نقطة مقدما بفارق نقطة واحدة عن اتحاد بقردان الثاني.

وكان الترجي تجاوز دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا وسيبواج وفاق سطيف الجزائري في دور الثمانية للمسابعة.

سياتل ساوندرز يضع قدما في نهائي دوري أبطال الكونكاف

نيويورك - د ب أ: وضع فريق سياتل ساوندرز قدما في نهائي دوري أبطال الكونكاف لكرة القدم بفوزه على ضيفه نيويورك سيتي 3/1 أمس الخميس في نهاب الربع الذهبي.

وتقدم البرت روسنك بهدف لسياتل في الدقيقة 16 لكن تاجو أندرادي أهدر الكونكافونيوكر في الدقيقة 27، وسجل جوردان موريس الهدف الثاني لسياتل في الدقيقة 35 وتكل نيكولاس لويدرو بتسجيل الهدف الثالث من ضربة جزاء في الدقيقة 68، ويلتقي الفريقان إيابا على ملعب نيويورك يوم الخميس المقبل، على أن يلتقي الفائز منهما في النهائي مع الفائز من المواجهة الأخرى في الربع الذهبي بين أريزونيا ونيويورك سيتي.

الجراحة تنهي موسم بارديس لاعب باريس سان جرمان

باريس - أف ب: وصل موسم الأرجنتيني لياتندرو بارديس، لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي، إلى نهايته بعد خضوعه لجراحة في أسفل الحوض، وفق ما أعلن ناديه أمس الخميس، وجاء في بيان لخصص الدوري أن لاعبه الذي يعاني منذ أسابيع من الألم في أسفل الحوض، خضع لعملية جراحية ناجحة في باريس.

وتابع "يتوقع عودته إلى المنافسات بعد قرابة شهرين أي بعد 21 أيار/مايو، موعد المباراة الأخيرة في الدوري لسان جرمان ضد مئز.

وكان صاحب الـ 27 عاما خرج قبل انتهاء الشوط الأول من المباراة ضد لوربان الأحد الماضي في المرحلة الثلاثين من الدوري والتي فاز بها سان جرمان 5-1.

وتأثر موسم (22 مباراة، هدف واحد) بمشاكل في الفخذ والعضلات القوية، علما أن فرقة خرج من الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا على يد ريال مدريد الإسباني.

الدراج الألماني أولريتش يبيع دراجته في مزاد لدعم أوكرانيا

برلين - د ب أ: انضم الألماني يان أولريتش الفائز بلقب سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) سابقا، إلى جهود جمع الأموال لتقديم مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا، وذلك من خلال بيع دراجته في مزاد.

وتم بيع الدراجة التي تسابق بها أولريتش في عام 1998، مقابل 40 ألف و100 يورو (43 ألف و600 دولار) عبر بوابة "يوناييتد شاريبيتي" للمزادات الخيرية، وقال أولريتش 48 عاما/ في رسالة فيديو "أتمنى من قلبي أن يعود للسلام والسعادة قريبا مجددا إلى أوكرانيا".

دكتور فريق هاس بعد الحادث مباشرة أن سائقه لن يشارك في السباق السعودي كإجراء احترازي ، لكن السائق الألماني أكد أنه كان يوسع المشاركة في جده بعد اجتيازه الفحوص الطبية.

ولم يسجل نجل الأستطورة مايكل شوماخر الفائز بسبعة ألقاب في بطولة العالم، أي نقاط حتى الآن في فورمولا-1 لكن مع تطوير سيارة فريقه هاس بشكل كبير هذا العام فإن الأوضاع قد تتغير كثيرا بالنسبة

فورمولا 1 - ميك شوماخر يشارك في سباق أستراليا

برلين - د ب أ: أكد السائق الألماني ميك شوماخر جاهزيته التامة للمشاركة في سباق جائزة أستراليا الكبرى بعد غد الأحد ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 بعد تعرضه لحادث تصادم هائل خلال التجربة الرسمية، الأمر الذي حرمه من المشاركة في سباق جائزة السعودية الكبرى قبل أسبوعين.

وقال شوماخر 23 عاما/ أمس الخميس "أنا في حالة جيدة للغاية، لا توجد أي آثار للاحقة".

انسحاب تيم وبريتيني من بطولة مونت كالدو

مونت كارلو - رويترز: قال فريق لاعب التنس النمساوي دومينيك تيم إلى بطل أمريكا المفتوحة السابق انسحب من بطولة مونت كارلو للأساتذة التي تنطلق الأسبوع المقبل بسبب إصابته بكورونا.

وأصيب تيم (28 عاما) بالفيروس خلال بطولة في ماريا الإسبانية الأسبوع الماضي.

وسيقبل لتيم الحصول على المركز الثاني في بطولة فرنسا المفتوحة مرتين ومررة واحدة في أستراليا المفتوحة قبل التنويع بلبق أمريكا المفتوحة في 2020.

وعبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي أمس الخميس قال تيم "و في أول مباراة يخوضها في تسعة أشهر بسبب إصابة في المصم تعرض لها في بطولة مايو ركا المفتوحة 2021 خسر تيم المصنف الثالث عالميا سابقا أمام الأرجنتيني بيرو كاتشيني المصنف الـ 228 عالميا بمجموعتين متتاليتين في بطولة ماريا نهاية الأعلی وعلى أهم الألقاب طوال سنوات عديدة قادرة".

عالم التنس هاليب تتعاون مع مراد أوغلو مدرب سيرينا وليامز

لندن - رويترز: أعلن الفرنسي ياتريك مراد أوغلو مدرب سيرينا وليامز لفترة طويلة، أنه سيحصل بدوام كامل مع الرومانية سيمونا هاليب الحاصلة على لقبين في البطولات الأربع الكبرى والمصنفة الأولى على العالم سابقا في التنس.

ولا يعمل مراد أوغلو منذ نحو عام لأن وليامز لم تلعب في بطولات المحترفات منذ إصابته في الساق في ويمبلدون العام الماضي ولم يتضح بعد موعد عودة لاعبة الأمريكية المضربة البالغ عمرها 40 عاما إلى المنافسات.

وسبب الإصابات وبلغت الشدة في طياتها في بطولة أستراليا المفتوحة التي فازت بفرنسا المفتوحة في 2018 وويحصلون في العام التالي، صعوبات العام الماضي بسبب الإصابات وبلغت الشدة في طياتها في بطولة أستراليا المفتوحة التي خسرتها على أرضها.

وتحتل هاليب حاليا المركز 20 في التصنيف العالمي.



غلن براون (7) نجم بوسطن سلتيكس يحاول التسديد في سلة شيكاغو بولز

دوري السلة الأمريكي

سلتيكس يعزز وصافة الشرقية بفوزه على بولز ودورانت يقود عودة نتس

نيويورك - أف ب: أحكم بوسطن سلتيكس قبضته على وصافة المنطقة الشرقية بفوزه 117-94 على مضيفه شيكاغو بولز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، فيما قاد كيفن دورانت بروكلين نتس للعودة في ماديسون سكوير غاردن والتفوق 110-98 على نيويورك نيكس.

مع اكتمال عقد الشرق الستة المأهولة مباشرة إلى الدور الإقصائية "بلاي أوف" من الشرقية، تنحصر المنافسة على الترتيب النهائي لها.

ويحتل بوسطن بغض فوزه الثالث تواليا المركز الثاني خلف ميامي هيت المتصدر قبل مباراتين على نهاية الموسم المنتظر.

وفي حين سيطر على ميامي فوز واحد من آخر مباراتين ضد أتلانطا هوكس وأورلاندو ماجيك المتتيل لضمان الصدارة، تتجه الانظار على من

## ننتياهو يشق الائتلاف في «ليلة سيلمانية» .. وبينيت معترفاً: لم أهتم كثيراً بالبيت الداخلي

نداف أيال

إلى جانب المعارضة، هذه هي المناورة الأكثر تآكلاً في القصة، «كانت سيلمان هي التي صدقتها»، قال محفل في الائتلاف، «لعلها فكرت أنه في اللحظة التي تعلن فيها، سيأتي واحد آخر على الفور، أما هذا فلم يحصل في هذه الأثناء»، العبارة الأساس هنا هي «في هذه الأثناء».. وكان يمكن لهذا أن يتغير في غضون ساعات،

ليس هناك شيء متوقع أكثر مما حصل أمس. حكومة بينيت ليبد حكومة بـ 61 نائباً وترتبط منذ اللحظة الأولى بخيوط غليظة، مصلحية جداً، كتلة رئيس الوزراء وهو نفسه تعهدا ألا يشكلا حكومة يمثل هذه التشكية، أولئك هم الانتهازيون الذين يبنون ويسقطون حكومات في إسرائيل، والنائب يريف لفين، الذي يبدو أن الركاوي على استعداد لنخه جائزة نوبل مع وسام الجيسار–3 على يان سيلمان قد توفر الضاعة، منذ أسبوعين تقريباً ونواب في المعارضة حذروا ألا يهاجموها بغضب كما حصل عند إقامة الحكومة، كان هذا قبل موضوع الخبير في المشتريات، وعلى أي حال لا معنى لزريد من الكلام منذ ذلك، بيبي وسيلمان لم يتشغلا في الساعة الثانية صباحا بالخمر أو بالهوية اليهودية لدولة إسرائيل: إنما حدثاً عن ضمان المقعد وعن الحقيقة الزارية التي ستحصل عليها، كانت سيلمان تستقظ الحكومة حتى على إنفاذ القانون في النقب، ونقص سيارات دوريات حركة السير في الجليل الغربي أو شقوق في الإصرار على سنة إعفاء زراعة في المجلس الإقليمي، «فغيزر»، حزن من يقول في اليمين إنه لا مجال للشكوى من ذلك، رئيس حزبا تنكر لو عدسه للناخبين وأصبح رئيس وزراء، وهي تنكرت بوعدها وستكون وزيرة صحة (إذا رغب بيبي في الإيفاء بوعده بالبيع). يقال في صالح بينيت إنه أخذ أمس

المسؤولية؛ فهو لم يهتم مستشاريه في المكتب، أو النواب، أو حتى سيلمان، قال بنفسه لشركائه: لم أبلد جهداً كافياً في العمل السياسي الداخلي. هذا الاعتراف صادق ونزيه، ولكنه لن يغير الكثير. لقد آمن بينيت على أدائه كرئيس وزراء «مهني»، لا شيء هكذا في إسرائيل، فسواء أكان اسمك أرثيل شارون أو بنيامين نتنياهو، فأساس الوقت يكرس للحفاظ على القوة والائتلاف، كان بينيت يحنأ كلمات أقل بقليل مع رئيس أوكرانيا زيلينسكي وأكثر بقليل تراف لسيلمان وزوجها؛ مداوات أقل حتى الليل عن الكرملين وأكثر عن كيف يمكن اغتياق الدلال على أعضاء «يمينا» المحاصرين اجتماعياً كان له عمل واحد فقط، وهو الحرص على أن يكون خمسة أشخاص هم أعضاء مكتبه، سعداء بقدر الإمكان، ومعاقون حتى نسعم طلفقة أعظامهم، أما هو فما الذي فعله؟ فوت جلسات كتلة، تجاهل أعراض التجدير من سقوط الائتلاف كان هذا قبل موضوع الخبير في المشتريات، وعلى أي حال فقد الائتلاف الحالي أغلبيته، وبالتالي فإن حل الكنيست هو الإمكانية الأكثر معقولة، يمكن لهذا أن يستغرق وقتاً ما لم يكن هناك فارس آخر (اليكود يعد وجوده، وهو أو هم سيظهرون قريباً جداً). لقد حاول بينيت أمس كبح الانجراف، وأجرى لبيبد صيانة مهمة مع كتل الائتلاف، والحكومة تستعد الآن لفترة جديدة: مشاريع قوانين أقل، وتصريحات موضع خلاف أقل، وقطن حلو أكثر لنير أورياخ، هذا هو الانتقال لوضع توفير البطارية، وضع أساسي، وعديم الطموحات الزائدة، ولكن إلى متى؟

يديعت 2022/4/7

**ماتي توخفيد**

تلقت مظاهرات اليمين أمس دفعة مهمة مع قرار عبيد سيلمان الانسحاب من الائتلاف، ما كان يبدو كعلم بعيد، مع حكومة كل أجزائها متحدة ومع دفعة جديدة للمواصلة معا حتى النهاية، بدأ أمس يتفكك في موعد مبكر أكثر مما كان متوقِعاً مع فقدان الأغلبية الائتلافية. إذ لم يجدوا بديلاً حتى استئناف دورة الكنيست، فسيضطر بينيت لتسليم المقاتيح، حكومة يلا أغلبية في الكنيست وبلا شبكة أمان من أي حزب آخر من الائتلاف لا يمكنها أن تؤدي مهامها.

هذا على ما يبدو ما سيجاول بينيت وبيبد عمله في الأسابيع القليلة التي تبقت لهم. ستكون معركة أخيرة، لو حصل الحديث قبل بضعة أشهر، لوجدوا نواباً من القائمة المشتركة يفعلون هذا. لقد سبق لهم أن أثبتوا بأنه لا يوجد أي ثبات من أجل استقرار الكروسي. لا منصور عباس، ولا أحمد الطيبي أيضاً.

غير أن أحمد الطيبي هو الآخر بذل القرص: فلئن كان قد تغيب عن القاعة في التصويت على تشكيل الحكومة ليتأكد من وجود أغلبية، وبعد أن تبين أن «نعم»، خرج من مخبئه وصوت ضد إقامتها، وفي الأسابيع الأخيرة انضم هو وعودة ورفاقهما إلى تصويتات ضد الحكومة

وبالتأكيد ليس لحكومة برئاسة نتنياهو، ورئيس القائمة المشتركة أمين عودة، قال، «لقد سرتنا مسافة طويلة من أجل التغيير مع التوصية بغانتس، لكن اليسار – وسط الصهيوني خاف، الآن يتوقعون أن نعطي الدعم لحكومة فيها بينيت وشكيد على خلفية كل ما يحدث حولنا، هذا ان يحدث».

ثمة عنصر انتقامي في رفض رئيس القائمة المشتركة إعطاء الحكومة شبكة أمان. لقد قامر عودة بمستقبله السياسي عندما أوصى مرتين بتكليف رئيس «أزرق أبيض»، بني غانتس، بتشكيل الحكومة. ولكن الأخير رفض ضم القائمة المشتركة إلى ائتلاف برئاسته أو الاعتماد على دعمها، وهو الآن يرفض أن يتم استخدامه ككلوق نجاة لـ ان اولهوا لم ظهورهم. جانب ذلك، الحكومة الحالية أحبطت كل مبادرة للقائمة المشتركة، وضخمت كل إنجاز لـ «راعم»، من خلال ذكر من يتراسها في كل تصريح يصدر، جهات في القائمة المشتركة إعطاء شبكة أمان للحكومة انتحاراً سياسياً. من هاجم رئيس «راعم» منصور عباس، واتهمه بالخيانة بسبب انضمامه لحكومة بينيت، لا يمكنه السماح لنفسه بدعم الائتلاف الذي شكله. «سيكون هذا إفلاساً سياسياً، وإطلاق النار على الرأس»، قال مصدر رفيع في القائمة المشتركة. إذا سقطت الحكومة قريباً فستكون «راعم» والمشاركة في الموقف نفسه في الانتخابات القادمة. ولكن انضمام المشتركة إلى الائتلاف سيضع «راعم» في موقف إفضلية واضح، الأمر الذي لم يكن عودة مستعداً له.

يديعت 2022/4/7

## اليكود يقلب ساعة الرمل وبينيت ولبيد في معركتهما الأخيرة

بنية معلنة لإسقاطها. فكلما غرست «الموحدة» نفسها بقوة أكبر في الائتلاف، شددت المعارضة هجماتها. في قيادة «يمينا» لم يقدر بينيت وشكيد بأن الشر سيأتي من سيلمان. وحتى بعد أن أوضحت أن من ناحيتها لا يمكن لنتيسان هوروفيتس أن يكون زعيروا في دولة يهودية، استخف الاثنان بنواياها واعتقاداً بأنها محاولة لنيل العناوين الرئيسية ليس أكثر. بل إن بينيت تمكن من أن يتناول تصريحاتها باستخفاف متعال حين قال للصحافيين في أثناء زيارته إلى فرقة «المناطق» إنه لا يقبل الإنذارات والتهديدات. واضح أن لم يشخص لا هو ولا لبيد، التهديد الحقيقي الذين يسيار نحوهما، ولم يحاول حتى إطفاء الحريق، دعوة هوروفيتس إلى النظام أو أي شيء كان يمكنه أن يمنع مشكلة سيلمان. بقدر ما يحاول الائتلاف إيجاد الصبغ الناقص لسيلمان كي ينجو لدورة أخرى ويصل إلى آب بسلام، سيغفل اليكود والمعارضة كل ما يستطيعون لمنع وضع كهذا. لا شبكة أمان من أي نائب، وربما حتى توسيع دائرة المتطردين من صفوف الائتلاف، كي يضاف إلى سيلمان واحد أو اثنين لتوسيع الفارق. وبدأ السباق استئناف دورة الكنيست انقلب اليوم، وبدأ السباق لتحسين المواع لدى الطرفين. واحد منهم فقط سيصل فيهما يده هي العليا.

إسرائيل اليوم 2022/4/7

## سيلمان في رسالتها لبينيت... الحكى لـ «الفصح» واسمعوا يا عرب «المشتركة» ننتقم من غانتس ومنصور عباس: منحنا الائتلاف شبكة أمان انتحار سياسي

عندما يدور الحديث عن مقاومة لجنود مسلحين، الذين استهدف وجودهم على أراضي فلسطين المحتلة تأمين سلب الأراضي الفلسطينية وضمان استمرار الترويج لليوتوبيا القومية المتطرفة – المسيحانية التي هدفها الوحيد طرد الفلسطيني من وطنه.

الدرس الرئيسي الذي يمكن استخلاصه من المعركة الروسية – الأوكرانية الحالية، هو ان الدولة القومية ما زالت تشكل الإطار الأساسي الوجودي المفهوم ضمناً لدفاع الإنسان أمام المجتمع الدولي لا يشترطي ديمافوجيا «الحكم الذاتي» ليوتين والتي تقول بأنه من الأفضل لأوكرانيين، «الأخوة السلافيين الصغار» للشعب الروسي الكبير، أن يعيشوا في إطار الفيدرالية الروسية متعددة القوميات.

هنا تكمن المشكلة؛ فحدث غطاء الخطاب ما بعد القومي القديم، يريدون بيع هذه البضاعة المتطفة للفلسطينيين، سواء بوصف «دولة ثنائية القومية» أو على شكل أي كيان غريب أقل يصل دولة أخرى، في الوقت الذي إذا قام كيان من هذا النوع يوماً بالفعل، فسيكون هذا بالنسبة للفلسطينيين سلالة أخرى من «خطة ترامب»، أو «أقل من دولة». وإذا انضمت أوكرانيا للفيدرالية الروسية، فإن هيمنة روسيا على الشعب الأوكراني ستبقى موجودة، مثل هذا الأمر يحدث أيضاً في إطار «الدولة الواحدة» في إسرائيل، فلسطين، وهكذا للأسف الشديد، في إطار نغفيدرالية، التي كما يبدو من شأنها أن تضمن مساواة كاملة بين دولتين سياديتين مستقلتين، فإن الإسرائيلييين اليهود من غير المتوقع أن يتنازوا عن توقيهم القومي أمام الفلسطينيين (الفلسطينيون أيضاً، من ناحيتهم، لا يتوقع أن يتنازوا عن حلهم في إمساق زمام الهيمنة القومية بأيديهم). إذا يمكن الأمل بأن تنتهي الحرب في شرق أوروبا بترسيخ الاستقلال السياسي الكامل لأوكرانيا، فإن مبدأ السيادة القومية سيحصل على تعزيز ومنت تأكيد ويصبح قابلاً للتطبيق في الخطاب الدولي، وبالتالي، سموح لنا الأمل بأن تـنـوـذج الدولتين، الذي لا يتوقف عن دفعه هنا في السنوات الأخيرة، سيعود بكامل القوة على اعتبار أنه الطريقة الصحيحة للمصالحة والمساواة الحقيقية بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

هأرتس 2022/4/7

## إلى عالم يصفق لأوكرانيين: هناك فلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي

ديمتري شو مسكي

يجب الاعتراف بأنه رغم وجود تشابه طفيف بين محاولة روسيا احتلال أوكرانيا، واحتلال إسرائيل للفلسطين، إلا أن الفرق الجوهرى بين الحالتين كبير. القوات الأوكرانية تظهر مقاومة حازمة وعنيفة ومسلحة، أمام الجيش الروسي المحتل. وقد نجحت كما يبدو حتى الآن بقتل آلاف الجنود الروس. وما هو العالم الحركه يصفق لهم بدون توقف، ويعتبرهم أبطالاً يجارون من أجل حرية شعبيهم الوطنية. في المقابل، إذا قام الفلسطينيون بمهاجمة وقتل جنود الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة، فسيعتبرون إرهابيين متعطشين للدماء، ليس فقط من قبل الإسرائيليين (الأمر المفهوم تماماً إزاء النزاع القومي الدموي)، بل أيضاً من قبل الدول الغربية، تلك التي تحبس السيف وهي تشاهد بطولمة المقاومة الأوكرانية.

اسبب هذا الفرق واضح جداً، فالأوكرانيون لهم دولة قومية معترف بها وشرعية، في حين أن الفلسطينيين قومية بدون دولة، الدولة، مثلاً أحسن وصفها أحد الاشتراكيين الكبار، ماكس فيبر، هي تلك السلطة في داخل المجتمع التي تنسك بيديها احتكار استخدام العنف الشرعي، من المفهوم ضمناً، بناء على ذلك، أن العنف الذي يستخدمه جنود الجيش والمواطنون المسلحون في الدولة الأوكرانية ضد الجنود الذين قاموا بغزو أراضيها ويعتبره المجتمع الدولي منسوعاً، خالفاً لذلك، شرعية العنف من جانب جمهور ليست له دولة، ستكون شرعية مشكوكاً فيها.

هنا تتضح بفتح العينية ثرة ما بعد الحداثة حول «نهاية عصر الدولة»، وهو التشكار الذي ظهر دائماً في خطاب الوعية ما بعد القومية، حيث أن الدولة القومية يصعبها «القديم»، دولة ذات سيادة ومستقلة في حدود معترف بها من قبل أسرة الشعوب، هي الآن النخر الأكثر حيوية بالنسبة للشعب الأوكراني، الذي يعطيه الحق الثابت للدفاع عن الذات من محتل أجنبي.

الشعب الفلسطيني، في المقابل، الذي ليست له دولة قومية خاصة به، متروك لمصيره أمام دولة إسرائيل المحتلة التي تطرد وتسلب ممتلكاته، بدون الحق المنق عليه من قبل جانب المجتمع الدولي بلقوة يد سلطات الاحتلال الإسرائيلية، هذا أيضاً

هأرتس 2022/4/7

## بعد مفاجأة فجر الأربعاء... هل تبدو إسرائيل أقرب إلى انتخابات جديدة؟



في الأخيرة. ما تبقى هو أن نسال الأسئلة التالية: على حقيقة أن الحاخام دافيد ستاف وحاخمي «تسوه» يمكنهم جر تهويدات أرثوذكسية صافية ستمس بهذا الحق؟ أو أن احتكار الحلال الفاسد والعفن نزع من أيدي الأقلية المتطرفة في صالح حلال (أرثوذكسي صاف) والمنافسة؟ هل ستتضرر الأخرى من حقيقة أن حريديم يتوقعون من تسعيم أطفالهم بالمشروبات الحلاوة ويفرون المال بفضل الانتقال إلى الجلاية (والدولة توفر كميات طائلة من التلوث)؟ هل يعد كتاب نتيسان هوروفيتس، الذي جاء بعد قرار محكمة العدل العليا وبالإجمال يمنع إجراء تفتيشات عند الدخول إلى المستشفيات (شيء ما لم يسبق أن كان هنا)، هو الفرق بين الجحيم والجنة؟ هل تستسد الأخرة في وجهنا جميعاً إذا ما استمرت مسيرة تعاطف القوة غير المسبوقة للجيش الإسرائيلي، التي تستثمر فيها الآن عشرات المليارات؟

يمكن مواصلة هذه القائمة إلى ما لا نهاية، غير أن الحديث يدور عن حوار طرشان. عبادة الشخصية البيبية لا تتردد في استخدام الوسائل، ولا تعترف بالقاشق، وتدوس على كل ما يقع في طريقها. ولكن حتى بعد أن قلنا كل هذا، يجب أن نتذكر: نتنياهو لم ينبح في الوصول إلى الأغلبية التي كان يحتاجها لأربع مرات متتالية. فهل تعتقدون أنه سينجح الآن؟ هل دولتنا العنيفة والمحصرة بحاجة الآن إلى انتخابات خامسة؟ مفهوم أن «لا»، لكن نتنياهو لم تكن تعنيه الدولة. الليبراليون الأكثر معقولية هو قانون حل الكنيست ومع عدم الانتخابات. أفتدأ أن هذا سيكون كمنى مدى 6-6 أشهر. كل أنشور، كل أنشور سيتم بنينا سيكون اسم رئيس الوزراء يثير لبيد، وعليه، فكل شيء مفتوح ولا يوجد شيء مسلم به، ليس لنا دولة أخرى، ومحطور علينا أن نتخلى عن الديمقراطية الإسرائيلية. من يريد لعملية اتخاذ القرارات الأكثر حساسية العودة إلى الأيادي الأمنية لساورة ويتغير نتنياهو، مدعو للتنازل. أما من «لا»، فمدعو إلى العلم.

معاريف 2022/4/7

خطوة سيلمان التي ترتبط تعليقاتها الرسمية لأدبيات «العالم القادم» تثبت شيئاً بسيطاً: اليسار الإسرائيلي قادر على الجلوس مع اليمين، لكن اليمين غير قادر على الجلوس معه. الإحصاءات لا تكذب. ما مر على سيلمان وعائلتها في السنة الأخيرة، لا ينشبه شيئاً. تهديدات، وشتائم، ونبذ، ومقاطعات، وإهانات في الكنيست، وصراخ وسباب في كل مكان توجهاوا إليه. على حد فهمي، كانت هناك مشكلة عائلية مع أقرباء حريديم وجهوا إنذاراً. وبالتالي، فإن قوة صمود سيلمان، وأساساً زوج سيلمان، أخذت تضعف. لو ارتبطوا بمجموعات «الواتساب البيبية» لاكتشفوا حجم المغامرة: «بداية نستخدّمهم، وبعد ذلك نركلهم». تحولت الفائزة الجديدة بين ليلة وضحاها من «أرنبة العرب» إلى الملكة أستير، ولكن من شأنها أن تقهم على جلدتها بأن هذا العناق اللزج الذي يحيط بها الآن سيتردى في الثانية التي لا تعود لهم بها حاجة. في هذه الأثناء فلنركز على الحقائق: من أقوال شمولىك فيلمان، في المقلابة الإذاعية قبل بضعة أيام، نقه بشأن الهم الاضلاع ليعقلته هو ما سنتتاله

جاء في أعقابها آخرون. فهل سيأتي آخرون؟ تصعب المعرفة. نير أورياخ وأبير قزارا أقوى من سيلمان، ويخيل ليّ أنهما يعرفان كيف يميزان بين الحقيقة والكذب. أما آبيات شكيد فقصة منفصلة. أجد صعوبة في أن أراها تطعن ظهر بينيت بالسكين الأخيرة. لا أؤمن بخيار غانتس. فقد نجح في إصلاح اسمه مرة واحدة، إذا ما عاد إلى مكان الشر، فلن تكون له فرصة أخرى. في وضع الأمر، على فرض أن جديعون ساعر يعرف كيف يحافظ على رجالة (بخلاف بينيت مثلاً)، فإن الحائزين على المقاتيح هم العرب. أي أحمد الطيبي، ومعضلته ليست بسيطة: من جهة، تجده يطوق بكتف ريش منصور عباس ويستعيد ميده، من جهة أخرى لا شيء يبعثه أكثر من الخليط بين البيبية والغفيرية. وماذا عن الحريديم؟ موشيه جتفي وهو قوب أشير تلغما أمس في أن على المعارضة أن تصحو وتشكك حكومة بديلة بكل لمن. عرفان أنه يمكن أن تتشكل حكومة يمينية «على الملئ» أو تغفل المنهم بتحرير الدولة والاعتناء بشؤونه القضائية، التي تبدو اليوم أخطر من أي وقت مضى.

الالة البيبية التي لا تتراخ للحظة. لو كان نتنياهو محل بينيت لا تنتقل للسكن مع السيلمانيين (أعداؤا، هو و«السيدة»).

عندما عاد نتنياهو ذات يوم من زيارة متعبه لدى بوتين، هبط، جمع نفسه ورجاله وسارع إلى عرس لايد بيتان. أما بينيت فأهل كل هذا، بكلمات أدق – اختار مسرار شمریت مثير، مستشارته السياسية الحادة والمبهرة، على حساب الضمانة اليومية، العبيثة، المتعبية للأشخاص الذين معه. لم يكن يقظاً للمعاناة الرهيبة التي يمر بها أناس طيبون مثل عبيد سيلمان ونير أورياخ. لم يفهم أنهم يحتاجون إلى سند، ودعم، وأمل، وفهم بأن له مستقبلاً وحياة. أدمن منصب رئيس الوزراء، وببساطة غفا في الحراسة. فقد غرفة ملاسيه.

مفاجأة الأربعاء (مع الفجر) التي نشرت بانفجار مدو لعيمات سيغال، تذكر بانهايار المفهوم في حرب يوم الغفران (مع 2.800 فاروق). هنا أيضاً كان العنوان على الحائط، لكن بينيت لم يره. نير أورياخ، وأبير قزارا، وآبيات شكيد لا يفرون. يخيل لي أنهم يفهمون ما ستتعلمه سيلمان على جلدتها لاحقاً، من يعقد الصفقات مع نتنياهو، ينهي يومه بلا محظنة (بخلاف نتنياهو الذي يصل إلى الصلقة بلا محظنة). جدير بنا أن نتذكر العقد الذي وقعه نتنياهو مع راقي ايتان الراحل، زعيم حزب المتقاعدین، ويموجه حتى لو كانت انتخابات، ولم يدخل المتقاعدون إلى الكنيست، سبعين ايتان وزيرا بتعيين شخصي في حكومة نتنياهو الجديدة، وبالعقل، تشكلت هذه الحكومة في نيسان 2009، ولكن بدون راقي ايتان، ومساءه أمس، تسرب شريط اللقاء الليلي لسيلمان مع نتنياهو من الليلة السابقة. استغرقهم بضع ساعات ليبيعوا، وهذا في وقت ما زالوا يحتاجونها.

ماذا سيكون؟ لأحد يعرف. المؤكد هو أن أجواء العجز زائدة، اليأس غيبى، والانزامية ليست خطة عمل. حكومة التغيير تلقت هذه الليلة ضربة، ولكن شيئاً لم ينته بعد، بل العكس، يبدأ. هذه الدولة أهم من إجمالي مثري النزاعات فيها، فأريها ومحرضيها. ليس لنا دولة أخرى وليس لنا ترف التنازل عنها. استقالة عبيد سيلمان من الائتلاف ليست نهاية النهايات وليست مصدر تغيير لقواعد اللعب، إلا إذا

## التحالف الصيني الروسي... حقيقة أم خيال؟

نزار بدران\*

لا أظن أن القادة الصينيين مستعدون للسير في مشروع يفرض عليهم من الخارج، حتى ولو كان من حليف. هذا يعني اقحامهم في نزاع قد يكون مسلحا مع أمريكا والغرب، وهم يشكلون سوقها التجاري الأول، ومن أمن بسوقهم الاستهلاكي الكبير والاستثمارات الهائلة، ازدهار الصناعات الصينية.

أظن على عكس ذلك إن دولة تزن عشر مرات روسيا سكانا واقتصادا، لا يمكنها أن تسير في مشروع يهدف إلى إعادة إحياء قدرات الاتحاد السوفييتي عدوها السابق.

### أزمات عالمية

لا أحد منا يتصور مثلا أن تجر الولايات المتحدة إلى حروب وأزمات عالمية دون أن تكون صاحبة القرار فيه. لا يمكن لأي رئيس صيني أن يسير عكس ما تخطط له الصين منذ سنوات عديدة، وهو أن تصبح القوة الأولى في العالم، بواسطة استعمال القوة الناعمة، أهم مشروع اقتصادي في العالم حاليا هو مشروع طريق الحرير الجديد، الذي يمر في جزئه الشمالي في ست عشرة دولة من دول آسيا الوسطى وشرق أوروبا.

هذا المشروع توقف تماما مع الحرب، فأوكرانيا هي إحدى هذه الدول. حرب بوتين المتهورة، ستلحق أيضا الضرر في المشروع الصيني الكبير لإعادة توحيد الصين، عن طريق ضم تايوان والسيطرة السياسية على هونغ كونغ.

وقد حدثت هذه الحرب، وما أعادت من ذكريات الحروب العظمى الأوروبية، السياسات والشعوب الغربية، التي كان تفرقها مصدر ثقة الصين بمشاريعها العملاقة خصوصا بعد تجربة احتلال شبه جزيرة القرم دون رد فعل غربي وازن.

النظام الصيني رغم استبداده، إلا أنه عقلاني يخطط وينفذ، الواقع على الأرض تعطيه المصادقية في ذلك، فقد استطاعت الصين إخراج مئات الملايين من الفقر المدقع، يوما بعد يوم يتمتع الشعب الصيني بمستوى دخل ورفاهية أكبر، بينما مع بوتين ونظامه فإننا نرى في روسيا عكس ذلك تماما.

من ينتظر أن تنفذ الصين وروسيا هو خاطئ في رأيي، هي فقط تنتظر متى سيضع الدب الروسي ركبته على الأرض حتى تبدأ بأخذ نصيبها من الوليمة.

\* كاتب فلسطيني

التوغل الصيني في آسيا الوسطى وإفريقيا أخذ المكان الذي تركه الاتحاد السوفييتي، والذي هيمن ل عقود على جزء كبير منها. تشارك الصين حاليا في تطوير البنية التحتية لمعظم دول القارة الأفريقية، حتى أن مقر الاتحاد الإفريقي بنته الصين في أديس أبابا عام 2012 وهي لا تظهر أي شكل من الاهتمام بالأمور السياسية الداخلية لهذه الدول، ما فتح لها أبوابا واسعة.

من ناحية أخرى، استولت الصين أيضا على مكانة الاتحاد السوفييتي في ما يخص استكشاف الفضاء، والذي كان رائدا في هذا المجال. ولا ننسى يوري غاغارين الروسي، أول رجل في التاريخ يصل الفضاء ويدور حول الأرض. التعاون الحالي بين البلدين في مشروع الوصول إلى القمر مثلا هو مشروع صيني، ولا تلعب فيه روسيا إلا دورا ثانويا.

تستطيع القول إن الصين هي أحد كبار المستفيدين من انهيار وتمزق الاتحاد السوفييتي، هو ما سمح لها أن تصبح القوة الثانية في العالم على المستوى الاقتصادي، ويعتقد الصينيون أن القرن الواحد والعشرين سيكون قرنا صينيا بامتياز.

بعد أكثر من ستة أسابيع من الحرب في أوكرانيا، لم تفعل الصين شيئا مع أو ضد روسيا. بل اكتفت السلطات بإعلان مبادئ عامة، أي وقفها مع السلام ضد الحرب، وحدها وسائل الإعلام الصينية ومواقع التواصل الاجتماعي من يكرر ادعاءات موسكو بشأن اتهام الغرب وأمريكا خصوصا، بإشعال الحرب والتحضير لاستعمال الأسلحة البيولوجية.

هل تريد الصين حقا أن تتوسط لحل النزاع القائم. اجتماع دول الاتحاد الأوروبي والصين، والذي عقد في الأول من نيسان – أبريل في العاصمة الأوروبية بروكسل، لم يظهر أي تحمس للصين لفعل ذلك، ورفضت الطلب الأوروبي بالتوسط.

هي برأيي تنتظر تطور الأمور حتى تعرف كيف تستغل هذه الحرب لصالحها، كي تظهر بعد الحصول من الغرب على تنازلات كئمن، وكأنها منقذة العالم من حرب مدمرة، فهي الوحيدة التي تملك الأوراق الكافية لإجبار بوتين على التراجع، مع إعطائه مخرجا لحفظ ماء الوجه أمام شعبي.

ولكن هل حقا تريد الصين إنقاذ روسيا من الانهيار، ونحن رأينا أنها استفادت من تفكك الاتحاد السوفييتي.

هل قرار الرئيس بوتين في حربه على أوكرانيا هو شيء ممكن للصين تحمله؟

مشابها، ولا تملك القومات نفسها.

ما يجمعهما حقا، هو ما يملكان من قوة لإيذاء المشاريع الغربية ومحاوله إعاقتها، كتمدد حلف شمال الأطلسي أو التجمعات الاقتصادية السياسية في المحيط الهادئ، كتجمع دول الأوكس (أستراليا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة)

### التوازن الاستراتيجي

تميزت العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي بالعداء، وتحولت بعد انهيار هذا الأخير إلى علاقة تعاون مع خليفته روسيا، خصوصا بعد زيارة الرئيس الصيني، لي بنج لموسكو، في بداية التسعينيات، وإنشاء ما سمي بالتوازن الاستراتيجي في نهاية العقد. تزامن ذلك أيضا مع التقارب مع الهند القوة الناشئة الجديدة.

لكن أكثر ما زاد التقارب بينهما كان حرب القرم عام 2014، بعد أن فرضت الدول الغربية مجموعة من العقوبات على روسيا.

وضعت الصين حلا لهذه العقوبات، فقد فتحت بكين لموسكو باب الأمان، وزاد التبادل التجاري بينهما بشكل كبير ليصل إلى عشرين مليار دولار في عام 2021. هذا ما أنهى أي شعور بالخطر السياسي من طرف نحو الآخر، كما كان سابقا.

هل سيتكرر هذا السيناريو من جديد مع الحرب على أوكرانيا، ورد الدول الغربية مختلف تماما هذه المرة؟

تتقاسم الصين وروسيا أيضا رؤيتهما لمفهوم الأمن القومي، هو يعني لهما أولا، الأمن السياسي، أي ثبات وديمومة النظام، ذلك قبل الأمن الاجتماعي أو الاقتصادي، كل شيء يجبر لهذا الهدف، فهما تضعان سلامة النظام قبل كل شيء. هذه إحدى صفات الأنظمة المستبدة بشكل عام. الإعلان المشترك في بداية الألعاب الأولمبية في بكين هذا العام وضع على رأس أولوياته، انتعاش الأنظمة الليبرالية الديمقراطية، وتمجيد نظام بكين وموسكو كصورة لمستقبل الأنظمة في العالم.

### الخلافت الجوهريه

هذا التوافق الظاهري، لا يجب أن يخفي عن الأنظار مجموعة من الاختلافات والخلافات الجوهريه والتي تبدو بعيدة عن الصداقة.

مع استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا وتزايد أعداد اللاجئين الغارين إلى دول الجوار الأوروبي، واكتشاف فظائع الحرب على السكان المدنيين، كما رأينا مع القتل المدنيين في مدينة بوتشا وحصار ماريبوبول، يتساءل الكثيرون إن كان هناك دور لدولة بحجم الصين لإنهاء هذه الحرب، ووضع حد لتناحجها الكارثية.

الأمل المعقود على الصين مرتبط بما يصوره بعض الساسة، من وجود تحالف صيني روسي، الإعلان المشترك في بداية الألعاب الشتوية الأولمبية في بكين، يدل على ذلك، حيث أعلن الرئيس الصيني كسي جنجتي أن العلاقات بين البلدين قوية كالصخر.

هل هذه العلاقة هي بهذه القوة حقا؟ وهل تاريخ العلاقات بينهما يوحى بعقل هذا التحالف المعلن.

ما يربط البلدين هو في الحقيقة صداقة «كاذبة»، ولكنها غامضة، كاذبة، لأنها مبنية فقط على كرههما المشترك للأنظمة الليبرالية الديمقراطية، ولكل الثورات الديمقراطية في العالم.

### مرتزة فاغنر

حرب سوريا وحالياً أوكرانيا تقعان في إطار قمع هذه الثورات. تواجد مرتزة فاغنر في بقاع عديدة في العالم كذلك. ضغط بكين المستمر على هونغ كونغ وتهديدها لتايوان هو بنفس الهدف.

يتقاسم النظامان أيضا رغبتهما للشار من ماض قريب، والخوف من التحالفات الجديدة، خصوصا في جنوب المحيط الهادئ بقيادة الولايات المتحدة. كذلك رغبتهما في إيجاد عالم آخر جديد خارج الغرب.

لكننا أيضا نرى غموض هذه العلاقة، فالصين لم تصوت لصالح روسيا في الأمم المتحدة في إدانته للغزو الروسي.

هناك غموض أيضا في علاقتهم الاقتصادية؛ لا ترى الصين روسيا كموقع أساسي لمشروعها الاقتصادي، فهي تنظر إلى الشرق، بينما تنتظر روسيا نحو الغرب. حجم التجارة الخارجية للصين مع روسيا لا يتعدى اثنين بالمئة فقط، بينما بالنسبة لروسيا هذا يمثل عشرين بالمئة.

من جهة أخرى تسعى الصين لتصبح قوة اقتصادية عالمية مهيمنة، وهي تملك مقومات ذلك، بينما لا تملك روسيا مشروعا

## تحقيقات

### مقال محمد كريشان: الشعب التونسي الكريم

#### ظروف استثنائية

ظروف استثنائية كهذه تحتاج إلى حكمة ورؤية وقراءة دقيقة للواقع محليا وإقليميا ودوليا.

مروان

#### محكمة دستورية

في ظل غياب محكمة دستورية المتسبب فيه التحالف غير الطبيعي بين حركة النهضة وحزب نداء تونس في 2014.

لجميع الحق في تاصيل الدستور كما يحلو له إلا أن الجميع ليس برئيس جمهورية منتخب من 73.72 في المئة من الأصوات....لذلك تاصيل الرئيس قيس سعيد هو الذي يترجم على الأرض ...

الشعب التونسي كريم وكريم جدا ونكي أيضا بما أنه في انتخابات 2011 صوت للنهضة 150 ألف تونسي ...في 2014 لم يصوت لها إلا 100 ألف تونسي وفي 2019 صوت لها 500 ألف تونسي .

إبن أكسيل

#### العائنة اليومية

الاحيادية هي ضرب للديمقراطية الناشئة في تونس. الرواتب استلمها الموظفون دون تأخير والعائنة اليومية للمواطن كانت ولا تزال منذ تاريخ اندلاع الثورة وليست حديقة النشأة!

سهيل الكرو



## ليل اوروبا الجديد . .

## تعقبا على مقال الياس خوري: في مديح البصل

### أسباب موضوعية

حتى المجتمع العربي الذكوري على تخلفه الكارثي له فكاهياته الخاصة من مثل تسمية (فحل البصل) وكأنه في السياق المقابل لا وجود لـ(أثنى البصل)؛ في القديم الغلام (أو الملوك) الأمر المتوقف الحاجين كالبحايا المسترجلات تماما كان عادة يفترق إلى (الفحولة) لأسباب بدهية، ولكنه لحفظ التوازن (الفحولي) كان يعمل بمثابة (حافظ) لأشعار أو أفكار سيده كغلام المتبني الغني عن التعريف مثلا؛ فعندما يقبل هذا الغلام من كل علم أو أدب في حوار معين إفلاسها مهينا— وهذا الكارثة الكبرى— تراه (بتمرد) على وجهه (الأمرد) أن يقرر (الالتحاء) مع ذلك ما تراه بعدئذ يتباهى بـ(فحولته) بكل لؤم أيما تباه من خلال ما نبت من زغب على وجهه؛ وهو لا يعلم أو يتظاهر بأنه لا يعلم أنه قد أقلس من (الفحولتين) معا— ومن هنا، من بين أسباب موضوعية أخرى، جاءت قولة المتبني الشهيرة «وإن أوت أكرمت اللثيم تمردا»؟!

باقر العسفة

### أخبار البصل

في مكتبي الخاصة مجموعة الصحف والمجلات العالمية منها توجد الصحيفة الأمريكية "أخبار البصل" ويوجد هنالك فيلم أمريكي بإسم بائع البصل، فسألت نفسي في البدايه ما هي الحكمة من أن الأمريكيان أمثال الممثل فرانكو نيرو يقوم بائع البصل.

سيف كرار- السودان

### الغرب العربي

جمعتني إقامتي لفترة في أوروبا بإخوة من الشام، وكنا أحيانا نتبادل الدعوات على الطعام، ولاحظت حضور البصل على موائدهم بشكل لم أعتد عليه من قبل.. البصل في المغرب العربي يستعمل في الطبخ، أو يضاف إلى سلطة الطماطم مع الخل والزيت ورشة ملح.. في المظاهرات يستخدمون الخل هنا المقاومة للاختناق من "أركيموجان" البصل معلومة جديدة أرجو أن يكون أنفع وأنج!

مروان

لك أن تطيري مثل نشوتنا. يناديك الصدى الكوني : طيري (...)

### عابدة وبست

#### غذاء غني

مقال لطيف جداً وغير مؤلوف بموضوعه. البصل غذاء غني جدا بفوائده، ومن حسن الحظ أنه رخيص. عندما كنتُ صغيراً أوائل الستينيات في البصرة كنتُ الأطفال نمرح بأناشيد متوارثة واحدة منها فيها مقطع يقول : "أقرع يقر لأقرع... إمش بصل نزرع... وإن البصل ما طلع (نبت)... هذا نصيب القرعآن" وهكذا مقاطع أخرى يُزج فيها نباتات أخرى من قبل آخرين جميعها لا تنبئ!

محمد شهاب أحمد

### السر الكبير

الهدهد، محمود درويش :  
...  
علم آدم الأسماء كي يفتتح السر الكبير والسر رحلتنا إلى السري. إن الناس طير لا تطير.  
...  
يا طير... طيري كي تطيري فالطبيعة كلها روح. ودروي حول افتتاحك باليد الصفراء، شمسك، كي تذوبي واستديري  
بعد احتراقك نحو تلك الأرض، أرضك، كي تديري نفق السؤال الصلب عن هذا الوجود وحائط الزمن الصغير إن الطبيعة كلها روح، وروح رقصه الجسد الأخير طيري إلى أعلى من الطيران... أعلى من سمائك.. كي تطيري أعلى من الحب الكبير.. من القداسة. والألوهة.. والشعور وتحري من كل أجنحة السؤال عن البداية و المصير الكون أصغر من جناح فراشة في ساحة القلب الكبير (...)  
طيري بأجنحة احتفالك، يا طيور، على عواصف من حرير

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتبر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





# العراق: خرافة التوافقية الموسعة والفساد

## يحيى الكبيسي \*



في سياق الربط الميكانيكي بين طبيعة النظام السياسي الهجين في العراق، والفساد البيئي الذي يحكم مؤسسات الدولة العراقية، يجادل البعض بأن حكومة «الأغلبية الوطنية، المفترضة، مستكون الأداة المثالية لوقف هذا الفساد، أو تحجبه في أقل تقدير؛ ولم ينتبه هؤلاء على كون الحكومة المطروحة حكومة ائتلافية صغيرة، وحكومة توافقية ذات طبيعة هوياتية مسبقاتها، والأهم من ذلك، أن مقومات الفساد في العراق ليست مرتبطة بطبيعة الحكومة الائتلافية، بل تكمن في مواطن أخرى!

تعرّف حكومة الأغلبية السياسية بأنها الحكومة التي تتشكل من حزب واحد يفوز بأكثر من 50 % من مقاعد السلطة التشريعية، وبالتالي يكون قادراً على تشكيل حكومة تحظى بالأغلبية المطلوبة داخل المجلس التشريعي، أو حزب واحد فاز بأغلبية واضحة في الانتخابات، لكنه لم يصل عتبة النصف زائد واحد المطلوبة، لكنه يحظى بدعم بعض القوى الأخرى دون أن تتشارك معه، هذه القوى، في الحكومة التي يشكّلها، أما الحكومات الائتلافية، فهي حكومات تتشكل من مجموعة أحزاب لم يستطع أي منها أن يحظى بالأغلبية المطلوبة داخل المجلس التشريعي، لكنها تتألف فيما بينها للوصول إلى تلك الأغلبية لتشكيل الحكومة. أما عبارة الحكومة التوافقية، فهي تعبير استعملت من عبارة «الديمقراطية التوافقية» الذي طرح في سياق الماركسية المنسوبة لـ «ول»، قبل أن يقوم البولندي آرنت ليبهارت بتقنيته نهاية الستينيات، فني وصف الديمقراطية التي اعتمدتها المجتمعات المنقسمة، حيث تركزت هذه الديمقراطية البديلة في محاولتها إدارة التنوع على أساس ما يسميه «الحكم بالإجماع Consensus Democracy»، من خلال إجراءات مقننة تضمن تقاسم السلطة Power-Sharing بصفتها الهوياتية لا بصفتهم الفردية كمواطنين، كما هو الحال في نماذج الديمقراطية ناجحة قدمتها كل من هولندا وبلجيكا وسويسرا والنمسا، وقد ختم ليهارت كتابه الشهير «الديمقراطية التوافقية» بالقول إن الخيار الواقعي بالنسبة إلى الكثير من المجتمعات التعددية في العالم غير الغربي، ليس خياراً بين النموذج المعياري البريطاني للديمقراطية (الأغلبية السياسية) والنموذج التوافقي، بل بين النموذج التوافقي للديمقراطية وبين اندماج الديمقراطية تماماً. ويحدد ليهارت عن أربع خصائص أساسية للديمقراطية التوافقية: أولاً: الحكم من خلال ائتلاف واسع يضم الزعماء السياسيين من القطاعات الهامة في المجتمع التعددي.

ثانياً: الفيتو المتبادل، الذي يستعمل كحماية إضافية لصالح الأقبليات الحيوية. فهذا الفيتو هو وحده ما يمنع كل مكون ضمانة للحماية الأساسية. ثالثاً: التمثيل النسبي في التعيينات في مجالات الخدمة المدنية، وفي تخصيص الأموال العامة. رابعاً: درجة عالية من الاستقلالية لكل مكون في إدارة شؤونه الداخلية الخاصة. وقد حاول الأمريكيون، من خلال تجربتي مجلس الحكم، ثم من خلال قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية الصادر عام 2004، إلى اعتماد بعض مبادئ الديمقراطية التوافقية، كما عدوا إلى محاولة تطبيق هذا النموذج من خلال الممارسة السياسية. لكن دستور عام 2005 أطاح بهذه المبادئ وأفرغ من الدستور منها، مع الحفاظ على بعض تطبيقات هذا النموذج في الممارسة السياسية التي لم تتحول أصلاً إلى اعرف متفق عليها! بمدة عام 2009، بدأ واضحا أن الفاعل السياسي الشيعي لم يعد يرغب بأي ملجأ من ملجأ «الشراكة في السلطة»، وذلك عندما أعلن نوري المالكي، علناً، تأييده لحق «الأكثرية» في تشكيل الحكومة، ليظهر هذا التأييد واضحا في برنامج ائتلاف دولة القانون، والائتلاف الوطني العراقي الذي ضم، حينها، المجلس الأعلى الإسلامي والتيار الصدري في انتخابات عام 2010، واستمر هذا الإعلان في الانتخابات اللاحقة بتشكيل منجهي، لكنه لم ينفذ، في النهاية، من تشكيل هذا حكومة لا المطروح في الحقيقة لم يكن حكومة ائتلافية سياسية حقيقية، بل بحكومة ائتلافية صغرى يقوّل الفاعل السياسي الشيعي تشكيلها وفقاً لرؤاه ومصالحه، يضم إليها «آخرين» من الفاعلين السياسيين السنة والتركز يقبلون بهذه الهيمته، في مقابل ضمان مصالحهم الشخصية المباشرة!

كان من مخرجات هذا الخطاب، محاولة ربط ميكانيكية بين الحكومات الائتلافية الموسعة التي تشكلت في العراق بداية من عام 2006، وبين الفساد الذي أحكم قبضته على الدولة العراقية، ولم يسأل المتنبون لهذا الخطاب، لماذا لا تجد سوتو نامي الفساد هذا في دول أخرى كثيرة تعتمد نموذج الائتلاف الموسعة في إدارة السلطة؟

دعوى عبيدان 2009، بدأ واضحا أن الفاعل السياسي الشيعي لم يعد يرغب بأي ملجأ من ملجأ «الشراكة في السلطة»، وذلك عندما أعلن نوري المالكي، علناً، تأييده لحق «الأكثرية» في تشكيل الحكومة، ليظهر هذا التأييد واضحا في برنامج ائتلاف دولة القانون، والائتلاف الوطني العراقي الذي ضم، حينها، المجلس الأعلى الإسلامي والتيار الصدري في انتخابات عام 2010، واستمر هذا الإعلان في الانتخابات اللاحقة بتشكيل منجهي، لكنه لم ينفذ، في النهاية، من تشكيل هذا حكومة لا المطروح في الحقيقة لم يكن حكومة ائتلافية سياسية حقيقية، بل بحكومة ائتلافية صغرى يقوّل الفاعل السياسي الشيعي تشكيلها وفقاً لرؤاه ومصالحه، يضم إليها «آخرين» من الفاعلين السياسيين السنة والتركز يقبلون بهذه الهيمته، في مقابل ضمان مصالحهم الشخصية المباشرة!

# اليمن: الرؤساء العرب لا «يتنحون»؟

التي نادى بها اليمنيون، ومن تطوير الشعور الوطني العام انتظم البلاد خلال الثورة، فشل هادي في ردع «النظام القديم»، ورئيسه علي صالح، من تقويض سلطته، وتراجعت قوة الثورة ودعوات الحكم المدني والديمقراطي لصالح التيارات المتطرفة، وبدأ الانهيار الطويل للاقتصاد اليمني، وانخرطت البلاد في حرب أهلية.

لم يفشل هادي في إبقاء البلاد موحدة فحسب، بل إن الحوثيين، بمساعدة وحدات جيش موالية للرئيس السابق، وسيطروا على العاصمة صنعاء، وقاموا بإعقاله عام 2015، وشكّلوا، باعتبارهم ذراعاً طويلاً لإيران، خطراً كبيراً على المملكة العربية السعودية ودول الخليج، ورغم تمكن هادي من الفرار، وتدخل السعودية العسكري لصالحه (في آذار/ مارس من العام نفسه)، فقد خسرت العاصمة الحوثيون، عدن، لكن هذه المرة لمجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من الإمارات! لقد تم «كسّ الملك» مرتين، وفي كلا الواقعتين، لم يتمكن هادي

أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تفويض سلطاته لمجلس قيادة رئاسي أسس الخميس وهو تطور كبير قد يسمح يتجاوز الاستصاء الكبير في البلاد التي طغنتها الحرب التي أدت إلى فوضى كبيرة وأشكال من الفقر والمجاعة والمرض، والتدخلات العسكرية الخارجية.



بوتين ومجزرة بوشا..

# كيسنجر وأوكرانيا: وصفة سحر منقلب على الساحر

إلى تنفيذ ضربات «جراحية» تصيب العمق الحضاري والاقتصادي للعراق (البلد والشعب)، قبل الدعوة العلنية، المثورة تماماً بيديها، إلى «ذبح أسنان العراق»، دون تدمير قدرته على مقاومة أي غزو خارجي من جانب جيرانه المتلهين على ذلك، في مقالة مدونة بعنوان «جدول أعمال ما بعد الحرب»، نشرها بتاريخ 1/28/1991!

توبيخ فريق رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين، لأن ما تعاقبوا عليه ما يأسر عراقت في أوائل ستّم في البيت الأبيض ليس سوى «إوالية» Mechanism متحركة ستقتضي عملاً عاجلاً إلى دولة فلسطينية (هي التي رفضها كيسنجر كيفما جاعت، وأيضاً قامت، واستوى لديه أن تتخلّق من مخض «إوالية» أو تنقلب إلى أقل من بلديّة)؛

# صبحي حديدي \*

في آذار (مارس) 2014، ضمن مقالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» واستعداد اليوم على نطاق واسع، اقترح وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر النقاط الأربع التالية على سبيل معالجة حال أوكرانيا، التي تازمت يومذاك رغم أنها لم تبلغ شأواً تدخل عسكري روسي، وتداعيات أمريكية وأوروبية وأطلسية ودولية تعيد ترتيب أصداء الحرب الباردة: 1- يتوجب أن تمتلك أوكرانيا الحق في الاختيار الحرّ لارتباطاتها الاقتصادية والسياسية، بما في ذلك التوجه نحو أوروبا.

2- لا يتوجب على أوكرانيا الانضمام إلى الحلف الأطلسي. 3- يتوجب أن تكون أوكرانيا حرّة في اعتماد أية حكومة متطابقة مع الإرادة الحرة للشعب، وعلى الحكماء من ساسة أوكرانيا أن يجتهدوا إلى سياسة مصالحة مع مختلف الأجزاء في بلدهم، وعلى صعيد دولي يتوجب أن يفتخروا بسماحهم لمقاتلته مع فنلندا، فذاك البلد لا يترك مجالاً للشك في استقلاليتها القوية لكنه يتعاون مع الغرب في معظم الميادين ويقادى بعناية أي عداء تأسيسي مع روسيا. 4- ليس مطلوباً من النظام الدولي الراهن أن تلجأ روسيا إلى ضمّ القرم، لكن من الممكن إقامة علاقات أقرب مع أوكرانيا على أساس أقل سخناً، ولهذا يتوجب على روسيا الاعتراف بسيادة أوكرانيا على القرم، وأن تعزز أوكرانيا استقلال القرم الذاتي عبر انتخابات تجري تحت إشراف مراقبين دوليين. وعلى السبيل ضرورة أن تريل أي اعتبارات غامضة تتعلق باسطول البحر الأسود في سيفاستوبول.

هذا على الصّفّ الذي يواصل الإيمان الشديد بفصائل الحكمة الكيسنجيرية، ويرفع عقيرة باعلى الصخب تقول إن وصفه الرجل، احيبتموه ام كرمتموه، والصّح والأفضل اقتراباً من معنى الدبلوماسية الحديثة، والأقرب إلى التطبيق من النواحي العملية، أمّا على صيغوف أخرى، لأنها في الواقع ليست صفاً واحداً قابلاً للتوحيد أو الاحتزال، فإن كيسنجر قد يكون أحد أكثر قراء التاريخ الدبلوماسي حصفافة ومصطلح الواقعية السياسية الذرائعية على وجه التحديد، لكنه قد يكون الأبرع على الإطلاق في تسخير ما يتعلم من التاريخ ويعلم من دروسه بهدف اعتناق الميوليات الأسوأ لقضايا الشعوب، وتقديم الخدمات الأتقف للسياسات الأمريكية الإمبريالية وخاصة منها الغزوة والإخضاع والهيمنة.

2- لا يتوجب على أوكرانيا الانضمام إلى الحلف الأطلسي. 3- يتوجب أن تكون أوكرانيا حرّة في اعتماد أية حكومة متطابقة مع الإرادة الحرة للشعب، وعلى الحكماء من ساسة أوكرانيا أن يجتهدوا إلى سياسة مصالحة مع مختلف الأجزاء في بلدهم، وعلى صعيد دولي يتوجب أن يفتخروا بسماحهم لمقاتلته مع فنلندا، فذاك البلد لا يترك مجالاً للشك في استقلاليتها القوية لكنه يتعاون مع الغرب في معظم الميادين ويقادى بعناية أي عداء تأسيسي مع روسيا. 4- ليس مطلوباً من النظام الدولي الراهن أن تلجأ روسيا إلى ضمّ القرم، لكن من الممكن إقامة علاقات أقرب مع أوكرانيا على أساس أقل سخناً، ولهذا يتوجب على روسيا الاعتراف بسيادة أوكرانيا على القرم، وأن تعزز أوكرانيا استقلال القرم الذاتي عبر انتخابات تجري تحت إشراف مراقبين دوليين. وعلى السبيل ضرورة أن تريل أي اعتبارات غامضة تتعلق باسطول البحر الأسود في سيفاستوبول.

# السيسي ومواصلة مسيرة الهلع من نبلاء الموتى!

## محمد ثابت \*

## العزبان على الطريق المؤدي للقابر، وبجسيء 17 من يونيو/حزيران 1998م جاءت وفاة إمام الدعوة الشيخ محمد مفلح الشعراوي، ليصور مبارك سيرة سابقيه من مخافة حدوث تجمع في القاهرة يصعب معه التدخل الأمني، فحضر تشييع الجنازة من «مسجد الحسين»، حيث كان الشعراوي يفسر القرآن الكريم، صوتياً غالباً، ليزيده التلفزيون الحكومي منذ جاء من طرف حاكم السعودية وقبته الملك فيصل، ووافق على إثره عبد الناصر بصعوبة على استقبال القاهرة الجثمان على ألا يدفن فاروق في مسجد «البراهيم باشا» وبعد منتصف الليل، ولكنه تشدّد على تشييع الجنازة، وفي وقت متأخر من الليل من ذمته وتاريخه على مدار نحو 12 عاماً من 1952م، غير أنه فوجئ بحضور الجماهير تعلن محبتها له، ولعل ذلك أحد أبرز أسباب حرصه على حفرة دامية.



نظام الملوع حسني مبارك، وهكذا منع النظام (على أعلى مستوى) حسب بيان لجموع الحامين، تلقى أهله وصحة الغراء فيه بقاعتين ملحقين بمسجد «عمر كرم» في ميدان التحرير بعد منع عزائه بالنقابة، ربما خوفاً من توسل الجنازة لمظاهرة باسمه من عراشها، نظراً لزمالاتهم. يُذكر منع العزاءين الأخيرين بها هو أصعب وأفظع، إذ منع السيسي في الثلاثاء 18 من يونيو/ حزيران 2019م مجرد تشييع جنازة الرئيس الراحل محمد مرسي، والذي وافته المنية عن نحو 67 عاماً، على نحو غامض، أثناء محاكمته باليوم نفسه في إحدى القضايا التي لفها النظام له بعد نحو 5 سنوات من الانقلاب وحيسه انفرادياً، وأبعد السيسي في التسفني من الراحل إذ رفض دفنه بهراً في مدفان أسرته في محافظة الشرقية، وأصر على دفنه عقب صلاة الفجر في مقابر «مرشدي الإخوان» في مدينة نصر، عقب تغسيله بمعرفه السلطات ومنع ابنتاه وزوجته من حضور الغسل، وفي عتمة الفجر منعّت السلطات الصحافيين من حضور الدفن، وأصرت ألا يرى أبناءه جثمانه، فضلاً عن منع عزاءه بطرقه العادية، مسقط رأسه، خوفاً من إقبال الشعب على ال جنازة. وما فعله السيسي مع مرسي سبق أن كرره مع مقاومه السلميين مرات، منها منع عزاء وحضور دفن مرشد الإخوان الأسبق محمد مهدي عاتق الذي توفي في نحو 89 عاماً في 22 من سبتمبر/أيلول 2017م في مستشفى لسجن، وقد صلى عليه في مسجد السجن ل 9 أشخاص من المقربين إليه ومن بينهم 3 أفراد من الأمن، ليدفن بالمقابر التي دفن بها مرسي شرقي القاهرة في مدينة نصر، وسط حصار أمني حولها لكثمة عسكرية ومع لنوئية من الحضور، الأمر تكرر مع القيادي الإخواني الراحل إثر سجن طويل الدكتور عصام

منع النظام المصري مؤخراً وخلال 8 أيام فحسب إقامة عزاءين لاثنتين من أبرز من شغلوا المصريين مؤخراً أو منذ فترة، مجرداً بذلك عهد الأنظمة العسكرية التي حكمت مصر منذ يوليو/تموز 1952م في التصديق على جنازات النبلاء من الالقائفة معهم كلياً أو جزئياً، خاصة أولئك الذين يتوقع أن يشهد عزاءهم إقبالاً شعبياً كبيراً يكشف احتفاء الصرحيين بهم وتحدي حاكمهم بتزفير الأول الماضي لثمانين من مارس/آذار الماضي منع الأمن المصري إقامة عزاء السيدة بهيبة الشاوي زوجة رجل الأعمال صفوت ثابت التي لقيت الله بعد تجمعها الحسرة الشديدة على زوجها السجن منذ ديسمبر/كانون الثاني 2020م ثم نجلها بعده بأشهر قليلة، دون ذنب جنياها سوى رغبة السلطات في الاستحواذ على شهرتهم الشهيرة بالوقت، مما اضطر الراحلة للاستغاثة على صحتها على أحد مواقع التواصل، خاصة أن زوجها يبلغ من العمر 75 عاماً، فما كان من السلطات الأمنية إلا أن احتجزتها في أكتوبر/تشرين الأول الماضي لثمانين ساعات ثم أفرجت عنها بكفالة مالية، ولم تستجيب للسلطات نفسها بعد وفاة السيدة «كندا»، من منع تلقى عزائها في «مسجد الشرطة» على «الشيخ زايد» أما في الاثنين 28 من مارس/آذار نفسه فقد منعت السلطات أيضاً خروج جنازة نقيب الحامين رحابي عطية من «مقر النقابة» كما أراد جموع أعضائها، خاصة أن الراحل لقي الله قبلها عن نحو 84 عاماً، قبلها بيومين وهو يدافع عن 9 زملاء له أمام محكمة جنايات أمية، حيث اتهمهم النظام في 2015م بالنجهر وتعطيل سير دائرة لجنح السناتف، إلا أن السلطات الأمنية المرعوية من انتكشاف محبة الألاف لوقف عطية الذي اختتم حياته به، بدفاعه عن الحامين المتهمين المحبوسين ظلماً بقوانين شياها العوار والبطلان، منذ الانقلاب من مثل التجمهر، هذا رغم أن الراحل كان من المحبوبين على

## جيهان خليل في دور «فتاة متطرفة»

الفنانة المصرية جيهان خليل، ظهرت في الحلقة السادسة من مسلسل «العائدون» مساء أمس الخميس، حيث تجسد دور فتاة تنتمي إلى جماعة متطرفة، ونشرت صورتها وهي ترتدي النقاب على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي. المسلسل يشارك في بطولته أمير كرارة، أمينة خليل، محمود عبد الغني، محمد أحمد، رشا بلال، وعدد كبير من ضيوف الشرف، وهو من تأليف باهر بوبديار، وإخراج أحمد نادر جلال.



## أحوال الناس

● ضمن فعاليات «رمضان في المدينة» يشهد مسرح الأوبرا في دار الثقافة الشاذلي القليلي حفلا فنيا، مساء اليوم الجمعة، بعنوان «شرق 22» يحويه الموسيقي شادي القرني بمشاركة الفنانين حسان الدوس وثامر عبد الجواد وأسماء بن أحمد.

● أصدر المطرب المغربي رشيد الحسيني فيديو كليب بعنوان «بوليد وأيورن رمضان» تعني بالعربية (هل هلال رمضان). والعمل فني ديني باللغة الأمازيغية، من الحان أيوب الناصري وتوزيع إبراهيم العيسوي وإخراج لحسن بوشعيب.

● صدرت عن دار «ظلال وخطوط» في العاصمة الأردنية عمّان رواية «إحدى عشرة دجاجة» للروائي الأردني محمد حسن المعري.

● أطلقت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، ليليال رمضان الثقافية والفنية في مواقع فرع ثقافة دمياط بإقليم شرق الدلتا الثقافي، والتي بدأت الفعاليات بقاء ثقافي عن استقبال شهر رمضان مع الداعية حسن عبد القادر وأمين الأجر في مركز شباب ميت الخولي.

● أصدر المطرب المغربي رشيد الحسيني فيديو كليب بعنوان «بوليد وأيورن رمضان» تعني بالعربية (هل هلال رمضان). والعمل فني ديني باللغة الأمازيغية، من الحان أيوب الناصري وتوزيع إبراهيم العيسوي وإخراج لحسن بوشعيب.

## منظمة الصحة العالمية: ثلثا الأفارقة أصيبوا بكوفيد

وأضافت أن تحليل المنظمة شمل 150 دراسة تم نشرها في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2020 وكانون الأول/ديسمبر 2021 وأظهر «ارتفاع حالات الإصابة من أقل من 3٪ في جزيران/يونيو 2020 إلى 65٪ بحلول أيلول/سبتمبر عام 2021». وأوضحت أن هذا يعني أنه في أيلول/سبتمبر 2021 بلغ عدد حالات الإصابة الحقيقي 800 مليون حالة وليس 82 مليون حالة كما تم الإعلان عنه.

وأضافت أن تحليل المنظمة شمل 150 دراسة تم نشرها في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2020 وكانون الأول/ديسمبر 2021 وأظهر «ارتفاع حالات الإصابة من أقل من 3٪ في جزيران/يونيو 2020 إلى 65٪ بحلول أيلول/سبتمبر عام 2021». وأوضحت أن هذا يعني أنه في أيلول/سبتمبر 2021 بلغ عدد حالات الإصابة الحقيقي 800 مليون حالة وليس 82 مليون حالة كما تم الإعلان عنه.

■ بروكسل - د ب أ: قالت المدير الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في إفريقيا، ماتشيديسو مويتي، إن حالات الإصابة بفيروس كورونا في إفريقيا ربما تكون أعلى 97 مرة مقارنة بحالات الإصابة المؤكدة البالغ عددها 11.5 مليون حالة. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عنه القول إنه من المرجح أن البيانات المتاحة «تكشف فقط سطح النطاق الحقيقي لحالات الإصابة بـكورونا في إفريقيا».

## المغرب: أجواء روحانية مع عودة صلاة التراويح

■ الرباط - الأناضول: عادت الأجواء الروحانية والإيمانية إلى مساجد العاصمة الرباط خلال شهر رمضان المبارك. وتوافد المواطنين على مسجدا للاسكينية في الرباط لداء صلاة التراويح. ويؤدي المغاربة صلاة التراويح في مختلف مساجد البلاد، بعد عامين من الغياب بسبب تدابير كورونا. وأمتلا المسجد بالمصلين بعد شوقهم إلى

كما يدل على أن المواطنين لا يزالون متمسكين بدينهم وقيمهم. وبدأت أجواء روحانية لدى المواطنين بعد عودة التراويح، وهم يلبسون ثيابا تقليدية بهذه المناسبة. كما عملت بعض المساجد على تفريش الساحات الثلاثة بأكبر أفواج المصلين. ويوجد في المغرب 51 ألف مسجد، حسب تصريحات سابقة لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق.

## حفل سيمفوني يسترجع «تترات» مسلسلات رمضان التونسية

■ تونس - الأناضول: افتتحت تظاهرة «رمضان في المدينة» فعاليات مساء الأربعاء، بعرض موسيقي تترات المسلسلات التونسية، التي أحيتها الأوركسترا السيمفوني في قاعة الأوبرا في مدينة الثقافة ووسط العاصمة. وتستمر تظاهرة «رمضان في المدينة» التي ينظمها مسرح أوبرا تونس حتى 18 من الشهر الجاري ويشارك فيها 14 عرضا موسيقيا. وتم إعداد برمجة متنوعة تجمع بين موسيقى المألوف والموسيقى الصوفية والأغاني الطربية وأغاني التراث الشعبية، إلى جانب عروض مسرحية. وخلد هذا العرض السيمفوني موسيقى مسلسلات تونسية حققت في ذاكرة الشعب منذ تسعينيات القرن الماضي، وهي الفترة الزمنية التي شهدت أوج العطاء الدرامي في تونس. وانطلق الحفل بأغنية «افتح يا سمسم أبوابك»، وهي أغنية مسلسل مخصص للأطفال عرض في سنوات التسعينيات.

كما خلّدت هذه التترات أيضاً أسماء موسيقيين تونسيين لحنوا الموسيقى التصويرية للمسلسلات، أمثال الطاهر القيزاني وحمادي بن عثمان وعبد الحكيم بلقايد وريبع الزموري. حضر الجمهور بأعداد غفيرة إلى جانب 140 موسيقياً تحت قيادة الفنان راسم دق، بمشاركة الفرقة الوطنية للموسيقى والكورال الوطني وكورال الأطفال «سدي سامي». وعزفت الفرقة تترات مسلسلات «السدور» و«غادة» و«الخطاب على البواب» و«عزير الليل» الذي ناع صيته في سنوات التسعينيات من القرن الماضي، ثم تترات مسلسلات الألفية الثانية ومن بينها «مأمة عروسية» و«حسابات و«عقابات» و«شوقي حل» وصولاً إلى أغاني المسلسلات الجديدة «فونود» و«أولاد الغول» و«مكتوب» و«من أجل عيون كارتيرين». وشارك الفنسانون «جانجون» وأحمد الرباعي ومحمد علي شسبيل ونجاة ونيس في هذا الحفل بأدائهم لأغاني المسلسلات.

## مؤسسة بابلو نيرودا تدعو للحفاظ على منازل الشاعر التشيلي

■ سانتياغو - أ ف ب: أطلقت المؤسسة التي تتولى إدارة إرث الشاعر التشيلي بابلو نيرودا نداء طلبت فيه مساعدتها لكي تتمكن من الاستمرار في تأمين صيانة ثلاثة منازل كان يملكها الشاعر، راكمها خلال رحلاته الكثيرة في أنحاء العالم، ومنها مجموعة من الزججات والقواقع ومستلزمات تدفئة القدمين وحتى حلوى الماكرون. وكان عدد زوار المنازل الثلاثة يبلغ نحو 350 ألف شخص كل عام قبل الجائحة، وبعد أشهر طويلة من الإغلاق، أعيد فتحها في أيلول/سبتمبر، لكن بسبب القيود الصحية واستمرار ضعف الحركة السياحية، لم تستعد سوى 15 في المئة من زوارها. وأشار سايز إلى أنه تم تخفيض رواتب

الموظفين إلى النصف أثناء الإغلاق، وأعطيت الأولوية للحفاظ على أعمال النظافة والأمن. لكن الموازنة لم تعد تسمح بتسيير عمل المتاحف الثلاثة بشكل طبيعي ولا بالخصي في مشروع إضافة ألف متر مربع إلى المنزل الواقع في وسط سانتياغو. وإن شدد سايز على عدم جواز إغلاق منازل نيرودا، أوضح أن المؤسسة سعت عبتاً إلى الحصول على تمويل من حكومة الرئيس سيباستيان بينيري (2018-2022) والشركات الخاصة. وكانت إيرادات المتاحف الثلاثة تدر على المؤسسة قبل الجائحة نحو 250 مليون بيرو (320 ألف دولار) شهرياً، بالإضافة إلى 200 ألف دولار من حقوق المؤلف.

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم وصل إلى 495 مليون حالة حتى صباح أمس الخميس، بينما تجاوز عدد التطعيمات التي جرى إعطاؤها 11 مليارات. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكينز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 495 مليوناً و132 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى ستة ملايين و166 ألف وفاة. كما ارتفع عدد جرعات التطعيم التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 11 مليارات و66 مليون جرعة.

## كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات 495 مليوناً والتطعيم يتجاوز 11 ملياراً

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم وصل إلى 495 مليون حالة حتى صباح أمس الخميس، بينما تجاوز عدد التطعيمات التي جرى إعطاؤها 11 مليارات. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكينز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 495 مليوناً و132 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى ستة ملايين و166 ألف وفاة. كما ارتفع عدد جرعات التطعيم التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 11 مليارات و66 مليون جرعة.

## وفاة الكاتب المصري مجيد طوبيا عن 84 عاماً

■ القاهرة - رويترز: قال اتصاح كتاب مصر، أمس الخميس، إن الروائي والسيناريست مجيد طوبيا، توفي عن عمر ناهز 84 عاماً بعد مشوار طويل أثنى خلاله المكتبة العربية والشاشة السينمائية بأعماله. وكان قد تعرض لأزمة صحية دخل على أثرها المستشفى الشهر الماضي، لكنه عاد بعدها إلى منزله. ونحاه عدد من الكتاب والمؤلفين منهم السيناريست عبد الرحيم كمال، الذي كتب على فيسبوك: «وداعاً الروائي والأديب المصري الكبير الأستاذ مجيد طوبيا، موهبة مصرية خالصة منقردة، رحمه الله رحمة واسعة». ولد مجيد إسحاق طوبيا، في مارس / آذار 1938 في محافظة المنيا وحصل على بكالوريوس الرياضة والتربية من كلية المعلمين بالقاهرة عام 1960 قبل أن يتعمق في دراسة الفن ويحصل على دبلوم معهد السينما عام 1970 ثم دبلوم الدراسات العليا في الإخراج السينمائي عام 1972. أصدر مجموعته القصصية الأولى (فوستوك يصل إلى القمر) عام 1967 وتبعته عدة مجموعات منها (خمس جرائد لم تقرا) و(الأيام التالية). من أبرز رواياته (عذراء الغروب) و(دوائر عدم الإمكان) و(غرفة المصاصة الأرضية) و(ترميم قضية أحسن) و(حكاية ريم الجميلة) و(هؤلاء) و(تغريبة بني تحوت). تحول عدد من مؤلفاته إلى أعمال درامية، منها فيلم (أبناء الصمت) إخراج محمد راضي، الذي يعد من أبرز ما قدم على شاشة السينما عن الفترة بين حربي 1967 و1973 في مصر، كما كتب سيناريو وحوار فيلمي (حكاية من بلدنا) و(صانع النجوم) وقصة فيلم (قص الحريم). نال طوبيا وسام العلوم والفنون عام 1979 وجائزة الدولة التقديرية في مجال الآداب عام 2013.